مجلة دولية محكمة

مجلة دي بوبلو

للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد (صفر) 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

مجلة دي بونو
De Bono Journal

مجلة اكاديمية علمية فصلية محكمة تصدر كل اربعة أشهر

مدير التحرير:
ا.د. سارة سليم كنج
البريد الالكتروني:
sarahkinj2009@gmail.com

رئيس هيئة التحرير:
ا.د. وسام احمد المطيري
البريد الالكتروني:
wisama.shihab@uokufa.edu.iq

عنوان المجلة:
شارع ابن كشكول – حي الجامعة
النجف الاشرف – العراق

رقم الهاتف:
009647800888123

الموقع الالكتروني: *debono.tcia-iq.com*
البريد الالكتروني: *info@debono.tcia-iq.com*

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

هيئة التحرير:

- أ.د. باقر محمد جعفر الكرباسي ..... العراق
- أ.د. زين العابدين علي صفر ..... جامعة كركوك/ العراق
- أ.د. جوان محمد محمدمهدي ..... جامعة دهوك/ العراق
- أ.م.د. محمد حسين دوش ..... جامعة الكوفة/ العراق
- أ.م.د. قاسم العجمي ..... جامعة الشرقية/ عمان
- أ.م.د. جوخة بنت محمد الصوافي ..... جامعة الشرقية/ عمان
- أ.م.د. نسرين محمد عبدالله ..... جامعة دهوك/ العراق
- أ.م.د. حسين علي عويش ..... جامعة ذي قار/ العراق
- أ.م.د. علاء نعمة الانصاري ..... جامعة الكوفة/ العراق
- د. فاتن جابر محمود ..... دكتوراة في ادارة الاعمال/ سوريا
- د. حميد عبدالله البلوشي ..... دكتوراة في الموارد البشرية/ الامارات

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

اولا: قواعد عامة

1- توجه جميع المراسلات بأسم رئيس هيئة التحرير وعلى البريد الالكتروني{info@debono.tcia-iq.com}
2- تقبل المجلة للنشر الابحاث العلمية الاصيلة باللغات {العربية –الانجليزية - الكوردية - الفارسية} والتي لم يسبق نشرها، ولايسمح بسحب البحث المقدم الى المجلة دون اخذ موافقة كتابية من رئيس هيئة التحرير.
3- تنشر المجلة الاعداد الخاصة بالمؤتمرات والندوات والنشاطات الاكاديمية المتصلة بحقول اختصاصها.
4- تنشر المجلة عددا خاصا تحت عنوان مؤلف جماعي متصل بحقول اختصاصها على ان تكون المقالات غير منشورة في مجلات اخرى.

ثانيا: شروط النشر

1- ترسل جميع البحوث بحسب القالب الخاص بالمجلة المتوفر على الموقع الرسمي للمجلة او التواصل مع واتس اب الرقم {العراق 009647800888123}
2- ترسل البحوث مطبوعة على الحاسوب وذلك بأستخدام نظام Word 2007 او احدث، مع الالتزام بنوع الخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (Size 14) ،التباعد بين السطور (1 سم) على أن لا تزيد عدد صفحاته على 20 صفحة مطبوعة مضبوطة ومراجعة بدقة، وترقيم الصفحات ترقيما متسلسلا بما في ذلك الجداول والاشكال والملاحق.
3- يذكر الباحث اسمه وجهة عمله وعنوانه الالكتروني مع ارفاق صورة ذات خلفية بيضاء مع كتابة درجته العلمية والشهادة وارفاق السيرة العلمية له وكذلك للباحثين المشاركين معه في حال البحث مشترك.
4- يرفق ملخص البحث باللغة العربية و اللغة الانجليزية (اذا كان البحث باللغة العربية}، او باللغة الانجليزية واللغة العربية (اذا كان البحث باللغة الانجليزية}،او باللغة الانجليزية واللغة الكوردية {اذا كان البحث باللغة الكوردية}، او باللغة الانجليزية واللغة الفارسية {اذا كان البحث باللغة الفارسية}.
5- ترفق الجداول والصور واللوحات من ضمن متن البحث ويشار في اعلى الشكل الى عنوانها.
6- يسدد الباحث اجور النشر وقيمتها 100 دولار امريكي مقابل نشر البحث في اعداد المجلة، و 25 دولار امريكي في حال طلب الباحث تحويل البحث

على القالب من قبل المجلة و يضاف مبلغ 2.5 دولار اجور اضافية للصفحة الاضافية الواحدة.

7- توثق المصادر في داخل المتن بالشكل الاتي:
(اسم المؤلف: سنة النشر، رقم الصفحة)

8- توثق المصادر في آخر البحث ويجب أن تعتمد نظام (APA) للتوثيق و الذي يكون على النحو الآتي:

للكتب:
اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها أسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. ويوضع تحته خط. الطبعة. الناشر. مكان النشر.

للبحوث و المقالات المنشورة في المجلات:
اسم عائلة المؤلف، يليها اسمه. سنة النشر. عنوان البحث بين علامتي تنصيص. اسم المجلة: المجلد، العدد إن وجد. الصفحات.

للرسائل والاطاريح الغير منشورة:
اسم عائلة الباحث، يليها اسمه. السنة. عنوان الرسالة. الكلية، الجامعة. بلد النشر. ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص.

للمواقع الالكترونية او المقالات التي على الانترنت:
اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر. "عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط.

ويكون نوع الخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (14)، التباعد بين السطور (1 سم).

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

المحتويات

ت	عنوان البحث	أسماء الباحثين	رقم الصفحة
1.	كلمة العدد	رئيس هيئة التحرير	ز
2.	طه حسين ودوره الحضاري في العصر الحديث	الأستاذ الدكتور باقر محمد جعفر الكرباسي	1
3.	درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل الرياضي من وجهة نظر مدرسيهم ودورهم في تعزيزها وعلاقتها بتحصيلهم الرياضياتي	أ.م.د. فاضل عبد العباس عطا الله	21
4.	الآليات الدولية للحماية الجنائية الدولية لحقوق الإنسان	د. شلال عواد سليم العبيدي	49
5.	*Biodiversity and built environment to obtain SDGs*	*Israa Aqeel Muhammed Ali , Ola Abdalla Mahdi Dahash , Assel Amer Hadi , Nadia Mahmoud Tawfiq Jebril**	72
6.	*The Strategy of Iraq to Combat antibiotic drugs*	*Najmah Ali Sharad , Hala R. Mohammed , Juman Oday Sabri , Nadia Mahmoud Tawfiq Jebril *, Elham Kadhum Madhloom , Aseel H. Al-Sabary , Rana Aqeel Ibrahim*	84
7.	*Sustainable development and climate change in Iraq*	*Ali Talib Ahmed Alaaraji , Zahraa Hamid Mohan Al-Gawwam , Nada Allawi Fadhil , Nadia Mahmoud Tawfiq Jebril *, Aseel H. Al-Sabary , Rana Aqeel Ibrahim*	94
8.	*From Chivalry to Trickery: Social Hierarchies and Satire in Chaucer's The Knight's Tale and The Miller's Tale*	*Abdullah Kareem Al-Shamarti*	104

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

كلمة العدد

بقلم رئيس هيئة التحرير

يسعدنا أن نقدم لكم العدد الأول من مجلة "دي بونو"، وهي خطوة جديدة في مسيرتنا نحو تعزيز الفكر النقدي والإبداعي. لقد سُميت المجلة على اسم الدكتور إدوارد دي بونو، الذي غيرت أفكاره الثورية الطريقة التي نرى بها التفكير، والابتكار، وحل المشكلات.

إن هدفنا من هذه المجلة هو أن نكون منبرًا للتفكير المبتكر، وأن نفتح الآفاق لمناقشات عميقة تساهم في إثراء المجالات العلمية والفكرية المختلفة. نأمل أن تساهم "دي بونو" في تعزيز الوعي الثقافي والعلمي وتوفير منصة لمشاركة الأفكار التي تحفز الإبداع وتفتح الباب أمام حلول جديدة للتحديات التي نواجهها في عصرنا الحديث.

نحن على ثقة أنكم، قراءنا الأعزاء، ستكونون شركاء في هذه الرحلة الفكرية، وأننا معًا سنسهم في نشر وتطوير ثقافة التفكير الذي يسعى لتقديم الحلول المبدعة والفعّالة.

نشكركم على دعمكم وثقتكم بنا في إصدار هذا العدد الأول، ونتطلع إلى رحلة معرفية مثيرة معكم في الأعداد القادمة

رئيس هيئة التحرير

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

طه حسين ودوره الحضاري في العصر الحديث

الأستاذ الدكتور باقر محمد جعفر الكرباسي *

العدد صفر / January - 2025

المقدمــة

طه حسين علم شامخ في الأدب المعاصر، رائد النزعة الإنسانية في الفكر العربي الحديث، أديب فتح للأدب العربي آفاقاً عالمية، ناضل بقلمه وعلمه وعمله من اجل رفع لواء الحرية الفكرية في مختلف مرافق الحياة، قلب كبير نابض مع المستضعفين، حانٍ على المحرومين، ثائر للمعذبين والمضطهدين منافح في سبيل كرامة بني الإنسان، عقل محيط بشتى فروع الثقافة العالمية، داعٍ إلى التحرر من أغلال التقاليد المتحجرة والقيم البالية، عامل على تهيئة أسباب العلم والنور للناس أجمعين، ناقد أنشأ شرعة قيم جديدة وابتدع موازين للنقد النافذ إلى عمائق الآثار الفكرية والأدبية، ساحر بفصاحة لسانه ونصاعة بيانه وعذوبة موسيقى إسلوبه وإيقاع كلماته ونبراته، كان مع إصلاح الأزهر والعودة إلى أيامه الزاهرة، أيام كان قلعة الفكر الحر، وكان ضد من حاولوا الإقتصار على الثقافة العربية القديمة والعزوف عن الثقافة الأوربية، وكان مع الحرية بمعانيها السامية، فوقف ضد الإضطهاد السياسي ودافع عن حرية الجامعة واستقلالها ودعا إلى حرية الصحافة والتعبير عن الرأي ولقي في سبيل ذلك عنتاً ولكنه لم يلن ولم يهن، وكان طه حسين يحس بالجهل الذي يرزخ تحت وطأته الشعب المصري ويؤمن بأنّه أهم أسباب تخلفِهِ ، وبأنَّ المدرسة طريق التقدم والفلاح لذلك دعا إلى نشر التعليم وتوحيده ومجانيته وفتح السبيل أمام جميع أبناء الشعب دون حدود أو سدود، وقد فصَّل ذلك في كتابه المهم

*العراق

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

(مستقبل الثقافة في مصر)، وكان يريد أن نتحرر في الفكر وأن نؤمن بالجديد وأن نصطنع في عملنا هذه النماذج الحديثة والأشكال الجديدة، فكتب ذكرى أبي العلاء فجدَّد في الدراسة الأدبية وأخضع مادتنا الأدبية لمناهج الفكر الحديث، لقد عمل طه حسين لمصر ما استطاع وبذل للعربية التي هي أساس وجودنا العربي عمره كلّه، وأدرك أنَّ الإنسانية في آخر الأمر وحدة سعادتها هما الحرية والتقدم.

لا شك أن دور طه حسين في تكوين فكرنا العربي دور واسع المدى عميق الأثر شمل حياتنا الأدبية كما شمل تاريخنا الإسلامي، وانّ الدور الذي قام به طه حسين حضارياً اعتمد على فكره التنويري الذي جعل العقل حاكماً لنا وإماماً لنا في أمور الحياة، خطوات طه حسين الجبارة كانت علامات مضيئة على الطريق وسيتوضح ذلك للقارئ الكريم عند قراءته البحث كاملاً.

التمهيد

طه حسين ... تعريف به

1889 : ولد طه حسين في 14 نوفمبر من هذا العام في عزبة (الكيلو) التابعة إلى (مغاغة) بمحافظة المنيا بالصعيد الأوسط ، وكان أبوه موظفا وأنجب ثلاثة عشر ولدا ، سابعهم طه حسين .

1895 : كفَّ بصرُه (أصابه الرمد ، فأهمل أياماً ، ثم دعي الحلاق فعالجه علاجاً ذهب بعينيه) .

1998 : حفظ القرآن الكريم .

1902 : غادر قريته وتوجه إلى القاهرة طلباً للعلم في الأزهر ، وبعد أن أدّى امتحاناً في القرآن انتسب إلى الأزهر ، وسمع هناك آخر درسين ألقاهما الشيخ محمد عبدُهُ في الأزهر سنة 1905م .

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

1905– 1907 : حضر دروس المتوسطين في الفقه والنحو .

1907 : بدأ الدروس مع الطلبة المتقدمين .

1908 : بدأ يتبرم بالأزهر ، فلم يكن يحضر درس الفقه في الصباح على الشيخ بخيت ، ودرس الأدب على الشيخ السيد المرصفي . استاء منه شيخ الأزهر هو وصاحبه احمد حسن الزيات والشيخ محمود الزناتي ، فاظهر طردهم .

1908 – 1914 : أنشئت الجامعة المصرية في سنة 1908 فاختلف إليها طه حسين منذ البداية ، فسمع دروس أحمد زكي باشا في الحضارة المصرية القديمة ودروس اجنا تسيو جويدي في أدبيات الجغرافيا والتاريخ ، ثم سمع ليتمان يدرّس اللغات السامية ، ثم جاء نليّنو سنة 1910 وسمع منه دروساً في تاريخ الأدب العربي ، وكان في نفسه أثرٌ عميق ظل يذكره في حياته ، وحضر أيضاً دروس ميلوني في تاريخ الشرق القديم وبخاصة تاريخ بابل وآشور وسومر ، وتعلم أيضاً الفرنسية ، وحضر دروس الأدب الفرنسي، وفي أثناء ذلك كان يحضرّ رسالة الدكتوراه ، التي نوقشت في 15 مايو 1914 بعنوان (في ذكرى أبي العلاء) ونال بها شهادة الدكتوراه بدرجة جيد جداً ، وهي أول رسالة علمية تمنحها الجامعة المصرية .

1914 : أوفدته الجامعة المصرية إلى فرنسا .

1915 : أفلست الجامعة المصرية فقررت إعادة مبعوثيها ، عاد طه حسين إلى القاهرة ، وبعد أن أصلح المركز المالي للجامعة قررت الجامعة إعادة مبعوثيها العائدين ، فاستقر طه حسين في آداب جامعة باريس .

1917 : حصل على درجة (الليسانس) في الآداب من السوربون بدرجة 16 من أصل عشرين .

1917 : في 9 آب اقترن بالسيدة سوزان .

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

1918 – 1919 : فرغ من رسالة الدكتوراه عن ابن خلدون ونوقشت في يناير سنة 1918 ، ثم عمل بعدها دبلوم الدراسات العليا في تموز سنة 1919 .

1919 : عاد إلى مصر وعيّن مباشرة أستاذاً للتاريخ القديم (اليوناني والروماني) واستمر في ذلك حتى سنة 1925 .

1925 : ألحقت الجامعة المصرية بالدولة فأصبحت حكومية ، فعّين الدكتور طه حسين أستاذاً لتاريخ الأدب العربي في كلية الآداب .

1926 : اصدر كتابه (في الشعر الجاهلي) فأثار ضجة هائلة ، اهم عوامل أثارتها كانت سياسية .

1928 : عّينَ عميدا لكلية الآداب ، فاثأر ذلك أزمة سياسية ، وطُلب إليه أن يستقيل وحسماً للأمر قبل طه حسين بشرط أن يعّين أولاً ، فعيّن يوماً وقع فيه بعض الأوراق ، وفي المساء قدم استقالته .

1930 : اختارت الكلية الدكتور طه عميداً ، وافق وزير المعارف على تعيينه ، وبعد يومين طلب منه أن يستقيل ليصبح رئيساً لتحرير جريدة الشعب ، فرفض وآثر البقاء في الجامعة .

1932 : وفي هذه السنة حدثت الأزمة الكبرى في مجرى حياته الخارجية ، ففي شباط من سنة 1932 كانت الحكومة تريد أن يمنح الدكتوراه الفخرية من كلية الآداب بعض السياسيين : علي ماهر وإبراهيم يحيى وعبد العزيز فهمي وتوفيق رفعة ، فرفض الدكتور طه حسين حفاظاً على مكانة الدكتوراه ، ودعاه حلمي عيسى وزير المعارف الى ذلك ، فأصرّ على موقفه ، فعدلت الحكومة عن كلية الآداب إلى كلية الحقوق ، ونتيجة لهذا الموقف قرر الوزير نقله إلى وزارة المعارف ، فنفذ النقل ، لكنه رفض العمل . وفي 29 آذار أحيل الدكتور طه حسين إلى التقاعد .

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

1933 : طلب إليه مصطفى النحاس أن يكتب في جريدة كوكب الشرق التي كان يصدرها حافظ عوض وحدث خلاف فاستقال من هذه الجريدة ، واشترى امتياز جريدة الوادي وتولى الإشراف على التحرير فيها حتى سنة 1934 .

1934 : أعيد إلى الجامعة أستاذاً في كلية الآداب .

1936 : عين عميداً لكلية الآداب واستمر فيها حتى سنة 1939 .

1939 : في أواخر هذا العام انتدب مراقباً للثقافة في وزارة المعارف .

1942 : عينه نجيب الهلالي مستشاراً فنياً لوزارة المعارف .

1944 : أحيل إلى التقاعد حتى سنة 1950 .

1950 : عّين في 13 يناير 1950 وزيراً للمعارف في الوزارة الوفدية ، واستمر في هذا المنصب حتى 26 يناير 1952 ، وفي أثناء توليه الوزارة قرر مجانية التعليم الثانوي والتعليم الفني .

1952 : أحيل إلى التقاعد ، منصرفاً إلى النتاج الفكري والى ألوان من النشاط العلمي في المجامع العلمية التي هو عضو فيها : فهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، والمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية والمجمع المصري ، وعضو مراسل لعدة مجامع وهيآت علمية في الخارج، وحصل على الباشوية سنة 1951 ، وعلى وسام اللجيون دونير من طبقة جرائد أوفسيه وعلى الدكتوراه الفخرية من جامعة مدريد وجامعة كمبردج .

1973 : في الثامن والعشرين من تشرين الأول سنة 1973 توقف نبض طه حسين (حسين، 1970: 9-11).

رحم الله طه حسين كتب الحقيقة وكان شعاره كتابتها، ستذكر الأجيال الدكتور طه

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

حسين لأنه خدم اللغة العربية والأدب العربي والتاريخ خدمة جليلة ، فهو الذي أنشأ أجمل ترجمة ذاتية عرفها الأدب العربي : دقة تحليل، وصدق تعبير ، وجمال بيان وروعة تصوير ، وهو الذي أسهم بأوفر قسط في إيجاد القصة العربية حتى استوت على النمط العالمي ، وهو الذي أضاء تاريخ صدر الإسلام بنظرة نافذة ولوامع وسوانح وضاءة ، لا تغني عنها معطيات الوثائق ولا السرد المقتصر على ما في الأسانيد ، وهو الناقد الذي استطاع أن يرسم للأدب طريقه الصحيح ، وأن يتخذ سلماً للقيم جديداً سامقاً، وان يوجه الأدب والنقد في الاتجاه الأصيل الخصب الحي الذي من شانه أن يدفع النتاج الأدبي العربي في صدر الركب العالمي وان يرفعه إلى المستوى الإنساني.

النقد

إذا كان هناك إجماع على أن النقد الأدبي بمعناه المتخصص قد بدأ مع بعض أفكار افلاطون ، ولكن شهادة ميلاده الحقيقية لم تكتب إلا مع ظهور (فن الشعر) لأرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد ، وهو الإجماع الذي يربط ميلاد النقد بالفكر الفلسفي المنطقي العقلاني من البداية، فإن ثمة خلافاً كبيرا على مساره منذ ميلاده الباكر ذلك وحتى نهاية القرن التاسع عشر ، لأننا ننتظر بعد أرسطو ثلاثة قرون قبل أن يظهر لنا هوراس و كتابه (فن الشعر) عام 19ق.م، ثم ننتظر ثلاثة قرون أخرى حتى يظهر إسهام لونجينيوس في القرن الثالث الميلادي، ثم ننتظر بعده عشرة قرون أخرى حتى تظهر لنا استقصاءات دانتي عن اللغة و الشعر من مطلع القرن الرابع عشر، صحيح أن هذه الفترة الطويلة التي لا نجد فيها أثرا لأي اجتهاد نقدي غربي –أو على الأقل في القرون الأربعة الأخيرة منها– كانت فترة ازدهار النقد الأدبي العربي من ابن سلام الجمحي حتى عبد القاهر الجرجاني و حازم القرطاجني، إلا أن الإجتهاد العربي ظل غائبا من الفاعلية في المشهد النقدي أو حتى عن النقد ، ويغيب إسهامه أو يهمش في مراحل التردي و الانحدار، كما ولم يهتم العرب إبان ازدهار الحضارة العربية بترجمة النصوص الأدبية

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

اليونانية، وإنما تركز جل اهتمامهم على العلوم و الفكر، كان الحال كذلك بالنسبة لعصر النهضة الأوربي الذي استفاد كثيراً من الإنجاز المعرفي العربي – الفكري منه والعلمي، ولم يهتم كثيراً بالجانب الأدبي، وقد أدى غياب الإسهام العربي عن مسيرة النقد الأدبي الإنسانية، أو على الأقل غياب الوعي الإنساني الواسع به، أدى إلى فترة طويلة من التخبط في تاريخ النقد الأدبي عامة ، والنقد الغربي خاصة (مجلة فصول، 2007: 203) إن النقلة النوعية التي أحدثها الخطاب النقدي العربي من القرن التاسع وحتى القرن الثالث عشر، والتي تؤكد أن العقل النقدي الإنساني لم يكن معطلاً أو متوقفاً كما يبدو الأمر من التركيز على تاريخ النقد الغربي وحده، واعتباره تاريخا للنقد الإنساني بشكل عام، بل كان مستمراً ، هذه النقلة النوعية التي بلورها الإسهام النقدي العربي، خاصة بالمقارنة بحال النقد الإنساني قبله، ظلت غائبة عن النقد الإنساني عامة والغربي خاصة، وأدت إلى شيوع نوع من القطيعة النقدية التي امتدت منذ الرومان مع هوراس ولونجينيوس و حتى بزوغ بدايات الاجتهادات النقدية في عصر النهضة مع دانتي (مجلة فصول، 2007: 207) يوشك النصف الثاني من القرن التاسع عشر بإجهازه على عملية التقطع والفجوات التي ميزت تاريخ النقد الأدبي، وببلورته لمسار من الجدل المتواصل حول الأدب والفن وعلم الجمال أن يكون المقدمة الضرورية لثورة النقد في القرن العشرين، ليس فقط بمعنى التمهيد لتلك الاستمرارية المهمة التي مكنت النقد من تحقيق ثورته، والاعتماد على تراكماته المعرفية والمنهجية الخاصة، وكانت أهم انجازات هذه المرحلة النقدية الباكرة في القرن العشرين قاطبة، لا في روسيا وحدها ، بل خارجها أيضا، هي أعمال الناقد الكبير ميخائيل باختين (1895–1975) والتي تؤلف وحدها ثورة نقدية عارمة (مجلة فصول، 2007: 209).

ويعتقد كثيرون أن باختين هو أهم ناقد أنجبه القرن العشرون، و أن أهميته لا تقل عن أهمية أرسطو ان لم تفقها في تاريخ النقد الأدبي، و لا يكتمل الحديث عن ثورة النقد

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

الأدبي في القرن العشرين دون الإشارة إلى آخر الانجازات النقدية الكبيرة في هذا القرن والتي يعدها بعضهم من أهمها جميعاً، و هي انجازات كل من عالم الإجتماع الأدبي والمعرفي الكبير بييـر بورديـو والناقد الفلسطيني الأمريكي الشهير ادوارد سعيد.

الحضارة

الحضارة بمفهومها العام : هي ثمرة كل جهد يقوم به الإنسان لتحسين ظروف حياته، سواء أكان المجهود المبذول للوصول الى تلك الثمرة مقصوداً أم غير مقصود ، و سواء أكانت الثمرة مادية أم معنوية ، وهذا المفهوم للحضارة مرتبط أشد الإرتباط بالتاريخ، لأن التاريخ هو الزمن، ولا شك في أن البيئة الجغرافية التي ينشأ فيها شعب من الشعوب لها أثر كبير في الشكل الحضاري الذي ينشئه ، لأن الإنسان يأخذ مادة حضارية مما حوله ، و الظروف الطبيعية التي تحيط به لها أعظم الأثر حفز همته الى العمل و الإنشاء والإبتكار ، أي أن الحضارة ظاهرة إنسانية عامة، فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يرتقي ويعمل على تحسين أحوال نفسه بفضل ما أهداه الله من عقل يمكنه من التفكيـر و إختزان المعلومات والربط بينهما و الإفادة منهما، فكل أجناس البشر متحضرة، وما من شعب الا وله مستواه الحضاري والفرق في المستويـات (مؤنس، 1978: 13).

صور النقد الحضاري عند طه حسين

1. صورة النقد الأدبي :

من الكتب التي يضيفها التاريخ إلى أمهات الكتب الخوالد، كتاب(في الشعر الجاهلي) الذي صدر عام 1926م فثارت حوله حركة واسعة جعلت طه حسين يحذف منه سطوراً ويعيد نشره في السنة التالية (1927م) بعنوان (في الأدب الجاهلي)، وكتاب الشعر الجاهلي في منهج التاريخ واللغة والأدب وطرائق نقد النصوص وتصحيح نسبتها إلى

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

منشئيها – وهو يعالج مادته الأدبية – باباً واسعاً في النظر إلى التراث داعياً إلى مناهج جديدة لدرس هذا التراث وتقويمه، وأثار جملة هامة من المسائل الدقيقة التي تتصل بأنظار ومفهومات ثقافية وتاريخية وفكرية وعلمية، يقول الكاتب عبد المنعم تليمة عن هذا الكتاب :(ويجد مدوّن التاريخ العربي الحديث في الكتاب مادة صالحة لبيان سبيل النهوض وتحرير العقل والإصلاح الثقافي بعامة) (تليمة، 2005: 23).

قال طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي): (إنَّ الكثرة المطلقة مما نسميه شعراً جاهلياً ليست من الجاهلية في شيء، وانما هي منتحلة مختلفة بعد ظهور الاسلام، فهي إسلامية تمثل حياة المسلمين وميولهم وأهواءهم اكثر مما تمثل حياة الجاهليين، وما بقي من الشعر الجاهلي الصحيح قليل جداً لا يمثل شيئاً ولا يدل على شيء ولا ينبغي الإعتماد عليه في استخراج الصورة الأدبية الصحيحة لهذا العصر الجاهلي، إنَّ ما نطالعه على أنه شعر امرىء القيس أو طرفة أو عمرو بن كلثوم أو عنترة ليس من هؤلاء في شيء وإنما هو انتحال الرواة أو اختلاق الأعراب أو صنعة النحاة أو تكلف القصاص أو اختراع المتكلمين والمحدثين والمفسرين) (حسين، 1926: 42)، والذي يريد قوله طه حسين هنا لا بد من تحرٍ وتدقيق وتحقيق بهذا الشعر.

وقال بعض النقاد على أن طه حسين قد اصطنع في درسه للشعر الجاهلي منهجاً علمياً هو منهج الغربيين المحدثين من أصحاب العلم والفلسفة فيما يتناولونه من العلم والفلسفة، هو منهج الشك سبيلاً إلى اليقين، ذلك المنهج الذي وضع أساسه الفيلسوف الفرنسي ديكارت في القرن السابع عشر الميلادي، والقاعدة الأساسية لهذا المنهج هو تجرد الدارس مما كان يعلمه قبل بدء عمله وأنْ يبدأ بحثه خاليَ الذهن من الأقوال السابقة في موضوع البحث، وينص طه حسين على أنّ هذا المنهج جدَّدَ العلم والفلسفة عند الغربيين، وغير مذاهب الأدباء في أدبهم والفنانين في فنونهم وهو الطابع الذي يتميز به العصر الحديث (تليمة، 2005: 26).

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

لقد رام طه حسين أن يقوم الدرس – أي درس : في الأدب والفكر والعلم– على منهج غير ذي عوج، من التحقيق والتعليل وبيان العوامل الفاعلة وضبط الطرائق، وانتفع طه حسين فيما رامه انتفاعاً بيّناً من تراث العلماء الأقدمين في التحرج والاحتراز والتثبت والاعتداد بالرد إلى الأصول والتأسيس على قواعد العلم ومقرراته واعمال العقل في الموازنة بين الروايات والمواد، كما انتفع انتفاعاً بيّناً من عمل العلماء الغربيين المحدثين الذين اعتدوا بنهج نقدي تقويمي لكل موروث وبحرية الدرس والبحث لكل موضوع وبتأسيس الأكاديمية الحديثة على أسس عقلانية تاريخية (عبدالغني، 1990: 68).

وفي كتابه المهم هذا درس طه حسين قضايا مهمة على ثلاثة محاور هي العرب في التاريخ، واللغة العربية بين اللغات، والأدب العربي وبواكيره الأولى. وعند قراءة كتاب (في الشعر الجاهلي) يحاول طه حسين أن يضع براهين تثبت حكمه على الشعر الجاهلي، فيرى أن الشعر الجاهلي – والأدب الجاهلي عامة – لا يصور حياة الجاهليين من كل أطرافها وجوانبها، أما الذي يصورّها تصويراً دقيقاً فإنما هو القرآن الكريم، إن القرآن الكريم يصور حياة الجاهليين الدينية والعقلية والسياسية والإقتصادية، ولا شيء من هذا التصوير في الشعر الجاهلي، ولذا فإنّ حياة العرب قبل الإسلام إنما تلتمس في القرآن وليس في هذا الصدد الشعر الجاهلي الذي صُنعت كثرتُه وَوُضعت بعد الإسلام وبخاصة في القرن الهجري الثاني، قرن الجمع والتدوين (تليمة، 2005: 65).

وأما كتبه الثلاثة عن أبي العلاء المعري وهي تجديد ذكرى أبي العلاء ومع أبي العلاء في سجنه وصوت أبي العلاء، يرى طه حسين أن لأبي العلاء في النقد ملكة قوية، كونتها له دراسته للحياة وأخلاق الناس، وتعمقه في الدرس العلمي، وتمثله رسالة بعث بها أبي الحسن أحمد بن عثمان النكيّ البصري، ينقد فيها شيئاً من شعره فيمزج النقد بالسخرية مزجاً ظريفاً ولكنه لذّاع، والآخر نقد العادات والأخلاق ومألوف الناس، وتمثله رسالة الغفران، فقد نقد فيها كثيراً من مألوف الناس، ولكنه سلك هذا النقد طريقة

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

السخرية، فكان على خصومه شديد الوقع، وخّاز اللذع، لا يفوقه في ذلك إلّا بديع الزمان الهمداني في رسائله، وانما سبق البديع إلى هذا الفن، لأنه ترك الإحتشام والوقار، ولم يأنف من ألفاظ يستحي أبو العلاء أن يفكر فيها (حسين، 1983: 238).

وقرأ طه حسين أبا العلاء جيداً وهضم فلسفته وقال : (اذا سمع الناس أبا العلاء لم يفهموا منه الّا رجلاً ملحداً، فاذا سألتهم عن علة إلحاده، وعما أخرجه من الدين وحشره مع الملحدين، رووا لك أبياتاً في اللزوميات، تنطق بإنكار الشرائع، والفض من الأنبياء، وهذا القدر هو كل ما عرف الناس من فلسفة أبي العلاء، ولسنا نرتاب في أنّ تعصب الفقهاء ورجال الدين على أبي العلاء، هو الذي نشر هذه الأبيات في الناس، وجمع حول صاحبها تلك الشبه الكثيرة، التي جعلته في رأي الأجيال المختلفة من أهل الجحيم، غير أن ما يتصل بالدين، من شعر أبي العلاء ليس شيئاً بالقياس إلى الفلسفة العلائية التي تناولت أطراف العلم الإنساني، وبحثت عن المظاهر العلمية للإنسان في حياته الخاصة والعامة، ولو أنَّ فلسفة أبي العلاء عُرفت للناس كما هي ودُرست في مدارسهم درساً مفصلاً، لكان للرجل في آرائهم حال غير هذه الحال (حسين، 1983: 159). وهنا أراد طه حسين أن يوضح حقيقة أبي العلاء ولابد من قراءته قراءة متأنية حتى يكون الحكم عليه، وبهذا أعطى طه حسين درساً مهماً للمتلقي والقارئ بأهمية ما قدمه أبو العلاء المعري للحضارة العربية من خلال شعره وفلسفته.

ويقول طه حسين عن فلسفة أبي العلاء: (لم يعهد المسلمون بينهم في قديمهم وحديثهم فيلسوفاً مثل أبي العلاء، فقد جمع بين الفلسفة العلمية والعملية، ثم بينهما وبين العلم واللغة، وأبو العلاء هو الفيلسوف الفذ الذي التزم ما لا يلزم عند المسلمين، في سيرته ولفظه، فحرّم الحيوان والتزم النبات وأبى الزواج والنسل، وأراد اعتزال الناس، ولأبي العلاء شدة غريبة في رفض الخمر، فقد حرّمها من جهات ثلاث : من جهة العقل والصحة والدين، وألّف في ذمها كتاباً خاصاً سماه (حماسة الراح)، وأبو العلاء هو الفيلسوف الفذ

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

الذي أنكر النبوات واعترف بالإله وعرض بالتكليف، وعارض القرآن وهزئ بشيء من أحكامه، ثم بقي مع ذلك سالماً لم يصبه اذىً في نفسه إلى ان مات) (حسين، 1983: 186).

ومن صور النقد الأدبي عند طه حسين ما كتبه عن أبي العلاء في كتابه (صوت أبي العلاء) قائلاً : (وكان أبو العلاء سيء الظن بالتاريخ، وبما يسميه الناس خلوداً في التاريخ، وكان أبغض شيء إليه أن يُقدم الانسان على الخير ليُذكر في حياته أو بعد موته بأنّه خيّر، أو يحجم الإنسان عن الشر ليذكر في حياته أو بعد موته بأنّه تقيّ نقيّ، إنما كان أبو العلاء يحب أن يُقدَمَ على الخير لأنه الخير، وأن يُحجم عن الشر لأنه الشر، لم يكن يكره شيئاً كما كان يكره انتظار الجزاء، كان عفيف النفس والخلق والرأي والعقل جميعاً، ومن أجل هذا لم يكن حلو الأثر في نفوس الذين يعرفونه ولا يألفونه، ولم يكن عَذْبَ الصوت في آذان الذين يسمعون له دون أن يطيلوا الإستماع إليه، ولم يكن محبب النفس إلى الذين يتصلون به، فيرون منه هذه الخشونة التي تأتي من صراحة الخلق، وهذه الغلظة التي تأتي من إيثاره للحق.) (حسين، 1983: 304)، ويضيف طه حسين في كتابه هذا وهو يتحدث عن أبي العلاء قائلاً : (فاذا ذكره العالم العربي الآن محبّاً له معجباً به، بعد أن مضى على ميلاده عشرة قرون، فإنما يرد هذا العالم إليه أيسر حقه وأهونه، وإنما يرد إلى أبي العلاء حقه كاملاً يوم يحبه الناس ويعجبون به حبّاً وإعجاباً لا يقومان على الغرور والإفتخار بالماضي القديم والإعتزاز بالتراث المجيد، فلم يكن أبو العلاء يحفل بشيء من هذا، وإنما يقومان على قراءة آثاره وفهمها ونقدها) (حسين، 1983: 406).

ويؤكد طه حسين على نقد أبي العلاء لحضارة العرب فيتحدث عن ذلك قائلاً : (فلو قد نشرت اللزوميات في عامة المثقفين لما فهمها أكثرهم لأن أبا العلاء لم ينشيء اللزوميات لعامة المثقفين، بل لست أدري، لعله أن يكون قد أنشأها لنفسه، وللذين يَرقَوْنَ

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

إلى طبقته من أصحاب العلم الكثير والبصيرة النافذة، فما الذي يمنع أن أُيَسّر اللزوميات للذين لا يستطيعون أن يقرأوا شعرها العنيف الذي لا يخلو من غرابة والذي تَزْوَرَّ عنه أذواق المتعمقين للأدب العربي، فضلاً عن الذين لم يأخذوا من هذا الأدب الّا بأطراف يسيرة قصيرة) (حسين، 1983: 524-525). وفي سياق الحديث نفسه عن أبي العلاء ولزومياته يقول طه حسين : (وأنا أعلم أنَّ كثيراً من الناس سينكرون عليّ هذه الترجمة، سينكرها بعضهم لأنها تشيع التشاؤم وتسبغ على الحياة ألواناً قاتمة، وما ينبغي أن نشيع التشاؤم في الشباب، ولا أن نصور لهم الحياة الّا مشرقة باسمة، ولكني مع ذلك لا أشفق على الشباب من تشاؤم أبي العلاء، فالحياة أقوى وأنضر من تشاؤم المتشائمين، وما ينبغي أن تكون الحياة حلوة مسرفة في الحلاوة، فربما دعا ذلك إلى شيء من الغثيان والإسراف في الرضا والابتسام، قد يجعل الحياة فاترة خائرة قليلة الحظ من هذه الشدة التي تكوّن الرجولة، وتخلق المروءة وتجعل الشباب قادرين على أن يلقوا المحن والخطوب بشيء من الجلد والشجاعة والصبر) (حسين، 1983: 526).

2. صورة النقد التاريخي :

شهدت الثلاثينيات من القرن الماضي ظهور حركة أدبية بارزة في الثقافة المصرية، وهي تحول عدد من أعلام الأدب إلى تناول المواضيع الدينية، اذ شعر دعاة التجديد بأنَّ عليهم أن يقدموا براهين أكيدة على اخلاصهم لعقيدتهم، لذا فسوف نلمس منذ عام 1930ظهر أدب يتخذ من الدين ملهماً له، فيخصص الدكتور طه حسين ابتداءً من 1933م ثلاثة مجلدات من الحكايات والأقاصيص عن حياة النبي تحت عنوان (على هامش السيرة) كما أسهم في هذا اللون الأدبي الجديد كبار كتّاب مصر الحديثة وفي مقدمتهم محمد حسين هيكل وعباس محمود العقاد وأحمد أمين وتوفيق الحكيم كل حسب مواهبه وثقافته الخاصة، ففي عام 1935م نشر محمد حسين هيكل رئيس تحرير الصحيفة الليبرالية السياسية على الجمهور كتابه (حياة محمد)، ومن ثم بدأ عباس محمود

العقاد في عام 1940م بتقديم كتابه (عبقرية محمد) وهو أول كتاب من سلسة طويلة نشرت خلال السنوات التالية، أما توفيق الحكيم فقد قدّم أحداثاً من حياة النبي على شكل حوار، وقد استقبلت الجماهير هذه الكتب بترحيب خاص ونفذ كتاب هيكل (حياة محمد) في العام نفسه ونال شهرة لا مثيل لها في كل أنحاء العالم العربي، وكذلك عبقريات العقاد ومجلدات طه حسين الثلاثة عن سيرة النبي (ص) .

إنّ هذا الفكر الجديد الذي كان يركز على أحداث منتقاة من سيرة حياة النبي (ص) والخلفاء الراشدين (رض) لم يكن ليمر بينما هو مكتوب بأقلام كتّاب يدين كبارهم بشهرتهم لمناهجهم وبنفس القدر لعقليتهم الليبرالية الناقدة بل والثورية في بعض الأحيان دون يثير الكثير من الدهشة (سامح، 1982: 28).

وكان عام 1935م عاماً مشهوراً بصدور اكثر من عشرين كتاباً في الإسلام، اذ سلكت هذه الكتب منهجاً حديثاً في كتابة التاريخ، ويعد صدور هذا العدد من الكتب التي تعالج الإسلام نظاماً ورجالاً ودينا في أقل من عام، يعد في حد ذاته ظاهرة اجتماعية تستحق البحث والدراسة، وما يزيد هذه الظاهرة استحقاقاً للبحث والدراسة ان معظم مؤلفي هذه الكتب الحديثة لم يكونوا من رجال الدين المتفرغين للكتابة في المسائل الدينية، والذين لا يستغرب منهم الكتابة في هذا الميدان، ولكن الغريب انّ من أقبلَ على طرق هذه المواضيع الدينية، لم يكونوا من المتخصصين وفي مقدمتهم الدكتور طه حسين والدكتور هيكل وأحمد أمين والعقاد وتوفيق الحكيم (عبدالغني، 1990: 135).

استطاع الدكتور طه حسين بإسلامياته أنْ يقدّمَ نفسه على أنه هو المزيج القوي بين حضارتين مختلفتين (حضارة الشرق) و (حضارة الغرب)، وأنه العصارة الطيبة بين معهدين مختلفين أيضاً : (الأزهر الشريف) و(جامعة باريس)، واستطاع أن يؤكد للناس أنَّ أصوله ما برحت راسخة في حضارة الإسلام تستخلص منها عناصر غذاء لا غنى للناس عنه (عبدالغني، 1990: 136).

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

الدارس لكتابات طه حسين في التاريخ يرى عناية هذا المؤرخ بأثر العوامل المادية والاجتماعية – الاقتصادية بصفة خاصة، على حركة التاريخ، فقد أرجع طه حسين – ضمن تحليلاته التاريخية – كثيراً من ظواهر التاريخ وأحداثه إلى المصالح المادية للفرد أو الطبقة وإلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالظاهرة أو الحدث، اذ أعطى طه حسين هذا العامل مكاناً متميزاً ضمن عوامل تفسير التاريخ.

وكانت من ابرز منطلقات طه حسين في هذا المجال ربطه بين مفهوم (الحاجة) أو (الضرورة) ومفهوم (الحرية)، فلا انسانية للفرد من دون حرية، ولا حرية من دون توافر الحاجات الاساسية، ففي الحاجة تكمن الحرية، واحتياج الانسان لغيره في الضرورات يجعله عبداً له، يقول طه حسين : (فالفقير مثلاً لا يملك حريته الكاملة لأنه محتاج إلى أن يتخلص من أثقال الفقر، وهو معرض لكثير من الضغط بحكم الفقر نفسه، والمريض ليس حرّاً لانه محتاج إلى من يخفف عنه آلام المرض، وهو من أجل ذلك معرض لكثير من ضروب الإكراه، وقل مثل ذلك في كل محتاج تدفعه الحاجة إلى أن يضحي بكثير أو قليل من حريته) (حسين، 1942: 24)، فاذا توافرت الحاجة استطاع الفرد (أن يكون إنساناً) جديراً بلفظ الإنسانية (حسين، 1955: 63).

في كتابه (مرآة الإسلام) حلل طه حسين بنية المجتمع المكي قبل ظهور الإسلام تحليلاً يتجاوز الاطار القبلي الذي يوضع فيه هذا المجتمع عادة، وقد قسّم سكان مكة في ذلك العصر إلى طبقات ثلاث : الأولى فئة الأغنياء أول الثراء العريض، وهنا يؤكد انّ القوة الاقتصادية كانت مصدر قوة لقريش وليس الدين، أما الطبقة الثانية فهي (طبقة الحلفاء) وهم عرب ينحدرون من قبائل مختلفة جاء بعضهم إلى مكة، أما الطبقة الثالثة هي طبقة الرقيق وكان هؤلاء العبيد يمثلون قوى منتجة ووسائل انتاج في الآن نفسه يستخدمهم ساداتهم في كل مجالات العمل المتوافرة.

هل كانت الدعوة المحمدية في نظر طه حسين دينية خالصة للدين ؟ أم كانت دعوة

إلى التغيير الإجتماعي ؟ أم كانت هذا وذاك معاً ؟ يوجد كثير من الباحثين والمفكرين الذين درسوا فكر طه حسين توقفوا عند هذا السؤال وكانت اجاباتهم من كتبه نفسها .

وقف طه حسين موقفاً واضحاً من عقيدة الجاهليين يقوم على وصفها ديانه هشة فاسدة ضعيفة تدين بها العرب (في غير فقه ولا تعمق) (حسين، بلا ت.: 145) فيقول: (ما كانت قريش مؤمنة بأوثانها إيماناً خالصاً ولا كانت قريش حريصة على آلهتها حرصاً صادقاً، وما كانت قريش شاكة ساخرة، تتخذ الاوثان وسيلة لا غاية) (حسين، بلا ت.: 206).

لم يتوقف طه حسين عن الكتابة في التاريخ طيلة حياته، ويمكن أن نعد كتابه (ذكرى أبي العلاء) الذي ألّفَه عام 1914م أول تأليف له يظهر فيه المنزع التاريخي بقوة، كما أنَّ كتاب (الشيخان) الذي ظهر أول مرة عام 1960م يمكن عده آخر عمل تاريخي له، أي انه اتصل بكتابة التاريخ طيلة نصف قرن من الزمان، ويعني هذا انّ كتابة التاريخ تحتل مكاناً مهماً في فكر طه حسين ونتاجِهِ.

عالج طه حسين في كتاباته التاريخية موضوعاً شديد المساس بالمنهج التاريخي وهو موضوع الرواية والرواة، فما موقف طه حسين من الرواية ؟ وكيف تعامل مع الرواة ؟ ..

كان ينظر طه حسين إلى الرواية والرواة بكثير من الاحتراز والتحوط متخذاً لنفسه قاعدة هي : (ليس كل شيء يكتبه القدماء تاريخاً، ولا كل ما يرويه الرواة صحيحاً) (15. من مقدمة طه حسين لكتاب كمال بسيوني، 1969: 8)، وقد عرض طه حسين لروايات عدة وحللها تاريخياً مجتهداً بما يحمل من فكر ثاقب متنور، فكان التأمل أول مظاهر التحليل في إسلوبه اذ أنَّ كتابة التاريخ عند طه حسين تنزع منزعاً تأملياً لافتاً للانتباه، أما ثاني مظاهر التحليل عند طه حسين فهو (التدبر) وهو شكل من اشكال التأمل ولكنه مخصوص بالقرآن وهو المقصور في الآية (أفلا يتدبرون القرآن) (النساء:

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

4)، وقد مارس طه حسين اسلوب التدبر هذا في كتاب (الوعد الحق) وكذلك برَّزه في كتاب (مرآة الإسلام) بروزاً واضحاً، فيدعوا إلى قراءة القرآن قراءة المتدبر (حسين، بلا ت.: 276). أما الاسلوب الثالث للتحليل عند طه حسين هو (التعليل)، فيعرض طه حسين الظواهر ويتخذ لنفسه موقفاً مؤيداً أو رافضاً ثم يبيّن علة التأييد أو الرفض، وكذلك يقرن الاسلوب التحليلي عند طه حسين بالجدل والاحتجاج (حسين، بلا ت.: 289).

يصنف الباحثون مؤلفات طه حسين التاريخية على صنفين :

أولاً : إن اسلوبه ينحو منحىً علمياً نقدياً ارتكز أساساً على اسلوب التحليل، واداة التحليل هي العقل .

ثانياً : اما هذا الصنف من مؤلفاته وهو الذي ينحو منحىً فنياً فيركز أساساً على التصوير وداة التصوير هي الخيال (موافي، 1976: 56).

مِن الذي تقدم في صورة النقد التاريخي نستطيع ان نقول أنَّ طه حسين في كل ما كتبه في التاريخ يُعد نقداً فتح فيه للباحثين مجالاً للدراسة الجادة والبحث في أغوارِه، اي أنّه كان له دور حضاري في هذه القضية .

3. صورة النقد الاجتماعي :

تتضح معالم مشروع طه حسين الثقافي بعد عودته من باريس في الوقت الذي تدخل فيه مصر بعد ثورة 1919م مرحلة جديدة، فتتلون الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالنظام الليبرالي عن طريق انشاء مؤسسات هذا النظام وانشاء دستور 1923م، فتدخل مصر مرحلة كان لابد لطه حسين وهو العائد من الغربة أن يواكب كل هذه التحولات والصراعات المختلفة ويتخذ لنفسه موقعاً معروفاً لم يختلف عن مواقعه السابقة، فدخول مصر العشرينات في مرحلة جديدة من الصراع الاجتماعي العام أحرز فيه الفكر الليبرالي بعض مكتسباته في مواجهة الفكر التقليدي في مصر، واستعد طه

January - 2025 / العدد صفر

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

حسين في بذر مشروعه الثقافي، فكانت كتاباته النقدية الأولى الطموحة إلى (العلمية) ةاعجابه بطريقة المستشرقين ودعوته الفكر العربي للاستفادة من كل ذلك في أفق بناء تاريخ ادبي عربي جديد يخضع فيه الكل للعقل والنقد، وبحث طه حسين أيضاً عن مقاربات كثيرة تجمع بين اوربا ومصر فانتهى إلى نتائج ثبتها في اكثر من كتاب (بوح حسن، 1987: 76).

كان طه حسين يمثل في شخصه وتفكيره تجسيداً حيّاً لقيم النهضة الفكرية على نحو لم يستطع واحد من سابقيه ان يحققه، إنّ التكوين الفكري والاجتماعي للدكتور طه حسين كان يؤهله لأن يقوم بهذه الأدوار خير قيام، فتكوينه الاجتماعي اضافة إلى عامل البيئة التي عاش فيها هناك عوامل اخرى ساعدت على هذا التكوين، فكان اختياره لفيلسوف المعرة (أبو العلاء المعري) وعبد الرحمن بن خلدون ودراسة فكريهما له أثر كبير على تفكيره الاجتماعي اضافة إلى تلمذته لعالم الاجتماع الشهير (اميل دوركهايم) الاجتماعي الفرنسي الذي تأثر به طه حسين كثيراً في حياته العملية (كريم، 1985: 148). فكتب كتباً عدة في علم الاجتماع منها (مع أبي العلاء في سجنه) وهو عبارة عن تأملات في تلك الحياة الضيقة التي عاشها أبو العلاء، اذ بدأ كتابه هذا ناقداً فيلسوفاً اكثر منه مؤرخاً، اذ يعرض إلى نواحي فلسفة أبي العلاء التشاؤمية باسلوبه الرائع الذي بسط مشكلات تلك الفلسفة المعقدة، وكتاب جنة الشوك ومرآة الضمير الحديث (نفوس للبيع) اذ كان طه حسين يحاول أن يلائم بين الحياة العقيلة والحياة العملية، وكذلك كتاب جنة الحيوان وكا عبارة عن نقد كاريكاتيري ساخر من شخصيات سياسية معروفة ومواقف سياسية مشهورة .

خاتمة البحث

اهتم طه حسين اهتماماً واضحاً بصوغ نظريته ضمن مشروعه الثقافي في مفهوم و رؤى منهجية وفق ما كان يراه لها من شروط تاريخية مبرزاً و مؤكداً العلاقة بين فهمه

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

لها ومايراه من مجرى تاريخي ، فقد كان هذا الرجل صاحب مشروع ثقافي تربوي اجتماعي سياسي أراد أن يحققه تدريجاً رغبة منه في ترقية العقل العربي والنهوض بالمجتمع العربي، لقد كان طه حسين ابن مرحلة انتقالية لذلك كانت شخصيته ووقائع حياته تجسيداً لقيم الالتقاء بين ثقافة و الانتقال بين عهدين ، فقد أشيعت الحرية عقل طه حسين ونفسه فطبعت فكره وتفكيره بطابعها ، فعاش حياته طبقاً لمثله العليا جامعاً في نفسه وفكره من مبادئ الحرية كما عرفها ورعاها وبين فضائل النهضة والتطور كما أدرك منطلقاتها وتعرف بنياناتها فقدَّس الحرية و مجدَ العقل فكان طه حسين أديباً وقصاصاً وباحثاً وناقداً و رائداً من رواد الفكر والثقافة ولغوياً ومجمعياً ووزيراً وصحافياً و سياسيا ،وله في كل جانب من هذه الجوانب خلق وإبتكار وآراء و نظريات ، ولم يكن طه حسين مجرد مفكر ولكنه كان ركناً أساساً من حقبة كاملة لمرحلة التنوير في الفكر العربي لنجاحه في تخليص الفكر من معوقاته من أجل الانطلاق الى عصر النهضة الحديثة والتطور العلمي ، فكان بصمة حضارية في فكرنا العربي سنظل نذكرها وتذكرها الأجيال من بعدنا.

العدد صفر / January - 2025

المصادر والمراجع:

1. أبو حسن، أحمد. (1987). الخطاب النقدي عند طه حسين (ط. 3). دار المعارف، القاهرة، مصر.
2. تليمة، عبد المنعم. (2005). في الشعر الجاهلي، الكتاب والقضية (ط. 1). دار رؤية للنشر.
3. طه حسين. (1926). في الشعر الجاهلي (ط. 1).
4. طه حسين. (1942). لحظات (ط. 1). دار المعارف، القاهرة.
5. طه حسين. (1955). خصام ونقد. دار العلم للملايين، بيروت.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

6. طه حسين. (1972). عثمان (الفتنة الكبرى) (ج. 3، ط. 3). دار المعارف، القاهرة، مصر.
7. طه حسين. (1973). مرآة الإسلام (ط. 3). دار المعارف، القاهرة.
8. طه حسين. (1983). المجموعة الكاملة لطه حسين، مج 10، صوت أبي العلاء (ط. 2). دار الكتاب اللبناني.
9. طه حسين في عيد ميلاده السبعين. (1970). بحوث مهداة من تلاميذه وأصدقائه. دار المعارف، القاهرة، مصر.
10. عبد الغني، مصطفى. (1990). تحولات طه حسين. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
11. كريم، سامح. (1982). إسلاميات طه حسين. دار القلم، بيروت.
12. كريم، سامح. (1985). ماذا يبقى من طه حسين؟ (ط. 2). دار العلم للملايين.
13. مجلة فصول. (2007). عدد 70، شتاء 2007.
14. مؤنس، حسين. (1978). الحضارة. سلسلة عالم المعرفة، العدد 1، الكويت.
15. من مقدمة طه حسين لكتاب كمال بسيوني. (1969). عائشة بنت طلحة. دار المعارف، مصر.
16. موافي، عثمان. (1976). منهج النقد التاريخي والإسلامي والمنهج الأوروبي (ط. 2). الإسكندرية.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل الرياضي من وجهة نظر مدرسيهم ودورهم في تعزيزها وعلاقتها بتحصيلهم الرياضياتي

أ.م.د. فاضل عبد العباس عطا الله *

العدد صفر / January - 2025

تمهيد:

يعاني معظم المدرسين من نقص في تطبيق الأساليب والطرائق والاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات؛ وذلك نتيجة لافتقارهم إلى الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة، بالإضافة إلى ضعف مواكبتهم للتطور الحاصل في هذا المجال، وهذا الأمر يؤدي إلى تدني ضعف مستوى إيصال المادة العلمية والمفاهيم والقواعد والأفكار الرياضياتية مما ينعكس سلبًا على أداء طلابهم، ويُعتبر المدرس العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية وفي أي برنامج تربوي، سواء كان للطلاب العاديين أو المتفوقين وغيرهم، فالمدرس هو الذي يخلق البيئة الصفية المناسبة والتي تعزز ثقة الطالب بنفسه وتدعم روح الإبداع لديه، وقد لوحظ وجود قصور واضح في أداء الطلاب ومهاراتهم، فقد اتضح إخفاقهم في لفظ الرموز وكتابة المصطلحات وفهمها والتعامل معها وخاصة في مهارة التعبير الرياضياتي الكتابي، مما يستدعي العمل الجاد في معرفة الأسباب وكيفية معالجتها والوقوف على حيثياتها، وذلك من خلال الاطلاع على مستوى تحصيلهم.

*الكلية التربوية – جمهورية العراق

- **مشكلة البحث:**

تعتبر مادة الرياضيات من المواد الأساسية التي توليها وزارتي التربية والتعليم العالي اهتمامًا كبيرًا، نظرًا لأهميتها الكبيرة في تشكيل وتنمية شخصية الطالب. ويُعد المدرس هو العنصر الرئيسي في نجاح العملية التعليمية، حيث يقوم بتهيئة البيئة التي تعزز ثقة الطالب بنفسه.

وتتطلب مهارات التواصل الرياضياتي التي يمتلكها مدرسو الرياضيات في حال امتلاكها معرفة خاصة، إذ تُمكنهم من تلبية متطلبات التدريس وفق معايير تحقق المهارات الأساسية للنشاط المطلوب، مع مراعاة أبعاد الموقف التعليمي حيث تؤهلهم هذه المهارات للوصول إلى مستوى عالٍ من استيعاب المادة العلمية واستراتيجيات تقديمها لطلابهم وفق معايير خاصة، من خلال معرفتهم بأجزاء المادة، وطرق قراءتها وكتابتها، والتحدث بها، والاستماع إليها، والتعبير عنها، وتمثيلها نظريًا وعمليًا، وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال البحثي التالي:

ما درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل الرياضياتي وعلاقتها بتحصيلهم في مادة الرياضيات؟

- **أهمية البحث:**

يقدم البحث الحالي قائمة شاملة بمهارات التواصل الرياضياتي، والتي تشمل المهارات الخمسة التالية وهي على التوالي: القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، والتمثيل.

ويمكن الاستفادة من الأداة التي يوفرها البحث الحالي لتقييم مدى معرفة درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية وتمكنهم من مهارات التواصل الرياضياتي، ومعرفة مدى امتلاكهم لتلك المهارات، هذا من الجانب الأهمية النظرية للبحث، أما من جانب الأهمية العملية

للبحث فقد يساعد البحث مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية على تحسين أساليب تدريسهم، وتعزيز مستوى أدائهم في مهارات التواصل الرياضياتي، حيث يُعتبر التواصل الرياضياتي من العمليات الأساسية في تدريس الرياضيات، وهو الوسيلة التي يمكن من خلالها لمدرس الرياضيات التفاعل مع طلابه، وكذلك يوفر البحث إمكانية الوقوف على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات بما يعزز معرفة العلاقة بين تلك المهارات والتحصيل في مادة الرياضيات.

فتعلم الرياضيات يتضمن تعلم قراءتها وكتابتها والاستماع الى مفاهيمها ونظرياتها ومناقشة موضوعاتها، وفهم وادراك قواعد التعبير فيها. (عبيد، 2004: 52(

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف الى معرفة:

1. درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل الرياضياتي (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، التمثيل).
2. معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل الرياضياتي (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، التمثيل) من عدمها بتحصيلهم الدراسي في الرياضيات

- **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. الحدود المكانية: محافظة النجف الاشرف.
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023– 2024م

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

3. الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات مادة الرياضيات، طلاب المرحلة الثانوية (المدارس الحكومية فقط) التابعة للمديرية العامة لتربية النجف الأشرف

4. الحدود الموضوعية: مهارات التواصل الرياضي حسب تصنيف مجلس معلمي الرياضيات الوطني (NCTM)، التحصيل، الرياضيات

- **مصطلحات البحث:**

المهارات: عرفها كلا من:

(الكبيسي، 2008): بانها عمل شيء ما بسرعة واتقان ودقة. (الكبيسي، 2008: 93).

(المشهداني، 2011): بانها القدرة على اثبات قانون او قاعدة او رسم شكل او برهنة تمرين او حل مشكلة على مستوى عالي من الاتقان عن طريق الفهم و باقل مجهود و وقت ممكن (المشهداني، 2011: 39).

التواصل الرياضياتي: عرفها كلا من:

(NCTM, 1989): قدرة "الطالب"على استخدام لغة الرياضيات بما تحويه من رموز ومصطلحات و تغييرات للتعبير عن الافكار و فهمها و توضيحها للآخرين (NCTM, 1989, 214).

(بدوي، 2007) بانه تبادل الافكار او المعلومات او الآراء الرياضياتية بين المدرس و طلابه، والطلاب انفسهم عن طريق المناقشة والقراءة و الكتابة و الاصغاء و التمثيل. (بدوي، 2007: 272).

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

الإطار النظري:

مهارات التواصل الرياضياتي:

للرياضيات لغتها الفريدة التي تتضمن مصطلحات ورموز وتمثيلات تعبر عن محتواها، مثل المعادلات والمصفوفات والرسوم البيانية، ويتطلب تعلم الرياضيات القدرة على قراءتها وكتابتها، بالإضافة إلى الاستماع إلى مفاهيمها ونظرياتها ومناقشة موضوعاتها وفهم قواعد التعبير عنها، وعندما يُطلب من الطالب الإجابة عن سؤال، يجب أن يكون لديه القدرة على التعبير عن أفكاره بلغة واضحة وتنظيم منطقي يقنع المتلقي او السائل؛ لذا فإن تطوير مهارات الاتصال الجيدة بلغة رياضية صحيحة يجب أن يكون أحد الأهداف الأساسية لتعلم الرياضيات.

التواصل الرياضياتي:

التواصل عملية تعبير عن الأفكار والفهم الرياضياتي بشكل شفوي، وبشكل بصري وكتابة، وباستخدام الاعداد، والرموز، والصور، والرسوم البيانية، والاشكال التوضيحية والكلمات، والطلاب يتواصلون لأغراض وأهداف مختلفة ولمشاهدين او مستمعين مختلفين مثل التواصل مع المدرس، او مع النظير، او مع مجموعة من الطلاب، او مع كل طلاب الصف والتواصل عملية ضرورية في تعلم الرياضيات، فمن خلال التواصل يستطيع الطلاب تأمل وتوضيح أفكارهم، وفهمهم للعلاقات وحججهم الرياضياتية، ومن الضروري ان يكون المدرسون مدركون للفرص المختلفة التي تستجد في قاعة الدرس لمساعدة الطلاب على التواصل الرياضياتي.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

دور المدرس في تعزيز مهارات التواصل الرياضياتي:

1. يحفز طلابه على الاستخدام الصحيح للرموز، والمفردات، والمصطلحات بشكل شفوي وبصري وكتابي.
2. يتأكد من أن الطلاب يبدعون في استخدام المفردات الرياضياتية الجديدة كما قدمها لهم (ومثال ذلك: بواسطة الكتابة على السبورة وبتزويدهم بفرص للقراءة، والسؤال والمناقشة).
3. يشجع الطلاب على الكلام في كل مرحلة من مراحل الحل.
4. يشجع الطلاب على البحث عن التوضيح عندما يكونوا غير متأكدين أو لا يفهمون شيء ما.
5. يشجع الطلاب على سؤال أنفسهم بأنواع مماثلة وطرائق مختلفة من الأسئلة.
6. تواصل الطلاب حول معرفتهم الرياضياتية باستخدام الإجراءات المتعلقة فقط رداً على أسئلة الاختبارات.

وبما أن مفهوم هو تبادل الافكار والمعلومات والاراء الرياضياتية للمدرس وطلابه، والطلاب أنفسهم عن طريق القراءة، والكتابة والتحدث والأستماع والتمثيل، نوضح فيما يلي تصنيف مجلس معلمي الرياضيات الوطني (NCTM, 2000,60) فقد صنف التواصل الرياضياتي الى:

1. القراءة الرياضياتية
2. الكتابة الرياضياتية
3. التحدث الرياضياتي

4. الاستماع الرياضياتي
5. التمثيل الرياضياتي

الشكل (1) يمثل مهارات التواصل الرياضياتي حسب تصنيف (NCTM) المجلس القومي لمعلمي الرياضيات

وتفصيلاتها كما يلي:

أولا: مهارة القراءة الرياضياتية:

إن من أهم مقومات التعليم الجيد للرياضيات هو القدرة على قراءتها قراءة سليمة وصحيحة، وفهم دلالة الرموز والمصطلحات والأشكال، وإدراك معنى الصيغ الرياضياتية، وهذا يتطلب جهدا من المدرس ومهارة من الطالب إذ أن لغة الرياضيات لها خصوصيتها التي تميزها، كما أن القراءة الجيدة للرياضيات تزيد من دافعية الطلاب لتعلمها. (Balas, 1997).

وتتضمن الرياضيات باعتبارها لغة نمطين أساسيين:

الأول: هو لغة الكلمات والمصطلحات، أي المفردات الخاصة المتعلقة بالنظام الرياضياتي.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

الثاني: الرموز.

ولقراءة الرياضيات قراءة صحيحة، يجب أن يتمكن الطلاب من قراءة كل من هذين النمطين من اللغة الرياضياتية، وترجمة أحدهما الى الاخر، ومن ثم فإن الكفاءة في استخدام كلا النمطين يُعد مطلباً أساسياً.

وإن قراءة الرياضيات هي إحدى المهارات الاساسية اللازمة لجميع الطلاب، وأن نقصها يمكن أن يعرضهم لصعوبات في تعلم الرياضيات، لما للقراءة من تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوعة، فهي توسع دائرة خبراتهم، وتنشط قواهم الفكرية، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع، كما أن القدرة على قراءة المادة الرياضياتية قراءة سليمة وصحيحة، وفهم دلالة الرموز والمصطلحات والاشكال، وإدراك معاني الصيغ الرياضياتية من أهم مقومات التعلم الجيد للرياضيات. (مقدادي والزغبي، 2004: 204)

ويرى (صبري، 2019: 233)، أن مهارة القراءة الرياضياتية ليست مجرد قراءة سطحية وشكلية للرموز والمصطلحات بل هي القابلية على قراءة المادة من خلال الكشف عن إمكانات الطالب في مستويات رياضية مختلفة والتي تشمل أربعة مستويات:

1. إدراك الرموز: تعني القدرة على إدراك المصطلحات، والرموز، من خلال نطقها بصورة صحيحة، وكتابة مدلولها اللفظي
2. ربط المعنى الحرفي بالرموز: تعني القدرة على إعطاء تعريف، أو استنتاج مناسب، أو أمثلة، أو ما يعنيه المصطلح، أو الرمز، أو الشكل.
3. تحليل العلاقات مع الرموز: تعني القدرة على معالجة الحقائق، أو الافكار، أو المصطلحات الرمزية، والتعبير عن الموقف النهائي بالرموز، واستبعاد المعلومات غير المرتبطة بالموضوع.
4. التعبير بالرموز عن المسائل اللفظية: تعني القدرة علي فرض الفروض، وإيجاد

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العلاقات الرياضياتية بين المتغيرات، والتعبير عن ذلك بالرموز والاشكال المناسبة.

ثانيا: مهارة الكتابة الرياضياتية:

الكتابة أداة مهمة جدا في عملية التعلم بشكل عام، والرياضيات بشكل خاص وهي تساعد على تحسين عملية التفكير والفهم، وتعطي القدرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم و العلاقات الرياضياتية وتوصيل ذلك للآخرين، ويرى كلا من (Miller، 1994,86)، Brown1991,516 () أن الكتابة الرياضياتية تستحق الاهتمام من قبل المدرسين والطلاب على حد سواء لما لها من فوائد كثيرة.

ويضيف (عبيد، 2004: 55) أنه يتضمن تعليم وتعلم التواصل الرياضياتي تعويد الطالب على الكتابة الصحيحة للرياضيات فعند حل المشكلات أو المسائل وفي الاختبارات التحريرية ينبغي أن يتعلم كيف يعبر بطريقة صحيحة ومنظمة عند الحل، كترتيب العمليات الحسابية، ووضع الرموز العددية و الجبرية، كتابة البراهين، كتابة التميز في المسائل الحسابية ووضع علامة التساوي، حيث تتضمن مهارة الكتابة استخدام المفردات الرياضياتية و المصطلحات و التراكيب للتعبير عن الأفكار بصورة مكتوبة أو مصورة.

وتعرف الكتابة الرياضياتية بأنها استخدام المعرفة الرياضياتية والمصطلحات والتراكيب للتعبير عن الأفكار الرياضياتية، وهناك العديد من الفوائد التي تعود على الطالب عندما يتمكن من مهارة التواصل الكتابي في الرياضيات ومن هذه الفوائد:

- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تعلم الرياضيات بشكل افضل.
- تمكن الطلبة من التفكير في المهمة الرياضياتية المسندة اليهم، من خلال معرفتهم السابقة للمفاهيم والعلاقات الرياضياتية.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

ثالثا: مهارة التحدث الرياضياتي:

يعد التحدث الرياضياتي أحد أشكال التواصل الرياضياتي الذي يمارس الطلاب خلاله مهارات التواصل الشفهية، ففيه تتاح الفرصة للتلاميذ ليتحدثوا أو يستجيبوا لأسئلة المدرس والآخرين مستخدمين رموز ومفردات لغة الرياضيات للتعبير عن الأفكار والعلاقات الرياضياتية.

وتتضمن مهارة التحدث استخدام المفردات الرياضياتية والمصطلحات، والتراكيب للتعبير عن الأفكار بصورة شفوية ومن أمثلة ذلك:

- تقدم وصف لأنماط عددية أو هندسية بصورة شفوية.
- تقديم وصف شفوي لموقف حياتي، يتطلب عملية الجمع مثلا
- تقديم وصف لفظي لكيفية حل مسألة لفظية.

وقد أورد (عبيد، 2004: 55) بعض الإرشادات لتنمية مهارة التحدث عن النحو التالي: ضرورة أن يعطي المدرس صورة واضحة عن مدى فهم الطالب لما يقوله، أو لمدى صحة الإجابة الشفوية عن سؤال.

ومن المناسب عند عرض مفهوم معين، البدء بتوضيح المفهوم و خواصه الأساسية، ثم يترك المدرس الطالب يقترح التعريف له، ثم تجرى المناقشة لبلورة التعريف السليم.

وقد أوردت (البركاتي، 2008: 105) و (السعيد، 2005: 7)

أهم مزايا المحادثة التي تساعد المدرسين على الوقوف على مستوى الطلاب:

- تجذب اهتمام الطلاب، وتثير اهتمامهم بالرياضيات.
- تساعد الطلاب على اكتشاف روابط متعددة بين الموضوعات الرياضياتية.

- تثير تفكيرهم وتساعدهم على وضع إسهاماتهم بأسلوبهم الخاص.
- تنمي الاستماع الجيد.
- عملية تواصلية بين الطلاب ومدرسيهم ومع بعضهم البعض اي ذات اتجاهين.

ويلاحظ أن هناك تكامل ما بين مهارة القراءة والكتابة والتحدث وجميعها تعمل على عملية تيسير التعلم.

رابعا: مهارة الاستماع الرياضياتي:

يعتبر الاستماع الرياضياتي أحد الأشكال المهمة لتعلم التواصل الرياضي، فالاستماع إلى ألفاظ ولغة الرياضيات المنطوقة بصورة صحيحة يعمل على تطوير مقدرة الطالب على نطق الألفاظ الرياضية بصورة صحيحة و الاستفادة من آراء و أفكار الآخرين في تطوير استراتيجيات التعامل مع أنشطة الرياضيات وتعتبر أيضا مهارة الاستماع من مهارات التواصل المهمة للمدرس والطالب، حيث يستفيد الطلاب من الاستماع لأفكار الآخرين في تطوير استراتيجيات التعامل. أنشطة الرياضيات، والاستماع إلى ألفاظ رياضية منطوقة بصورة صحيحة، تعمل على تنمية عملية المناقشة.

ويرى (Nicol, 1999: 57) أن الاستماع لآراء الآخرين يؤدى إلى فهم الآخرين و الاستفادة من آرائهم لأنه ربما يكون لديهم رؤى و أفكار جديدة للأنشطة و المشكلات الرياضية المتعددة. وتتضمن مهارة الاستماع والتفسير لما يعبر عنه الآخرون بصورة رياضية صحيحة، لو كانت الرسالة المستقبلة مسموعة ومن أمثلة ذلك: -

- الاستماع إلى وصف لنموذج حسي أو شكل هندسي مثلا وتنفيذه على نحو صحيح.
- يتعود الطالب على الاستماع الجيد لما يقوله المدرس أو زملاؤه، وللتأكد من حسن ذلك يطلب المدرس من طالب تكرار ما سمعه ليتأكد من أنه سمعه بصورة صحيحة،

أو انه لم يسمعه، وييسر ذلك تقوية مهارات الطلاب في المناقشة داخل الصف، وفي الإجابة الجيدة في الاختبارات الشفوية، وقد يطلب المدرس من الطالب أن يفسر ما سمعه أو يعيده بلغته أو يناقش فيما سمعه مع بعض أقرانه تعاونيا.

ويعد الاستماع باهتمام لتعليقات واراء الأخرين شكلاً من أشكال التواصل الرياضي المهمة لكل من المدرس والطالب، فالطلاب ربما يستفيدون من الاستماع لاراء و أفكار الاخرين في تطوير استراتيجيات التعامل مع أنشطة الرياضيات، كما أن الاستماع إلى الفاظ رياضية منطوقة بصورة صحيحة تعمل على تنمية عملية المناقشة الرياضية وتطوير قدرة الطالب على نطق الألفاظ الرياضية بصورة صحيحة.

ومن جهة أخرى فان استماع المدرس لطلابه يساعد في تقويم ومعرفة أخطائهم وسوء فهمهم لبعض المفاهيم و الأفكار الرياضية مما يساعده (المدرس) على وضع برامج علاجية واختيار أسلوب التعلم المناسب لمستوى الطلاب وتفكيرهم.

خامسا: مهارة التمثيل الرياضياتي:

يعتبر التمثيل الرياضي إعادة تقديم أو ترجمة الأفكار الرياضية أو المشكلة في صورة أخرى، وتعد عملية ترجمة الأفكار وتحويل صورها واحدة من المهارات التي تيسر على العقل البشري التفاعل مه مستويات مختلفة من الآراء والأفكار والمفاهيم، ويعمل التمثيل الرياضي على إعادة تقديم أو ترجمة الفكرة الرياضية أو المشكلة في صورة أخرى أو في شكل جديد مما قد يساعد على فهم هذه الفكرة أو الاهتداء لاستراتيجية مناسبة لحل المشكلة. ويمكن أن يتطلب التمثيل تحليل منطقي ولذلك يكون من المفيد مشاركة الطلاب في هذه العملية مما يساعد على معرفة المفاهيم ويعد التمثيل بمثابة القلب من الجسد بالنسبة لدراسة الرياضيات، فالطلاب بإمكانهم تطوير وتعميق فهمهم للمفاهيم الرياضية و ذلك عندما يقومون بابتكار ومقارنة واستخدام الأشكال المتنوعة من التمثيلات الرياضية

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مثل الصور و الأشكال و الخرائط والرسوم البيانية والجداول والترجمة والمعالجة الرمزية، ومثل هذه التمثيلات تساعد الطلاب على تواصل تفكيرهم الرياضياتي.

ويبين الباحثون أشكال للتمثيلات الرياضية المتضمنة في المناهج الدراسية بشكل عام:

- مهارة الترجمة من صيغة أو معادلات إلى ألفاظ.
- مهارة الترجمة من جداول إلى ألفاظ
- مهارة الترجمة من شكل أو رسم بياني إلى ألفاظ.
- مهارة الترجمة من صورة لفظية إلى صيغة أو معادلة.
- مهارة الترجمة من جداول إلى صيغة أو معادلة.
- مهارة الترجمة من شكل أو رسم بياني إلى صيغة أو معادلة.
- مهارة الترجمة من صورة لفظية إلى جداول.
- مهارة الترجمة من صيغة أو معادلة إلى جدول
- مهارة الترجمة من شكل أو رسم بياني إلى جدول.
- مهارة الترجمة من صورة لفظية إلى شكل أو رسم بياني.
- مهارة الترجمة من صيغة أو معادلة إلى شكل أو رسم بياني.

وكما يبين الباحثون أشكالا لتمثيلات الرياضية المتضمنة في الهندسة بشكل خاص:

- مهارة الترجمة من شكل أو رسم بياني إلى جدول.
- مهارة الترجمة من صورة لفظية إلى شكل أو رسم بياني.

- تترجم النص الرياضي إلى شكل هندسي.
- تترجم النص الرياضي إلى علاقات رياضية.
- تترجم خصائص الشكل الهندسي إلى شكل هندسي.

وتتم ترجمة المسألة أو تمرين رياضي إلى شكل هندسي ومن المؤشرات الجيدة التي تدل على فهم الطالب لمفهوم أو قانون أو علاقة رياضية، قدرته على التعبير عن ذلك بتمثيلات مختلفة، قد تكون باللغة، أو الرموز في شكل معادلة أو متباينة أو في مخطط أو في شكل بياني، بحسب طبيعة الموقف الرياضي (وليم عبيد، 57: 2004).

واستخدام التمثيلات الرياضية يساعد الطلاب على تنظيم أفكارهم، والتوصل الى طرق مختلفة قد تقودهم الى فهم وحل أوضح، ويمكن ان يتنوع تفكير وتمثيلات الطلاب بصورة كبيرة عندما يركزون على فكرة واحدة.

وأيضا يمكن القول بأن المقصود بالتمثيل الرياضي بعدة امثلة منها:

1. تمثيل الاعداد بصورة مختلفة (بالاعداد، بالمكعبات، بالحزم، بالنقود)
2. ترجمة ما تمثله الصور المختلفة للاعداد الى رموز عددية.
3. ترجمة المسائل اللفظية الى مصورات او اشكال توضيحية او جداول للمعلومات، او نماذج حسية او رموز ومعادلات جبرية.
4. ترجمة المسائل المصورة الى رمز وكلمات رياضية.
5. ترجمة الصياغات اللفظية الى رسوم هندسية.

- **دور المدرس في عملية التواصل الرياضي**

وتعد عمليات التواصل اللفظي التي تجرى بين المدرس والطلاب من العوامل الحيوية

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

الهامة، فالمدرسون يعتمدون اعتماد اً شديد اً على قدراتهم عند نقل المعلومات والتوجيهات للتلاميذ عن طريق الكلمة المنطوقة يرى الكثير من التربويين أن نجاح المدارس أو فشلها في تحقيق أهدافها يرجع بالدرجة الأولى وبعد الاطلاع على الأدب التربوي مثل دراسة (محمود نصر 1417: 2009) و(ليان جابر 3: 2004)، (محمد سعد, و إبراهيم العرابي، 2132004)

ويتمثل دور المدرس في عملية التواصل الرياضي بما يلي:

- خلق بيئة صفية مشجعة مع وضع محاكات واضحة للتفكير، مما يساعد على بناء قدرات الطلاب على التفكير الاستدلالي وحل المسائل المعقدة، ومن ثم التواصل الرياضي.
- يختار المدرس المهمات التي تتطلب احتياج كل تلميذ أن يفكر ويفسر الأفكار والمفاهيم الرياضية الرئيسية بحيث يسمح له أن يحل بأكثر من طريقة أو تمثيلها.
- تقديم مشكلات لها حلول ليصبح التواصل الرياضي جزء طبيعي وضروري لحلها.
- تزويد الطلاب بمسائل اثرائية تركز على أفكار رياضية هامة ليتعلموا مواقف تستحق الحوار
- انتقاء أساليب الاستفهام والاستماع ونماذج الحوار، من أجل توجيه تدفق التواصل الرياضي.
- بناء مجتمع صفي يشعر الطالب فيه بحرية المشاركة بأفكاره بدون خوف وسخرية.
- يستمع باهتمام إلى أفكارهم.
- يسأل الطلاب لتوضيح وتبرير أفكارهم شفهياً أو كتابياً.
- يقرر متى وكيف يستمر الطلاب في متابعة مناقشتها بعمق من بين الأفكار التي

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

توصلوا إليها

دور المدرس في تنمية مهارات القراءة الرياضية:

لخص (القرشي، 2012) الانشطة التي يمكن من خلالها تنمية هذه المهارات في النقاط الاتية: --تعليم الطلاب كيفية قراءة كتاب الرياضيات المدرسي

- توجيه ومساعدة الطلاب على فهم المفردات الرياضية، خاصة عند قراءة المشكلات اللفظية
- مساعدة الطلاب على مواصلة القراءة إذا ما توقفوا أثناءها.
- توجيه أسئلة تفسيرية أثناء القراءة إثرائية فهم الطلاب بمفردات اللغة الرياضية
- استنتاج الطلاب للأفكار العامة بعد قراءة النص الرياضي مما يستدعي الاهتمام الدائم بتنميتها.

دور المدرس في تنمية مهارة الكتابة الرياضية:

أشار (حمادة، 2009)، إلى بعض الانشطة التي ينبغي أن يأخذ بها مدرس الرياضيات، لتنمية مهارة التعبير الكتابي الرياضي لدى الطلاب منها:

- قراءة المدرس لكتابات الطلاب، والتعليق على أوراقهم ثم إعادتها إليهم
- ينبغي للمعلم أن يكتب المسألة الرياضية، ويفكر فيها من زوايا متعددة للحل الصحيح قبل العرض على الطلاب.
- ينبغي أن يستخدم الالفاظ في كتابة المسألة الرياضية أو الحل، بحيث تناسب مستويات الطلاب
- توجيه مسائل صفية، وأنشطة بيتية، تحث الطلاب على الكتابة الرياضية

العدد صفر / January - 2025

- البدء بالكتابة التي تركز على ما يعرفه الطلاب من خالل خبرات سابقة، والاتجاه تدريجيا إلى ما لايعرفوه.

دور المدرس في تنمية مهارة الاستماع الرياضي:

ذكر (السعيد 2005)، أن دور مدرس الرياضيات في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب يتمثل في:

- يساعد الطلاب على التفكير في أسئلة يوجهونها إلى الاخرين أثناء تحدثهم
- ينمي احترام آراء الاخرين لدى الطلاب.
- ينمي النواحي الابداعية لدى الطلاب من خلال الاستماع ألى افكارهم
- يطلب من الطالب إعادة ما قاله زميله أو ما قاله المدرس.

دور المدرس في تنمية مهارة التمثيل الرياضي:

يشير (سرور، 2009)، إلى أن تنمية هذه المهارة تقع على عاتق مسؤولية المعلم من خلال:

- إثارة قدرات التفكير المختلفة من خلال موضوعات التعلم
- تقديم التوجيه المناسب للطلاب
- توفير الظروف المناسبة للتعلم
- عرض خبراتهم المختلفة وتقويم إنتاجهم.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

دراسات سابقة:

دراسة جويبر (2009) الموسومة ((تأثير استعمال التمثيلات الرياضية على بعض مهارات التواصل الرياضي لدى معلمي ومعلمات الرياضيات)).

هدفت هذه الدراسة الى معرفة إثر استعمال التمثيلات الرياضية على بعض مهارات التواصل الرياضي لدى معلمي ومعلمات الرياضيات)) وقد استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية و الضابطة و الاختبار البعدي وتكونت عينة هذه الدراسة من (140) معلماً و معلمة بواقع (70) معلماً ومعلمة في كل من المجموعة التجريبية و الضابطة. وقد تضمنت الدراسة أداتين هما اختبار التواصل الرياضي و دليل المدرس الخاص باستعمال مدخل قائم على التمثيلات الرياضية و لاختبار صحة الفروض استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي وحساب مربع ايتا واختبار شيفيه للمقارنة أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية و الضابطة في مهارات التواصل الرياضي (الوصف، التمثيل، التبرير).

دراسة الشطي (2010) الموسومة ((تحليل تفاعل التواصل الرياضي لمعلمي و معلمات الرياضيات من وجه نظر النظرية المعرفية))

هدفت هذه الدراسة الى تحليل تفاعل التواصل الرياضي لمعلمي ومعلمات الرياضيات

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

من وجه نظر النظرية المعرفية اذ تم اختيار عينة مكونة من (44) معلماً ومعلمة رياضيات وباستعمال المنهج التجريبي قام الباحث بتنفيذ التجربة على مهارتين من مهارة التواصل الرياضي و هما التحدث والاستماع وضمت المجموعة التجريبية (22) فرداً في حين ضمت المجموعة الضابطة (22) فرداً وتم اجراء التكافؤ بين هاتين المجموعتين في متغير الخبرة العلمية والذكاء وباستعمال الاختبار التالي (T test) لعينتين مستقلتين إذ أظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في مهارات التواصل الرياضي التحدث و الاستماع لصالح المجموعة التجريبية و اسفرت النتائج أيضا ان التواصل الرياضي في درس الرياضيات يعد احد اشكال التفاعل الاجتماعي الصفي وكذلك ان المعرفة الرياضية لا يمكن ان تقدم للتلاميذ من خارج الصف الدراسي بل تقدم لهم من خلال التفاعل بالحوار الصفي كما توصلت الدراسة الى ضرورة تحليل مهارات التواصل الرياضي بالطريقة ذاتها التي يتم فيها تحليل المعرفة الرياضية ضمن سياق تعليم العمليات الرياضية للتلاميذ (الشطي، 2010: 11)

دراسة البهادلي (2011) الموسومة ((بناء برنامج تدريبي لمهارات التواصل الرياضي للطلبة المدرسين (المطبقين) لكلية التربية))

هدفت هذه الدراسة الى بناء برنامج تدريبي لمهارات التواصل الرياضي للطلبة المدرسين بكلية التربية قسم الرياضيات بجامعة البصرة واستعمل الباحث المنهج التجريبي في تطبيق التجربة على مجموعة تجريبية و ضابطة بواقع (25) معلماً ومعلمة مطبقة) لكل من هاتين المجموعتين وبذلك تكونت العينة من (50) فرداً وكانت أداة الدراسة هو

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التواصل الرياضي التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة، التمثيل) وحللت نتائج الدراسة باستعمال الاختبار الثاني (T. Test) (T) لعينتين مستقلتين التي اظهرت تفوق افراد المجموعة التجريبية في كل مهارات التواصل الرياضي على افراد المجموعة الضابطة.

4- دراسة الدوسري والسعيدي(2022)، هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن درجة توافر مهارات التواصل الرياضي في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول متوسط في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة البحث من كتاب الرياضيات للصف الاول متوسط للفصول الدراسية الثلاثة والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1444هـ/ 2022م، وتكونت الاداة من بطاقة تحليل محتوى تشتمل على قائمة بمهارات التواصل الرياضي التي يمكن أن تضمن في كتاب الرياضيات وتم تقسيم هذه المهارات إلى خمسة مهارات، هي: القراءة الرياضية، الكتابة الرياضية، التمثيل الرياضي، والاستماع الرياضي، والتحدث الرياضي، وبعد ضبط اداة البحث، تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن مهارة القراءة الرياضية أخذ أعلى نسبة تكرار من بين المهارات الاخرى، حيث بلغ مجموع تكرارات مهارة القراءة الرياضية (270) مرة في كتاب الصف الاول المتوسط، يلي ذلك(208) مرة، ثم مهارة الاستماع الرياضي (72) مرة، وفي المرتبة الاخيرة جاءت مهارة التحدث الرياضي بواقع (69) مرة، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات أهمها ضرورة توعية مدرسي الرياضيات بمهارات التواصل الرياضي.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

منهجية البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:**

المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي هو المنهج المناسب من حيث الاستخدام في هذا البحث فهو الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها وصفا دقيقا وهو الملائم لطبيعتها ومن حيث ارتباط متغيراته ببعضها البعض، ويصفها وصفاً دقيقاً معبراً عنها تعبيراً كيفياً أوكمياً، (عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن، عبدالحق، كايد، 2003)

- **مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المدارس الثانوية الحكومية فقط في النجف الاشرف ومدرسيهم، وقد تم إحصاء (39) ثانوية منها، وتكونت عينة البحث من (64) مدرسا ومدرسة لمادة الرياضيات اختيروا بطريقة عشوائية موزعين على (17) ثانوية، فيما بلغ مجموع طلاب العينة الأساسية للبحث (141) طالبا تم اختيارهم بشكل عشوائي وتحديدا من المدارس الثانوية وللبنين فقط.

- **أداة البحث:**

للتعرف على واقع مهارات التواصل الرياضي لدى الطلاب استخدمت الاستبانة الخاصة والمعدة لهذا الغرض كأداة للبحث، وقسمت إلى جزئين: الجزء الأول المتعلق بالبيانات الشخصية لعينة البحث الاساسية، أما الجزء الثاني فجاء مكوناً من خمس محاور تمثل المهارات الرئيسة للتواصل الرياضي، القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، والتمثيل الرياضي، ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من البنود التي تعتبر مؤشرات على

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

مدى توافر هذه المهارة لدى عينة البحث الأساسية وهم الطلاب ومن وجهة نظر مدرسيهم، و بعد تهيئة واعداد الاستبانة وكذلك اعداد اختبار مهارات التواصل الرياضي والاختبار التحصيلي في الرياضيات تم عرض جميع الأدوات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجالات تدريس الرياضيات والقياس والتقويم وتم الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم في هذا الخصوص.

- **صدق الاستبانة وثباتها:**

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة على وفق آراء المحكمين، واستعملت معادلة ألفا كرونباخ للتعرف على ثبات الاستبانة باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات للاستبانة ولكل جزء من أجزائها، وهي معاملات ثبات جيدة ومقبولة.

جدول (1) معاملات الثبات لمهارات التواصل الرياضي

المهارة	معامل الثبات
القراءة	0.688
الكتابة	0.657
التحدث	0.823
الاستماع	0.669
التمثيل	0.786
التواصل الرياضي ككل	0.74

نتائج البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف الى الأهداف أدناه وبعد اجراء التحليلات الإحصائية جاءت النتائج التالية:

فيما يخص الهدف الأول: درجة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

الرياضياتي (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، التمثيل).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لكل مهارة من مهارات التواصل الرياضي، وللتواصل الرياضي ككل كما يتبين من خلال الجدول الآتي:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لكل مهارة وللتواصل الرياضي ككل

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
القراءة	3.38	0.75	متوسط
الكتابة	3.77	0.81	عالي
التحدث	3.17	0.72	متوسط
الاستماع	3.43	0.79	متوسط
التمثيل	3.17	0.72	متوسط
التواصل الرياضي ككل	3.29	0.74	متوسط

العدد صفر/ January - 2025

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن المتوسط العام لمهارات التواصل الرياضي لدى الطلاب بلغ (3.29) منه، لذا فإن مهارات التواصل الرياضي لدى الطلاب من وجهة نظر مدرسيهم تقع في المستوى المتوسط؛ لكون تم أخذ أرائهم وكذلك تم تطبيق الأداة من قبلهم، بينما يتضح أن مهارة الاستماع هي أعلى مهارات التواصل الرياضي توافراً لدى الطلاب فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3.43) يليها مهارة القراءة الرياضية والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.38) وعلى الرغم من وقوع هاتين المهارتين في المستوى العالي إلا أنهما قريبتان جداً من المستوى المتوسط أيضاً، في حين جاءت مهارتي التحدث والتمثيل الرياضي في المستوى الأقل بالنسبة لباقي مهارات التواصل الرياضي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهما (3.17) وتقعان كذلك في المستوى المتوسط، ويرجع هذا المستوى المتوسط لجميع مهارات التواصل الرياضي إلى الإهمال وعدم الاهتمام بمهارات

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

التواصل الرياضي، كما يتضح من خلال نتائج تحليل البيانات لمهارات التواصل الرياضي، وكذلك الى قلة تركيز الطلاب وعدم الاهتمام بأنشطة التواصل الرياضي، ومن وجهة نظر البعض من المدرسين حيث يرى عدد غير قليل من مدرسي ومدرسات الرياضيات بأن بعض التمارين والمكملة للأمثلة لا تحظى بأولوية واهتمام، فيما يرى البعض الاخر ومن وجهة نظرهم أنه من الأفضل قضاء وقت اكبر في حل التدريبات الأساسية التي من خلالها يتقن الطلاب المهارات الرئيسة المطلوبة والتي تمكنهم من الاداء بشكل افضل باستخدام مهارات التواصل الرياضي.

وفيما يخص الهدف الثاني: معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التواصل الرياضياتي (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، التمثيل) من عدمها بتحصيلهم الدراسي في الرياضيات.

ولمعرفة تحديد درجة ووجود العلاقة الارتباطية بين مستوى طلاب المرحلة الثانوية في اختبار مهارات التواصل الرياضي بكل تفرعاته موضوع البحث والتحصيل الدراسي الرياضياتي وبعد ان تم التحقق من صدق أدوات البحث ومن ثباتها وبعد ان طبقت أدوات البحث على عينة البحث الأساسية وهم الطلاب وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب كان مستوى أداء الطلاب في اختبار مهارات التواصل الرياضي ككل متوسطا في كل مهارة وبصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.29) وبانحراف معياري مقداره (0.74)، فيما بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيري البحث مهارات التواصل الرياضياتي (0.74) وللتحصيل الرياضياتي (0.87)، وجدول رقم (3) يبين نتائج الاختبار التحصيلي حسب المستويات.

جدول رقم (3) نتائج الاختبار التحصيلي حسب المستويات

مستوى التحصيل	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
منخفض	55	%36	6.45

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

متوسط	59	%39	13.88
عالي	37	%25	16.2
المجموع	151	%100	---

وبعد ايجاد نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في التحصيل الدراسي تبين أن هذه الاتجاهات تشير لصالح المتوسط والعالي، وبعد اجراء تحليل التباين أشارت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين متوسطات مهارات التواصل الرياضي بحسب مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التواصل الرياضي والتحصيل، وتبين أن الفروق بين الطلاب ذات التحصيل المنخفض وذات التحصيل المتوسط كانت لصالح ذات ذوات التحصيل المتوسط، وأن الفروق بين الطلاب ذات التحصيل المنخفض وذات التحصيل العالي كانت لصالح ذات التحصيل العالي، وأن الفروق بين ذات التحصيل المتوسط وذوات التحصيل العالي، كانت لصالح ذات التحصيل العالي، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في اختباري مهارات التواصل الرياضي والتحصيل الدراسي في الرياضيات بلغت النسبة (0,71) وهي درجة ارتباط إيجابية وجيدة، وبناء على ما تقدم يمكن القول أنه يتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوط درجات الطلاب في اختبار مهارات التواصل الرياضي واختبار التحصيل الدراسي.

التوصيات:

- الاهتمام أكثر بتدريب مدرسي المرحلة الثانوية على مهارات التواصل الرياضي لغرض تدريب طلابهم عليها وتحقيق الاستفادة القصوى منها في مجال التدريس
- تأكيد أهمية تحقيق التوازن في البرامج التدريبية المخصصة للمدرسين في مجال

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

المقترحات:

- التأكيد على ضرورة استفادة المدرسين من مهارات التواصل الرياضي في تدريس مادة الرياضيات، وذلك بهدف تعزيز هذه المهارات لدى طلابهم.
- إجراء دراسات تجريبية شاملة تسهم في تعزيز مهارات التواصل الرياضي لدى المدرسين والطلاب.

المصادر والمراجع:

1. الدوسري، هلا خلف مترك، والسعيدي، حنان أحمد. (2022). درجة توافر مهارات التواصل الرياضي في محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية البنات الأزهرية بطيبة الأقصر، (7)، 1053-1054.
2. السعيد، رضا مسعد. (2005). القوة الرياضية: مدخل حديث لتطوير تقويم تعلم الرياضيات بمراحل التعليم العام. المؤتمر العلمي الثالث، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات – تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع، مصر.
3. سرور، علي إسماعيل. (2009). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التقنيات الحديثة في تنمية التواصل الرياضي لدى الطلاب المعلمين. المؤتمر السنوي الرابع "المعلوماتية وقضايا التنمية العربية – رؤى استراتيجية"، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة سيناء، مقر جامعة سيناء بالقاهرة، ٢٢-٢٤ مارس.
4. عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2003). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
5. عبيد، وليم. (2000). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال (ط. 1). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

6. عبيد، وليم. (2004). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. الكبيسي، عبد الواحد حميد. (2008). طرق تدريس الرياضيات وأساليبه (ط. 1). عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
8. المشهداني، عباس ناجي. (2011). تعليم المفاهيم والمهارات في الرياضيات: تطبيقات وأمثلة. عمان: دار اليازوري العلمية.
9. بدوي، رمضان مسعد. (2007). الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات وعلاقته بمهارات التواصل الرياضي. تدريس الرياضيات الفعال، تعليم وتقويم تعلم الرياضيات (ط. 1). عمان، الأردن: دار الفكر، الدار العربية للنشر والتوزيع.
10. صبري، رشا السيد. (2019). أثر برنامج قائم على نموذج تيباك (TPACK) باستخدام تقنية الإنفوجرافيك على تنمية مهارة إنتاجه والتحصيل المعرفي لدى معلمات الرياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضياتي لدى طالباتهن. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 22(6)، 178-264.
11. مقدادي، فاروق أحمد، والزغبي، علي إبراهيم. (2004). مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن. المجلة العلمية، 2(21)، 199-230.
12. موافي، عثمان. (1976). منهج النقد التاريخي والإسلامي والمنهج الأوروبي (ط. 2). الإسكندرية.
13. (NCTM). (1989، 2000). تصنيف مجلس معلمي الرياضيات الوطني. فرجينيا، الولايات المتحدة.
14. Balas, (1997). "An Imaging Colorimeter for Noncontact Tissue Color Mapping." IEEE Transactions on Biomedical Engineering, 44(6), 468-474.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

15. Brown, J. D. (1991). Accuracy and bias in self-knowledge. In C. R. Snyder (Ed.), Handbook of self-regulation (pp. 23-46). New York: Guilford Press.

16. Miller, L., Blackstock, J., & Miller, R. (1994). An Exploratory Study into the Use of CD-ROM Storybooks. Computers & Education, 22, 187-204.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

الآليات الدولية للحماية الجنائية الدولية لحقوق الإنسان

د. شلال عواد سليم العبيدي*

العدد صفر/ January - 2025

ملخص:

تُعتبر حقوق الإنسان أساسية لكرامة الأفراد والعدالة الاجتماعية، حيث تمثل تحديات كبيرة للمجتمع الدولي بسبب الانتهاكات الجسيمة. أدى إنشاء منظمة الأمم المتحدة إلى تكوين هياكل قانونية تهدف إلى تعزيز وحماية هذه الحقوق، بما في ذلك مؤسسات مثل المحكمة الجنائية الدولية، التي تعمل مع الدول لضمان المساءلة. مع ازدياد النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية، تزداد الحاجة إلى آليات فعّالة لمواجهة انتهاكات مثل التعذيب والقتل خارج نطاق القانون. وغالبًا ما تضع المصالح السياسية والاقتصادية حقوق الإنسان في خطر، مما يستدعي وجود نظام عالمي يدعم الضحايا ويعزز المساءلة. إن تحقيق الفعالية في هذه الآليات يتطلب تعاونًا دوليًا حقيقيًا والتزامًا بفهم وتنفيذ حماية حقوق الإنسان.

الكلمات المفتاحية : الحماية الدولية ، الاليات الدولية ، حقوق الانسان ، الحماية الجنائية

Human rights are essential for individual dignity and social justice, posing significant challenges for the international community due to severe violations. The establishment of the United Nations has led to legal structures aimed at promoting and protecting these rights, including institutions like the International Criminal Court, which work with states to ensure accountability. As armed conflicts and humanitarian crises increase, so does the need for effective mechanisms to address violations such as torture and extrajudicial killings. Political and economic interests often undermine human rights, necessitating a global system that supports victims and accountability. Achieving effectiveness

Shallal.salim@uokirkuk.edu.iq*

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

in these mechanisms requires genuine international cooperation and a commitment to understanding and implementing human rights protections.
Keywords: international protection, international mechanisms, human rights, criminal protection

مقدمة

تُعتبر حقوق الإنسان من الجوانب الأساسية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تعزيزها وحمايتها، حيث تشكل أساس كرامة الأفراد والعدالة الاجتماعية. وتمثل الانتهاكات الجسيمة لهذه الحقوق تحديًا كبيرًا للمجتمع الدولي، مما يستدعي وجود آليات فعّالة للحماية الجنائية الدولية.

منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة وما تضمنته من مواثيق دولية، بدأ العالم يشهد تكوين هياكل قانونية تهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. تشمل هذه الآليات مجموعة من المؤسسات، مثل المحكمة الجنائية الدولية والهيئات الرصدية، التي تعمل بالتنسيق مع الدول لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

تتزايد الحاجة إلى هذه الآليات في عصرنا الحالي، حيث تشتد النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية، مما يؤدي إلى تفشي الانتهاكات الحقوقية مثل التعذيب والقتل خارج نطاق القانون. كما تواجه حقوق الإنسان تحديات ناجمة عن المصالح السياسية والاقتصادية، مما يستدعي نظامًا عالميًا يُنصف الضحايا ويدعم جهود المحاسبة. فاعلية هذه الآليات تتطلب تعاونًا دوليًا حقيقيًا والتزاماً من الحكومات والشعوب. كلما زاد فهم الدول لحقوق الإنسان وآليات حمايتها، يسهل تنفيذ التشريعات التي تحمي الأفراد من الانتهاكات.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

اشكالية البحث :

تتجسد مشكلة البحث في فعالية الآليات الدولية المعتمدة لحماية حقوق الإنسان في ظل الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها الأفراد في مختلف بقاع العالم. على الرغم من وجود هيئات ومنظمات دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية ومجلس حقوق الإنسان، فإن العديد من المناطق لا تزال تشهد انتهاكات جسيمة، بما في ذلك التعذيب، والتمييز، والقتل خارج نطاق القانون، وذلك بشكل يتجاوز قدرة هذه الآليات على الرد الفعّال.

تتعدد العقبات التي تواجه تطبيق الآليات الدولية، إذ تشمل العوامل السياسية والاقتصادية التي تعرقل تحقيق العدالة، مما يؤدي إلى الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم ضد الإنسانية. إضافة إلى ذلك، يعاني النظام الدولي من الفجوات القانونية، وضعف التنسيق بين الدول، وعدم الالتزام بالتعهدات الدولية.

ترتبط المشكلة أيضًا بنقص الوعي حول حقوق الإنسان وعدم تفعيل الآليات المتاحة على المستوى المحلي والدولي. لذا، يُعَد البحث عن كيفية تعزيز هذه الآليات وضمان فاعليتها في تأمين حقوق الأفراد مطلبًا ملحًا. إن فهم محدوديتها سيساعد في تطوير استراتيجيات جديدة للتصدي للانتهاكات وضمان حماية فعّالة للحقوق الإنسانية على الصعيدين الوطني والدولي.

فرضية البحث :

تفترض هذه الدراسة أن فعالية الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان تتأثر بشكل كبير بالعوامل السياسية والاجتماعية، وأن تعزيز التعاون الدولي والالتزام الفعلي من قبل الدول يُمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء القضائي والسياسي لهذه الآليات، مما يسهم في الحد من الانتهاكات وتحقيق العدالة للضحايا.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

منهجية البحث :

سيتبع البحث منهجية تحليلية ووصفية، حيث سيتم تحليل الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، وتقييم فعاليتها في مواجهة الانتهاكات. سيتم ذلك من خلال دراسة حالات عملية وتقديم توصيات لتحسين الأداء والتفاعل مع التحديات الحالية.

خطة البحث :

تتناول خطة البحث موضوع "الآليات الدولية للحماية الجنائية الدولية لحقوق الإنسان" من خلال مبحثين رئيسيين. في المبحث الأول، يتم التركيز على "القانون الجنائي الدولي وحقوق الإنسان"، حيث يتضمن المطلب الأول توضيح معنى القانون الجنائي الدولي، والذي يهدف إلى تحديد المسؤولية الجنائية الفردية عن الجرائم الدولية مثل الإبادة الجماعية وجرائم الحرب. بينما في المطلب الثاني، يتم استكشاف معنى حقوق الإنسان، وبيان أهميتها في حماية كرامة الأفراد وحقوقهم الأساسية.

أما المبحث الثاني، فيتناول "دور المنظمات الدولية في التدخل الإنساني"، حيث يتضمن المطلب الأول مفهوم التدخل الإنساني وأهميته في حماية حقوق الإنسان خلال الأزمات والنزاعات. وفي المطلب الثاني، يتم استعراض المنظمات الدولية التي تعمل في هذا المجال، مثل الأمم المتحدة، مع التركيز على أساليبها ووسائلها في تعزيز حقوق الإنسان وضمان المحاسبة على الانتهاكات. تهدف هذه الخطة إلى تقديم فهم شامل حول الآليات الدولية المستخدمة لحماية حقوق الإنسان من خلال إطار قانوني ومنهجي.

المبحث الاول: القانون الجنائي الدولي وحقوق الإنسان

يلتبس مفهوم القانون الجنائي الدولي مع مجموعة من فروع القانون الأخرى التي توجد تبعية بعضها إلى القانون الداخلي والأخرى إلى القانون الدولي العام، وطبيعة هذا

الالتباس مختلفة فهي تطال جانب التسمية وتمتد لتصل حد المضمون، وهو ما يعكس الخلط الفقهي الذي ينتاب الموضوع، حيث توجد عدة تسميات تطلق على الموضوع الذي ينظمه القانون الجنائي الدولي، مما يستدعي ضرورة استعراضها حتى لا تختلط مع التسمية اللائقة ألا وهي القانون الجنائي الدولي، ومن ثم تحديد مفهومه بتعريفه، إلى جانب تحديد الطبيعة الخاصة لقواعده.

بالمقابل يعتبر القانون الدولي لحقوق الإنسان من الفروع الحديثة في القانون الدولي العام، كما أنه من أهم وأبرز المؤشرات الدالة على التغيرات التي شهدها القانون الدولي العام حول مركز الفرد من ناحية أولى، وعلى تراجع مفهوم السيادة بالمفهوم التقليدي من ناحية أخرى. ومن أهم الأهداف التي يسعى هذا القانون لتحقيقها، وضع الالتزامات على الدول الضمان حماية حقوق الإنسان، الأمر الذي يتطلب التعرف على حقوق الإنسان، والتي لازال يعتبر مفهوماً إشكالياً، رغم ما شهده من تطورات هائلة وتصنيفات متعددة، وآليات حماية متنوعة.

وعلى أساس مما قيل، سيتناول الباحث هذا المبحث من خلال مطلبين الآتيين:-

المطلب الأول: معنى القانون الجنائي الدولي

المطلب الثاني: معنى حقوق الإنسان

المطلب الأول: معنى القانون الجنائي الدولي

ترتبط مسألة التسمية بالتعريف المقترح للموضوع الذي ينظمه القانون الجنائي الدولي، لأنه لا يمكن الوصول إلى تعريف موفق للقانون الجنائي الدولي طالما أن التسمية المعتمدة لا تعبر عن موضوعه خصوصاً إذا كانت هذه التسمية يطلقها جانب آخر من الفقه على فرع قانوني آخر له موضوع آخر متمايز عن موضوع القانون الجنائي الدولي

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

سواة من حيث المصلحة المحمية أو من حيث الهدف الذي يصبو إليه، كتسمية القانون الدولي الجنائي. ومن ثم تبدو أهمية اختيار التسمية اللائقة بموضوع هذا الفرع وصولاً إلى تعريف القانون الجنائي الدولي (شبل، 2011، ص 33).

وسيحاول الباحث في هذا المبحث التعرض إلى معنى القانون الجنائي الدولي، بالإضافة إلى التعرض إلى الطبيعة الخاصة القواعد القانون الجنائي الدولي، وذلك في المطلبين الآتيين:-

الفرع الأول: تعريف القانون الجنائي الدولي الفرع الثاني: طبيعة قواعد القانون الجنائي الدولي

الفرع الأول :تعريف القانون الجنائي الدولي

يبدو في تحديد معنى قواعد القانون الجنائي الدولي ارتباط مسألة التسمية بمسألة التعريف المقدم للموضوع، ومن ثم فالاختلاف في التسمية يمتد إلى الخلاف في التعريف ومن ثم تحديد طبيعة الموضوع، حيث وردت في الفقه الدولي تسمية القانون الجنائي الدولي من خلال التأكيد على السمة الجنائية للقانون وإضافة الصفة الدولية، إلى جانب تسمية القانون الدولي الجنائي من خلال منح صفة الدولية أهمية على الجنائية، وتسمية القانون الجنائي فوق الوطني على أساس إضفاء صفة عابرة للأوطان على التشريع الوطني، وكذا تسمية القانون الجنائي الدولي العام تمييزاً بين القانون الدولي العام والخاص، وكلها تعكس الاختلاف في التسمية وامتداد ذلك إلى التعريف (محمود ويوسف، 2008، ص12- ص11)

وعلى أساس من ذلك، سيتناول الباحث هذا المطلب من خلال الفرعين الآتيين:-

أولا : الاختلاف في التسمية والمعنى

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

الاختلاف الفقهي بشأن تسمية القانون الجنائي الدولي مرده إلى تحديد طبيعة الموضوع، حيث يقول الفقيه Schwarze Nberger (شواز نبرجر) بأن تعبير القانون الدولي الجنائي له أكثر من ستة معان على الأقل، فقد يرتبط هذا التعبير بموضوع الاختصاص الإقليمي لقانون العقوبات أو بقواعد قانون العقوبات الداخلية المعترف بها دولياً، أو بالتعاون الدولي في إدارة القوانين الجنائية الوضعية وغيرها من الموضوعات، إلى جانب المعنى المحدد للتعبير عنه كفرع من فروع القانون الدولي، كما أنه يرتبط بمجموعة القواعد القانونية التي يقرها القانون الدولي نقلاً من القوانين الجنائية الوضعية (علي، 2006، ص 152).

ويبدو أن الفقيه Schwarze Nberger (شواز نبرجر) من خلال محاولته لتحديد مضمون هذا الموضوع لا يميز بين ما يعرف بالقانون الجنائي الدولي والقانون الدولي الجنائي، وهو الخلط الذي يسود في تسمية الموضوع، كونه يرى بأنه لا مجال للتمييز بين القانون الدولي الجنائي والقانون الجنائي الدولي، فكلاهما يستخدم للدلالة على تعبير واحد (البقيرات، 2005، ص 62).

ويبدو بالمقابل أن هناك من يرى بأن أياً من التسميتين صالحتان للموضوع مع استعمال تسمية القانون الجنائي لما بين الدول على القواعد التي تنظم النطاق المكاني السلطات القوانين الجنائية الداخلية أي مدى انطباقها على الجرائم التي تقع خارج الإقليم، وذلك لأن قواعد القانون الجنائي لما بين الدول حسب تعبيرهم ما هي إلا قواعد تنظيميه وليست قواعد عقابية أو موضوعية، فهي تحدد اختصاص محاكم الدول الجنائية وتنظمه بالنظر إلى اختصاص غيرها من محاكم الدول الأخرى حتى لا يقع نزاع بين قوانين الدول المختلفة، وهي بهذه الصفة قواعد داخلية وليست قواعد دولية، كما أنها قواعد إجراءات وليست قواعد عقوبات، وإطلاق تعبيري القانون الجنائي الدولي والقانون الدولي الجنائي على الموضوع من منطلق كونه فرعاً من فروع القانون الدولي العام) (عوض،

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

1965، ص 3 – ص4)

ويضيف البعض الآخر إلى أن هذا القانون استمد أصوله من التشريعات الجنائية ومبادئ القانون الدولي العام والمعاهدات الدولية، ومن ثم يذهب إلى أنه خليط من القانون الجنائي الوطني بشقيه الموضوعي والإجرائي والقانون الدولي العام (علي، 2006، ص 155).

وقد استعمل الفقيه الروماني بيلا PELLA اصطلاح القانون الجنائي بين الدول، واستعمل للتعبير عن ذات الموضوع القانون الجنائي الدولي، وفي المقابل تبنى مصطلح آخر وهو القانون الجنائي الأسمى أو الأعلى (فوق الوطني للتعبير عن الموضوع، وقدم تعريفاً موضوعياً للقانون الجنائي الدولي بأنه: (هو ذلك الفرع من القانون الذي يعاقب على الأفعال غير المشروعة أو الجنائية التي ترتكبها الدول في علاقاتها المتبادلة أثناء مباشرتها سلطتها في السيادة، كما أنه يسري أيضاً على أفعال الأفراد التي تؤثر على علاقات حسن الإنسجام والوئام التي يجب أن تسود المجتمع الدولي) (حسن، 2004، ص 28 – ص 29). ثم قدم بيلا PELLA تعريفاً أخر بعد ذلك للقانون الجنائي الدولي بأنه: (النظام القانوني الذي يعين الجرائم ضد سلام وأمن البشرية وينص على الجزاءات ويحدد شروط مسؤولية الأفراد والدول وغيرها من الأشخاص القانونين بغية الدفاع عن النظام العام الدولي) (عوض، 1965، ص 5 – ص 6).

وهناك مصطلحات أخرى تسود وإن كانت أقل تداولاً وشيوعاً وتستخدم من قبل الفقهاء للتعبير عن الموضوع منها القانون الجنائي الدولي الخاص والقانون الجنائي الدولي العام، وأبرزهم الفقيه سيرفن (حسن 2004، ص 28). ويقصد بالأول القواعد التي تحدد مجال تطبيق قوانين الدولة الجنائية من حيث المكان والأشخاص وجهات القضاء بالنظر إلى قوانين الدول الأخرى، ويقصد بالثاني القانون الدولي الجنائي (شبل 2011، ص 36).

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

وإن كان هناك من انتقد استعمال المصطلح الأول القانون الجنائي الدولي الخاص" للدلالة على نحو ما عرفه سابقاً لأن ذلك حسبه ليس صواباً، إذ إن هذه القواعد وطنية تصدر عن السلطة في كل دولة ويتضمنها في الغالب قانون العقوبات فيها وهي تختلف من دولة إلى أخرى، فهي بذلك متجرده من الطابع الدولي، لذلك يفضل استخدام تعبير قواعد تحديد السلطان المكاني للنص الجزائي للدلالة على هذه القواعد. وهو ما ذهب إليه الدكتور محمود نجيب حسني، والذي قدم تعريفاً للقانون الدولي الجنائي بعدما أطلق عليه القانون الجنائي الدولي بأنه: (مجموعة من القواعد القانونية التي تبين الأفعال التي تعد جرائم دولية وتحدد العقوبات المقررة لها وتبين الإجراءات التي يتعين اتباعها عند ارتكاب إحدى هذه الجرائم التي يمكن توقيع العقاب على من ثبت مسؤوليته عنها) (حسني، 1960، ص7)

وخلاصة القول؛ يبدو للباحث أن هذا الرأي وإن بدأ موفقاً من ناحية تجريد هذه القواعد من وصفها بالقانون التي تطلق عادة على الفرع المستقل من النظام القانوني، واستخدام اصطلاح قواعد فقط للدلالة عن مجموعة قواعد القانون الجنائي الدولي، فإنه لا يكون دقيقاً طالما أن اصطلاح القانون الجنائي الدولي يبدو أكثر وضوحاً ودلالة على مجموعة القواعد هذه، طالما وقع فيها تقديم مصطلح الجنائي والحاق مصطلح الدولي لتمييزه عن القانون الدولي الجنائي الذي يستخدم للدلالة القواعد التي هي في الأصل دولية وذات طبيعة جنائية.

ثانياً: المقصود بالقانون الجنائي الدولي

على خلاف الآراء السابقة التي تخلط في التسمية ومن ثم في تعريف الموضوع، هناك جانب كبير من الفقه يميز بين القانون الجنائي الدولي والقانون الدولي الجنائي، حيث يؤكد الدكتور أحمد فتحي سرور على وجوب الاحتفاظ للقانون الجنائي الدولي بمعناه الضيق والذي أطلق عليه قانون العقوبات الدولي والذي يقتصر على معالجة

المشاكل الدولية التي يثيرها الإجرام الدولي ضد النظام الداخلي للدولة، وتتمثل بوجه خاص في تحديد نطاق الاختصاص التشريعي والقضائي للدولة في مواجهة هذا النوع من الإجرام وتحديد وسائل التعاون بين الدول المواجهة هذا الإجرام، ويجب تمييز هذا القانون عما يعرف باسم القانون الدولي الجنائي والذي يحدد الجرائم الدولية مثل جرائم الحرب والجرائم ضد السلام والإنسانية ومحاكمة مرتكبيها (سرور، 1996، ص 90).

ويؤكد هذا التمييز الفقيه CORNIL الذي يعرف القانون الدولي الجنائي بأنه: (القانون الذي طبقته المحاكم العسكرية في نورمبرج وطوكيو وهو يبحث في الجريمة الدولية)، ومن ثم فهو يميزه عن القانون الجنائي الدولي الذي عرفه على أنه: (العلم الذي يحدد اختصاص القضاء الجنائي لدولة ما في مواجهة قضاء الدولة الأجنبية، وتطبيق قوانينها الجنائية الموضوعية والشكلية بالنسبة للأماكن وللأشخاص الذين تحكمهم وكذلك السلطة على إقليمها والأحكام القضائية بعقوبة .) (علي، 2006، ص 154– ص155)

كما يعرف الفقيه الإيطالي (مونتوفاني) القانون الجنائي الدولي على أنه: (مجموعة القواعد في القانون الداخلي والتي بواسطتها يمكن إيجاد حلول للمشكلات التي تنشأ في الدولة وتتعلق بمصالح وسيادة دولة أخرى، وتطبيق ذلك يتمثل في :–

1. القواعد التي تتعلق بالاختصاص المكاني للقانون الداخلي.
2. القواعد التي تنظم قواعد التعاون بين الدول في مجال مكافحة الإجرام (الاسترداد، التعاون القضائي، تنفيذ الأحكام الأجنبية) (البقيرات، 2005، ص 52 – ص 53).

وفي الختام، يعرف الباحث القانون الجنائي الدولي بمفهومه الضيق بأنه القانون الذي يقتصر على المشاكل الدولية التي يثيرها الإجرام الدولي ضد النظام الداخلي للدولة، وتتمثل بوجه خاص في تحديد نطاق الاختصاص التشريعي والقضائي للدولة في مواجهة

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

هذا النوع من الإجرام وتحديد وسائل التعاون بين الدول المواجهة هذا الإجرام.

المبحث الثاني: دور المنظمات الدولية في التدخل الانساني

يقصد بالتدخل الإنساني، تدخل الأمم المتحدة المسلح، لفرض حالة من حماية أقلية تتعرض للاضطهاد، أو انتهاك لحقوق الإنسان في دولة ما (الخزرجي، 2012، ص 488). فقد أوجب ميثاق الأمم المتحدة، من الدول أن تتعاون دولياً على حل المسائل الدولية، ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وعلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً، والتشجيع على ذلك إطلاقاً بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء الفقرة 3 من المادة 1 من ميثاق الأمم المتحدة). وطبقاً للنص فإن التعاون الدولي السلمي بعد الأساس في تسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الإنسان الأساسية.

بالمقابل انتشرت ظاهرة المنظمات الإنسانية في العديد من دول العالم، إذ يوجد في كل دولة عدد كبير من المنظمات الوطنية المتخصصة بحماية حقوق الإنسان، وتعد منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش من أكبر المنظمات العالمية لحماية حقوق الإنسان، ولها العديد من الفروع في دول العالم. وقدمت المنظمتان جهوداً كبيرة في هذا المجال، وإن كان عملها في بعض الأحيان لم يكن بالمستوى المطلوب، خاصة عندما يتعلق بمواقف الدول الغربية من انتهاكات حقوق الإنسان في الوطن العربي (خليفة، 2007، ص 106).

وعلى أساس ذلك، يتناول الباحث هذا المبحث في مطلبين متتاليين هما :-

المطلب الأول: التدخل الإنساني

المطلب الثاني: المنظمات الدولية

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

المطلب الأول: التدخل الإنساني

إن الأمم المتحدة لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدولة، وقد نصت الميثاق على ذلك بقوله، ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما، وليس فيه ما يقتضي الأعضاء أن يعرضوا مثل هذه المسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق، على أن هذا المبدأ لا يخل بتطبيق تدابير القمع الواردة في الفصل السابع الفقرة 7 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة).

أن مسألة تطبيق حقوق الإنسان من قبل الدول، تعد من القضايا الداخلية، التي لا يجوز التدخل فيها بصورة عامة. لهذا فان الأمم المتحدة لا تتدخل عسكرياً في قضايا حقوق الإنسان، إلا عندما يتحقق شرط واحد، وهو أن يكون من شأن الموضوع الداخلي الذي يمس حقوق الإنسان، مما يهدد السلم والأمن الدوليين المادة 39 من ميثاق الأمم المتحدة)، أي التهديد الذي يعرض العالم إلى حرب عالمية. فإذا ما أرادت الأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون الداخلية عسكريا، طبقاً للفصل السابع من الميثاق، فان على مجلس الأمن أن يفحص النزاع، فإذا ما وجد أن النزاع يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، فان المجلس يقرر التدخل عسكريا، بعد أن يستنفذ الإجراءات السلمية الواردة في الفصلين السادس والسابع (الفتلاوي 2010، ص82)، وان تكون حالة انتهاك حقوق الإنسان مما تهدد السلم والأمن الدوليين المادة 42 من ميثاق الأمم المتحدة).

والزم ميثاق الأمم المتحدة مجلس الأمن عند اتخاذ الإجراءات الحماية السلم والأمن الدوليين أن يتذرع بالوسائل السلمية طبقاً لمبادئ العدل والقانون الدولي، غير إن الميثاق لم يحدد ما هي الوسائل التي تلزم مجلس الأمن في تطبيق العدل والقانون الدولي، ذلك إن مجلس الأمن ليس محكمة دولية بل إنه هيئة سياسية تراعي في قراراته مصالح الدول الأعضاء في المجلس، ولهذا فقد استخدم مجلس الأمن معايير مزدوجة في حالات متشابهة وهو أم يتناقض والعدل والقانون الدولي ومبدأ المساواة الذي نص عليه ميثاق

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

الأمم المتحدة، وسلطة مجلس الأمن في تقرير حالة انتهاك حقوق الإنسان في دولة، مما يهدد السلم والأمن الدوليين للخطر، مسألة تقديرية للمجلس وحده أن يقررها وليس هناك رقابة عليه من قبل أية جهة كانت (الخزرجي، 2012، ص489)

ولما كان انتهاك حقوق الإنسان من قبل الدولة، مسألة داخلية ومحدودة بحدود معينة، فإنه من الصعوبة أن تكون مما تهدد السلم والأمن الدوليين، ولهذا كانت هذه الصلاحية مثار جدل، واستغلال من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في التدخل في الشؤون الداخلية للدول. فمن الثابت أن هناك انتهاكات لحقوق الإنسان خطيرة تتطلب تدخل الأمم المتحدة، مثل المجازر التي حصلت في البوسنة والهرسك وكوسوفو وبروندوي ورواندا والسودان والعراق وسوريا وفلسطين، ولكنها لا تهدد السلم والأمن الدوليين، كما هو الحال في المنازعات الدولية بين الدول والتي لم يعدها مجلس الأمن مما تهدد السلم والأمن الدوليين، مثل النزاع بين الهند والباكستان، والحرب بين اليمن الجنوبي والشمالي، والاحتلال الأمريكي للعراق بدون موافقة الأمم المتحدة، والاحتلال الحبشي للصومال) (الخزرجي، 2012، ص 490)

وعليه يجد الباحث أن منح ميثاق الأمم المتحدة مجلس الأمن سلطة فحص أي نزاع دولي عما إذا كان يهدد السلم والأمن الدوليين هي سلطة تقديرية يتمتع بها مجلس الأمن وحدة غير قابلة للطعن، وهذه السلطة من أخطر السلطات التي يتمتع بها مجلس الأمن، وقد أساء مجلس الأمن استخدام هذه السلطة لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

المطلب الثاني المنظمات المتخصصة

تعد منظمة العفو الدولية ومنظمة human rights watch من أكبر المنظمات العالمية لحماية حقوق الإنسان، إذ تعدان من المنظمات النشطة في العالم، ولهما جهوداً كبيرة في حماية حقوق الإنسان، وسنتناول نبذة مختصرة عن أهم المنظمات الدولية في

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

الفروع الآتية:

الفرع الأول: المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

هي إحدى اللجان التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة أنشئت عام 1946، بموجب المادة (68) من الميثاق التي نصت على ما يأتي: ينشئ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجاناً للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ولتعزيز حقوق الإنسان، كما ينشئ غير ذلك من اللجان التي قد يحتاج إليها لتأدية وظائفه).

وتشارك في اللجنة (32) دولة مدة العضوية فيها أربع سنوات، تمثل كل دولة بممثل واحد. وتعقد اللجنة جلساتها بصورة دورية، وتتخذ قرارتها باغلبية الأصوات، وتختص اللجنة بتقديم المقترحات والتوصيات والتقارير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة وتتلقى الشكاوي بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان وتتفرع عنها العديد من اللجان (خليفة، 2007، ص 108). والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (المفوضية) هي إدارة تابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، مهمتها تعزيز وحماية تمتع الناس جميعاً بجميع حقوق الإنسان المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وإعمالهم لهذه الحقوق إعمالاً كاملاً. وتشمل هذه المهمة الحيلولة دون وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان، وتأمين احترام جميع حقوق الإنسان، وتعزيز التعاون الدولي في هذا الميدان، وتنسيق الأنشطة ذات الصلة في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، وتقوية أجهزة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان وتنشيطها بهدف رفع كفاءتها وزيادة فعاليتها. وبالإضافة إلى مسؤوليات الولاية، تقود المفوضية الجهود الرامية إلى إدماج نهج يراعي حقوق الإنسان في جميع الأنشطة التي تضطلع بها هيئات الأمم المتحدة) (الفتلاوي 2010، ص 103 ص- 104)

يرأس المفوض السامي لحقوق الإنسان، ورتبته وكيل للأمين العام للأمم المتحدة،

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

المفوضية السامية لحقوق الإنسان (المفوضية). وقد انشأ منصب المفوض السامي في كانون الأول عام 1993 بقرار للجمعية العامة، وفقاً لتوصية ضمن إعلان وبرنامج عمل فيينا، ويحدد القرار أن المفوض السامي هو مسؤول الأمم المتحدة الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان، وأنه يقوم بمهامه في ظل توجيه وسلطة الأمين العام، ويعطى المفوض السامي ولاية واسعة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الخزرجي، 2012، ص 492 – ص 493).

وتتكون مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أربع أقسام قسم المعاهدات واللجنة، قسم الإجراءات الخاصة قسم البحوث والحق في التنمية وقسم بناء القدرات والعمليات الميدانية بالإضافة إلى المكتب التنفيذي للمفوض السامي وعدد من الوحدات ووحدة قائمة بذاتها مسؤولة أمام نائب المفوض السامي. وتتبع لجان الأمم المتحدة العديد من المنظمات يطلق عليها بالآليات، آليات منشأة بموجب الميثاق وآليات منشأة بموجب المعاهدات وآليات الأخرى للأمم المتحدة معنية بحقوق الإنسان، ومؤسسات أخرى للأمم المتحدة تعمل في تعزيز وحماية حقوق الإنسان) (خليفة، 2007، ص 110– ص112)

الفرع الثاني: منظمة العفو الدولية

أولاً: هيكل المنظمة منظمة العفو الدولية هي حركة عالمية مقرها في لندن، يناضل أعضاؤها من أجل تعزيز حقوق الإنسان، ويستند عمل المنظمة على بحوث دقيقة وعلى المعايير، التي اتفق عليها المجتمع الدولي، وتتقيد المنظمة بمبدأ الحيدة وعدم التحيز، فهي مستقلة عن جميع الحكومات، والأيديولوجيات السياسية والمصالح الاقتصادية والمعتقدات الدينية (الخزرجي 2012، ص 493 – ص494)

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

وتحشد منظمة العفو الدولية في إطار عملها نشطاء متطوعين، وهؤلاء هم اناس يكرسون وقتهم طواعية للتضامن مع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان ولدى المنظمة أعضاء وأنصار فيما يزيد عن 140 دولة، وينتمي هؤلاء إلى مختلف فئات المجتمع، وتتنوع إلى أبعد حد آراؤهم السياسية ومعتقداتهم الدينية، ولكن ما يجمعهم ويؤلف بينهم هو ذلك الإصرار على العمل من أجل بناء عالم ينعم فيه كل فرد بالحقوق الإنسانية (الفتلاوي، 2010، ص 106).

وتسعى منظمة العفو الدولية، على أساس من الاستقلال والنزاهة والتجرد، إلى تعزيز احترام جميع حقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وترى المنظمة أن حقوق الإنسان كل لا يتجزأ، ويعتمد بعضها على بعض ومن ثم يجب أن ينعم سائر البشر في كل زمان ومكان بحقوق الإنسان كافة، وينبغي ألا يكون التمتع بطائفة من الحقوق على حساب الحقوق الأخرى (الخزرجي، 2012، ص 494).

ثانياً: أهداف المنظمة: يتمثل المحور الرئيسي لنضال المنظمة في:

ا. إطلاق سراح جميع سجناء الرأي، وهؤلاء هم الذين يعتقلون في أي مكان بسبب معتقداتهم السياسية أو الدينية، أو أية معتقدات أخرى، أو بسبب أصلهم العرقي، أو جنسهم، أو لونهم، أو لغتهم، أو أصلهم القومي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، أو مولدهم، أو أي وضع آخر، دون أن يكونوا قد استخدموا العنف أو دعوا إلى استخدامه.

ب ضمان إتاحة محاكمة عادلة لجميع السجناء السياسيين على وجه السرعة.

ج. إلغاء عقوبة الإعدام والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء.

د. وضع حد لعمليات الاغتيال الدوافع سياسية، وحوادث الإخفاء".

هـ. معارضة الانتهاكات التي ترتكبها جماعات المعارضة المسلحة، مثل اعتقال

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

سجناء الرأي، واحتجاز الرهائن، والتعذيب، وأعمال القتل دون وجه حق، كما تسعى المنظمة إلى حث هذه الجماعات على احترام حقوق الإنسان.

و مساعدة طالبي اللجوء، الذين يتهددهم خطر إعادتهم إلى بلد يصبحون فيه عرضة لانتهاك حقوقهم الإنسانية الأساسية.

ز التعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، ومع الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية، من أجل إعلاء شأن حقوق الإنسان.

ح السعي إلى ضمان وضع ضوابط للعلاقات بين الدول في المجالات العسكرية والأمنية والشرطية، بما يكفل احترام حقوق الإنسان.

ط تنظيم برامج تعليم حقوق الإنسان وتعزيز الوعي بها (الفتلاوي، 2010، ص – 107-109)

ثالثاً: وسائل المنظمة للمنظمة وسائل خاصة لتنفيذ أهدافها. فبمجرد أن تتيقن منظمة العفو الدولية من أن ثمة حاجة للتحرك من أجل إنقاذ واحد أو أكثر من الضحايا، فإنها تبادر على الفور بحشد طاقات أعضائها في شتى أنحاء العالم، فانتهاكات حقوق الإنسان أمور مشينة، ومن ثم يحاول مرتكبوها إخفاء جرائمهم. وفي المقابل، تسعى منظمة العفو الدولية إلى تقصي الحقائق بكل دقة وتمحيص، فتوفد خبراءها للتحدث مع الضحايا، وحضور المحاكمات، ومقابلة المسؤولين ونشطاء حقوق الإنسان في البلد المعنى، وبالإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمة بجمع المعلومات عن طريق متابعة آلاف المواد التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة خلال الصلات مع مصادر المعلومات الموثوق بها في مختلف أرجاء العالم (خليفة، 2007، ص 115).

كما تبذل منظمة العفو الدولية قصارى جهدها من أجل تعزيز حماية حقوق الانسان فتبادر بتوجيه مناشدات إلى المنظمات الدولية لحثها على التدخل إذا لاحت بوادر أزمة

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

ما، وتسعى إلى توفير الحماية للاجئين الذين يفرون من وجه الاضطهاد والقمع، وتتضامن مع نشطاء حقوق الإنسان المحليين الذين تتهددهم مخاطر المضايقات والاعتداءات الخزرجي، 2012، ص 497).

وتشارك منظمة العفو الدولية في وضع برامج تعليمية تهدف إلى توعية الناس بمبادئ حقوق الإنسان ويسيل الدفاع عنها، فتقوم بإعداد مواد لاستخدامها في المدارس، وتنظم برامج تدريبية للمعلمين، وتشجع على تنظيم برامج تدريبية للمسؤولين الحكوميين والعاملين في الأجهزة الأمنية، كما تحث المنظمة حكومات العالم على إدراج مبادئ حقوق الإنسان في صلب المناهج الدراسية في جميع المستويات التعليمية الفتلاوي، 2010، ص 115).

الفرع الثالث: منظمة هيومن رايتس ووتش

أولاً: إنشاء منظمة human rights watch: بدأت المنظمة نشاطها في عام 1978، بإنشاء قسم أوروبا وآسيا الوسطى الذي كان يعرف أنذاك باسم منظمة هلسنكي المراقبة حقوق الإنسان)، أما اليوم فقد أصبحت تضم كذلك أقساماً تغطي إفريقيا والأمريكيتين وآسيا والشرق الأوسط. كما تشمل المنظمة أقساماً "موضوعية" تتعلق بنقل الأسلحة، وحقوق الطفل، وحقوق المرأة، والعدالة الدولية، وغيرها من المواضيع ولدى المنظمة مكاتب في نيويورك، وواشنطن، ولوس أنجلوس، ولندن، وبروكسل، وموسكو، وريو دي جانيرو، وهونغ كونغ وغيرها. وهيومن رايتس ووتش منظمة غير حكومية مستقلة، تدعمها مساهمات الأفراد والمؤسسات الخاصة في شتى أنحاء العالم؛ ولا تقبل المنظمة أي أموال من الحكومات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (الفتلاوي، 2010، 121-123 ص)

وقد أنشئ قسم الشرق الأوسط في المنظمة في عام 1989 بهدف رصد مدى مراعاة حقوق الإنسان المعترف بها دولياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والعمل على

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

تعزيز الالتزام بهذه الحقوق وإعلاء شأنها.

ثانياً: أهداف منظمة هيومن رايتس ووتش تعد منظمة هيومن رايتس ووتش، من المنظمات المعروفة في الوقت الحاضر، وتقوم بدور مهم في مراقبة حقوق الإنسان، وتجري المنظمة تحقيقات منتظمة ومنهجية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في نحو سبعين بلداً في مختلف أنحاء العالم. وقد عهد عن المنظمة أنها سباقة في فضح انتهاكات حقوق الإنسان بما تنشره من معلومات موثوق بها في أوانها، وهذه السمعة هي التي جعلتها مصدراً أساسياً للمعلومات للمعنيين بحقوق الإنسان.

وترصد المنظمة ما تقترفه الحكومات من أفعال في مجال حقوق الإنسان، بغض النظر عن توجهاتها السياسية، وتكتلاتها الجغرافية السياسية، ومذاهبها العرقية والدينية، وتدافع منظمة هيومن رايتس ووتش عن حرية الفكر والتعبير، واتباع الإجراءات القانونية الواجبة لإقامة العدل، والمساواة في الحماية القانونية، وبناء مجتمع مدني قوي وتقوم المنظمة بتوثيق أعمال القتل، والاختفاء، والتعذيب، والسجن التعسفي، والتمييز، وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً، وتدين هذه الانتهاكات جميعاً، والهدف الذي تنشده من وراء ذلك هو محاسبة الحكومات التي تتعدى على حقوق مواطنيها. كما تتطلع المنظمة إلى كسب تأييد الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي بأسره من أجل تعزيز الحقوق الإنسانية للبشر كافة وإعلاء شأنها (الخزرجي، 2012، 497-498 ص).

استنتاجات :

1- التداخل بين التسميات والمفاهيم: يتضح من النص أن هناك التباسًا في المفاهيم المتعلقة بالقانون الجنائي الدولي، حيث أن الاختلاف في التسميات مثل "القانون الدولي الجنائي" و"القانون الجنائي الدولي" لا يقتصر على الألفاظ فقط، بل يمتد إلى

المحتوى والمعاني القانونية، مما يستدعي ضرورة تحديد تعاريف دقيقة لكل فرع لتجنب الخلط الفقهي.

2- أهمية الالتزام بحماية حقوق الإنسان: يشير النص إلى أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يمثل تحولًا نوعيًا في القانون الدولي العام، حيث يفرض التزامات على الدول لحماية حقوق الأفراد. وهذا التغير يعكس تراجع مفهوم السيادة التقليدي، ويؤكد الأهمية المتزايدة لمسؤوليات الدول تجاه مواطنيها في مجالات حقوق الإنسان.

3- تسعى منظمات مثل منظمة العفو الدولية إلى تعزيز حماية حقوق الإنسان من خلال توجيه المناشدات للمنظمات الدولية في حالات الأزمات، وتقديم الحماية للاجئين من الاضطهاد. كما تتضامن مع النشطاء المحليين المعرضين للخطر، مما يبرز أهمية العمل الجماعي والتعاون الدولي في تعزيز حقوق الإنسان ورفع الوعي نحو قضايا الحقوق الأساسية.

4- تعمل منظمات مثل هيومن رايتس ووتش على توعية المجتمعات بمبادئ حقوق الإنسان من خلال برامج تعليمية وتدريبية مخصصة. من خلال إعداد مواد تعليمية للمدارس وتنظيم ورش عمل للمعلمين والمسؤولين الحكوميين، تُشدد هذه المنظمات على أهمية دمج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية، مما يسهم في بناء جيل واعٍ وملتزم بمبادئ العدالة والمساواة.

5- تلعب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان دورًا حيويًا في تعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال تنسيق الأنشطة المتعلقة بتلك الحقوق، وتقديم الدعم للدول في تنفيذ التزاماتها الدولية، مما يبرز أهمية التعاون الدولي في مواجهة الانتهاكات وضمان احترام الحقوق الأساسية للجميع.

6- تسعى منظمة العفو الدولية، من خلال هيكلها المستقل ونشاطها الواسع، إلى تعزيز

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

حقوق الإنسان بشكل شامل، حيث تهدف إلى إطلاق سراح سجناء الرأي وضمان محاكمات عادلة، مما يعكس أهمية الدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية ومحاربة جميع أشكال الانتهاكات، سواء كانت من قبل الحكومات أو الجماعات المسلحة.

التوصيات :

1. تحديد المصطلحات وتعزيز الفهم القانوني: من الضروري تطوير دليل شامل يوضح الفرق بين "القانون الدولي الجنائي" و"القانون الجنائي الدولي" ويتضمن تعاريف دقيقة لكل منها. يجب أن تشمل هذا الدليل الشروح القانونية والتاريخية المرتبطة بكل مصطلح، مما يساعد على الحد من اللبس والخلط الفقهي.
2. تعزيز الالتزام بحقوق الإنسان في التشريعات الوطنية: ينبغي على الدول مراجعة قوانينها وتحديثها بما يتماشى مع الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان. يُنصح بإنشاء آليات رقابة لمتابعة تطبيق هذه الالتزامات، بما يضمن حماية فعالة لحقوق الأفراد ويعزز من مفهوم المسؤولية الحكومية تجاه مواطنيها.
3. تشجيع العمل الجماعي بين المنظمات الدولية والمحلية: من المهم تعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية لضمان تبادل المعلومات وتفعيل الاستجابة السريعة لحالات انتهاكات حقوق الإنسان. يمكن إقامة شراكات استراتيجية بين المنظمات المعنية لتحسين التنسيق والتأثير في السياسات الدولية.
4. دمج حقوق الإنسان في المناهج التعليمية: يُفضل إدراج مواضيع حقوق الإنسان ضمن المناهج الدراسية بشكل منتظم، بما في ذلك برامج التدريب للمعلمين والموظفين الحكوميين. يجب أن يتضمن هذا العمل مواد تعليمية تتناول القضايا الحقوقية بطريقة شاملة، مما يسهم في بناء وعي مجتمعي قوي ويعزز من الثقافة الحقوقية في الأجيال القادمة.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

المصادر:

1. البقيرات، عبد القادر (2005). العدالة الجنائية الدولية معاقبة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، ط1، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
2. حسن سعيد عبد اللطيف (2004). المحكمة الجنائية الدولية، القاهرة: دارالنهضة العربية.
3. حسني، محمود نجيب (1960) دروس في القانون الجنائي الدولي، القاهرة: دار النهضة العربية.
4. الخزرجي، عروبة جبار (2012) القانون الدولي لحقوق الإنسان، ط2، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. خليفة، إبراهيم أحمد (2007). الالتزام الدولي باحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، عمان: مكتبة الجامعة الأردنية.
6. سرور، أحمد فتحي (1996). الوسيط في قانون العقوبات، ط 6 ، القاهرة: دار النهضة العربية.
7. السعدي، وليد (2001). إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، ندوة علمية حول المحكمة الجنائية.
8. سلطان، عبد الله علي (2004). دور القانون الدولي الجنائي في حماية حقوق الإنسان، رسالة دكتوراه جامعة الموصل العراق.
9. شبل بدر الدين محمد (2011). الحماية الدولية الجنائية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ط1،عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.
10. علي، أحمد عبد العليم (2006). المعاهدات الدولية أمام القضاء الجنائي، القاهرة: دار الكتب القانونية.
11. الفتلاوي، سهيل حسين (2007) حقوق الإنسان، ط2، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. الفتلاوي، سهيل حسين (2010). التنظيم الدولي، ط 4 ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

13.محمود، ضاري خليل ويوسف، باسيل (2008). المحكمة الجنائية الدولية، هيمنة القانون أم قانون الهيمنة، الإسكندرية: منشأة المعارف.

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

Biodiversity and built environment to obtain SDGs

Israa Aqeel Muhammed Ali[1], Ola Abdalla Mahdi Dahash[2], Assel Amer Hadi[3], Nadia Mahmoud Tawfiq Jebril[4]*

ABSTRACT

The Sustainable Development Goals (SDGs), New Urban Agenda, and Paris Arrangement are major global environmental initiatives aiming for a sustainable society. The erected situation is a significant funder to biodiversity damage and should enhance ecological values. A even communication among the constructed and normal setting is decisive, as civilization and wildlife are repeatedly fatalities of biodiversity harm. This paper explores the connection amid the erected location, biodiversity, and SDGs.. The outcomes display that despite its negative impact on biodiversity, the built environment offers the highest chance to assimilate biodiversity hooked on all growth developments, thus realizing the SDGs. The paper emphasizes the importance of reducing the built environment's impact on biodiversity in sustainable development strategies. It calls for all stakeholders to raise awareness about the negative effects of biodiversity loss from structure happenings on human fitness and happiness. The

[1]Department of Pathology, Hammurabi College of Medicine, University of Babylon, Babylon, Iraq.

[2]Department of Clinical Laboratory Sciences, College of Pharmacy, University of Babylon, Babylon, Iraq.

[3]Department of Biochemistry, College of Science, Al-Mustaqbal University, Babylon, Iraq.

[4]Department of Biology, College of Science for women, University of Babylon, Babylon, Iraq.
*Corresponding author's e-mail address: nadia.tawfiq@uobabylon.edu.iq

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

research purposes to assist information in understanding the built environment's role in biodiversity conservation and achieving the Sustainable Development Goals.
Keywords: Biodiversity, environment, SDG,

INTRODUCTION

The building commerce is the tiniest maintainable universally, overwhelming virtually partial of non-renewable capitals. Lundholm (Lundholm, 2006) claims that the made location severely impacts natural bionetworks due to the vigor and resources desirable for sustainability. Human actions in the erected setting also underwrite to biodiversity forfeiture, touching the ecosystem's skill to sustenance existing organisms (Zari, 2012). The natural and manufactured environments are codependent, impacting the earth significantly. A respectable operative system is necessary for lifespan, and biodiversity is crucial (Willmot, 2010). The United Nations Convention on Biological Diversity outlines biodiversity as the inconsistency amongst existing creatures from all bases, counting earthly and aquatic ecosystems. This contains variety inside types, between kinds, and within ecologies (UN, 1992). Biodiversity encompasses altogether alive belongings, including florae, wildlife, mushrooms, and micro-organisms, and differences inside or among classes and environments.

The manufactured situation often overlooks the link between biodiversity and social welfare in substructure and case schemes. Notwithstanding the undesirable influence of the constructed situation on biodiversity, novel edifice plans and refurbishments can improve the environmental worth of creation places. Preserving biodiversity in a maintainable constructed situation with minimal normal environment can aid decrease biodiversity damage deprived of focusing on unhurt normal habitations. The enterprise and administration of maintainable town environs entail seeing equally natural and human necessities and custom, as tinted

by Antrop (2000).

The constructed location is a important funder to biodiversity damage and environment modification due to the weighty custom of capitals in the building manufacturing. However, it can also show a vital part in lecturing this matter urgently, as the erected environment postures a noteworthy hazard to biodiversity defense. The 2030 Program for sustainable development, which outlines 17 goals and 169 targets, is a important enterprise for caring the world for existing and coming generations.

SDG 15 purposes to defend, reinstate, and indorse supportable habit of earthly environments, accomplish woodlands sustainably, fight desertification, and inverse terrestrial deprivation and biodiversity defeat. A erected environment that provisions decent fitness and welfare is based on healthier biodiversity. The made location delivers worth for biodiversity once seeing upkeep and improvement of wildlife as an important part of novel expansions or rebirth plans. Greening the urban location can promote wildlife and enhanced biodiversity, and a maintainable manufactured environs through existing ramparts, lime slates, and green interplanetary can improve public health.

The paper explores the connection among the made environs, biodiversity, and the SDGs, focusing on in what way the made environs can marmalade and reestablish biodiversity in town expansion, and the character of a supportable erected environs in achieving the SDGs. It emphasizes the importance of these goals in addressing global challenges.

The study explores the connection among the made environs, biodiversity, and SDGs, aiming to inform trade backers and policy-makers to prioritize biodiversity in sustainable development strategies. It identifies best practices in the structure commerce to restore biodiversity in the built environment, thereby achieving

SDGs. The paper provides a collected works on biodiversity and urban development, the value of integrated assembled environments, and the impression of edifice events on biodiversity. The methodology used is a participatory knowledge production workshop, and the research results are discussed. The study concludes with conclusions.

THE SDGS AND BIODIVERSITY

The Rio Convention of 1992 established the global conservation agenda for biodiversity. The 2030 Agenda for Sustainable Development aims to address societal challenges and incorporate biodiversity into the built environment. Biodiversity is crucial for social welfare and pecuniary actions, subsidiary the attainment of SDGs. The defense of biodiversity is implanted crosswise greatest SDGs, with SDG 15 having a high impact on SDGs 3 (Good health and wellbeing), 6 (Clean water and sanitation), 11 (Sustainable cities and communities), 12 (Sustainable consumption and production), 13 (Climate action), and 15 (Biodiversity-Life on land) (Ajam, et al, 2024)

Sustainable Development Goal 15 emphases on preserving and supportable practice of ecologies and types, as biodiversity is crucial for human survival and quality of life. Overconsumption of natural resources due to urban development is increasing pressure on biodiversity. The UN global target for SDG 15 is to achieve it by 2030. SDG 15 targets 15.9, relevant to SDG 1 (Ending poverty in all its procedures universally), and aims to deliver a prosperous society with justice and dignity while protecting the planet over the next 15 years (2015-2030) (Hadi, et al, 2024)

SYMPATHETIC BIODIVERSITY AND THE ERECTED SITUATION

The built environment significantly impacts biodiversity,

leading to habitat fragmentation and loss. Green urban spaces are crucial for supporting biodiversity and fostering a connection with nature. The ecosystem and biodiversity are integral to urban environments, contributing to environmental resilience and improved quality of life. An combined method to maintainable made environments chiefs to a overall excellence of lifetime. Biodiversity proposals community, financial, and ecological welfares outside habitat guard. Conservation efforts should focus on reinstating and enhancing species and habitat populations, both today and in the forthcoming.

In 2011, the United Nations professed a period on biodiversity, aiming to understand the primary causes of biodiversity loss and safeguard managements and business deliberate the impression of results on biodiversity (UNEP, 2011). The UK government developed its own strategy, the "UK Biodiversity 2020," to protect biodiversity and ensure healthy ecosystems benefiting both humans and wildlife. This global strategy aimed to halt biodiversity loss and promote healthy ecosystems.

URBAN DEVELOPMENT AND BIODIVERSITY

The building business repeatedly desertions the position of conserving biodiversity, which is vital for maintainable expansion. The manufacturing can chief the system by assimilating biodiversity hooked on the constructed location, such as offering green urban chairs like green tops. This can pay to urban biodiversity maintenance (Gitay, et al, 2002). The incorporation of biodiversity into new expansion plans should be a dominant portion of the preparation request procedure (Lepczyk, et al, 2017). Biodiversity exists in numerous parts such as watercourses, gardens, road plantings, and unfilled heaps, assembly it a energetic feature of sustainable development.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

THE IMPOST OF BIODIVERSITY COLLECTIVE CONSTRUCTED ENVIRONS

The made location subdivision should endorse edifice performs that reservation normal undergrowth, attractive biodiversity defense over city development schemes (Mckinney, 2002). New progress plans should assimilate biodiversity outlines, such as generating biota habitations over nest chests, living roofs, and sites, without count extreme charges to the complete creation plan economical. This line offers environmental assistances like distinctive contaminants fascination and air preservation, ornamental the happiness of urban populaces and employees. A well-integrated built location can proposal a assorted series of bionetwork amenities, thus pretty complete town expansion.

Assimilating biodiversity into country development, organization, and lawmaking is critical for endorsing biodiversity. A new biodiversity model should be accepted for maintainable built surroundings, including biodiversity as an essential part of enterprise and delivery. Balancing built and natural environments is essential, but professionals often lack understanding of the relationship between biodiversity and human wellbeing (Brown & Grant, 2005).

The built environment and biodiversity interrelate in various conducts, together straight and ramblingly. To protect environment locations and provide green places in town areas, planning systems should integrate biodiversity into new development projects (de Oliveira, et al, 2011). This not only delivers visual, national, and financial worth but also reduces biodiversity loss and habitat loss. The built environment should aim to protect and enhance existing resources while fostering positive interactions with nature, ensuring the built environment's role in preserving and enhancing biodiversity.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

CREATION MANUFACTURING ACTIONS ON BIODIVERSITY

The creation business plays a crucial part in plummeting biodiversity forfeiture, as various plans, from main organization to unimportant covering plans, can cause the destruction of normal environments (Woodall & Crowhurst, 2003). The erected environs negatively effects environment and natural systems at together edifice and in-use phases of the development maturation. The international tricky of biodiversity damage is serious for the intercontinental communal, as it is featured in chief universal wits to fight conservational matters (Bastian, et al, 2012). Structure actions destructively impression scarce classes on edifice spots and together areas, such as conveyance organization schemes, which can abolish great zones of normal environment. The extermination of scarce kinds due to biodiversity harm cannot be overturned, and each exertion should be made to avert the situation.

Development, including structure, conveyance, broadcastings, liveliness, aquatic, and surplus schemes, knowingly impressions biodiversity (Nolan, et al, 2009). This is due to the damage of habitations for herbal types and beasts, revealing them to destructive conservation matters. Urban progress unaided explanations for 35% of the harm of uncommon herbal kinds in UK regions. The request for normal possessions comparable ligneous and relic coals for edifice events finishes environments, instigating biodiversity forfeiture (Czech, et al, 2000). The edifice commerce should deliberate the cause of supplies castoff and preserve and acclimatize prevailing erected possessions in its place of annihilating and construction innovative developments (Fahrig, 2001). This highlights the severe impact of urbanisation on biodiversity and the need for environmental considerations in the project cycle.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

Ogden (2014) suggests that biodiversity is crucial for sustainable building, including energy, water, health, and happiness. He suggests that biodiversity arrangements should contain civic education about made assets and preserved environments through the project's in-use/occupancy phase. The harm of biodiversity due to edifice activities affects not only plants and animals but also the ecosystem's skill to defend made resources from climate change-induced disasters.

CONSERVING BIODIVERSITY OVER SUPPORTABLE ERECTED ENVIRONS

The erected situation, as a prime locale for persons, contributes to biodiversity harm but can also mitigate its effects. Sustainable built environments offer occasions to guard and advance the ordinary environs. Urban growth plans should have a biodiversity approach expected at attractive the communication between the normal and erected situation. This includes creating green extents for minor trees and shrubs, as well as green roofs and walls, which form ecological systems for approximately birds and insects (EMBO, 2007)

The UK Green Building Council argues that edifice business experts often nonexistence a respectable empathetic of town enterprise as a incomes of attractive biodiversity. Incorporating trees in built environments improves environmental visualization, provides locale for animals, and minimizes air pollution. Green roofs and parapets can immobile be used in new urban development (UK Green Building Council, 2009).

Biodiversity is crucial in both newfangled expansion projects and the administration of present erected properties. Greening the erected location with environments like urban parks, woodlots, ecological landscaping, simulated shell places, and Sustainable Urban Drainage Systems (SUDS) can advance biodiversity (Alvey,

2006). To preserve and restore biodiversity in urban environments, innovative schemes must be implemented. Urban planning and design should focus on supporting local ecosystems rather than destroying them. Encouraging biodiversity in municipal enlargement plans over the establishment of suitable existing environments for natural and vulnerable types of plants and animals is essential. The edifice of ecological strips like parks and waterways can enhance biodiversity and hearten classes to dwell these parts. Recyclable constructed environs enterprises are the method onward in reinstating biodiversity y (Eisenstein, 2001). Correctly handling green seats that support innate plants and wildlife can help achieve biodiversity conservation.

CONCLUSIONS

The study explores the connection amid the maintainable constructed environs and biodiversity preservation, which is central to the SDGs. It highlights the importance of maintainable building performs that promote biodiversity as an essential share of the constructed environs. A made location with unified biodiversity enhances the earth's aptitude to acclimatize to weather modification, advances air quality, flood extenuation, and general fitness and happiness. This requires party-political management at worldwide and nationwide planes in terms of procedure course and new lawmaking speaking biodiversity protection. The study demonstrates that the built environment plays a crucial part in plummeting biodiversity damage through enterprise, building, and maintenance of constructed possessions. To fully consider the impact of all construction activities on biodiversity, existing sustainability assessment tools should be enhanced. Integrating biodiversity into the built environment could surge the financial charge of expansion terrestrial, marketability of advance plans, and enhanced comfort of inhabitants/end-users. Accepting supportable obtaining performs that basis wooden expert for building doings

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

could pay to biodiversity defense and the realization of sustainable development goals. The study recommends integrating biodiversity rate into nationwide and local preparation and expansion procedures and policies, as well as providing training and awareness programs to professionals across the building manufacturing. The building manufacturing can influence the realization of the SDGs by expressing strategies and supervisory outlines that determination the acceptance of supportable edifice performs.

REFERENCES

1. Ajam, W. H., Al-Gawwam, Z. H. M., Eidan, B. A. K., Jebril, L. M. T., Hamzah, S. H., & Jebril, N. M. T. (2024). The contribution and challenges of water treatment in achieving the SDGs. *Tasnim International Journal for Human, Social and Legal Sciences, 3*(4), 540-548.
2. Alvey, A. A. (2006). Promoting and preserving biodiversity in the urban forest. *Urban Forestry & Urban Greening, 5*(1), 195–201.
3. Antrop, M. (2000). Changing patterns in the urbanized countryside of Western Europe. *Landscape Ecology, 15*(3), 257–270.
4. Bastian, O., Haase, D., & Grunewald, K. (2012). Ecosystem properties, potentials and services: The EPPS conceptual framework and an urban application example. *Ecological Indicators, 21*(1), 7-16.
5. Brown, C., & Grant, M. (2005). Biodiversity & human health: What role for nature in healthy urban planning? *Built Environment, 31*(4), 326-338.
6. Czech, B., Krausman, P. R., & Devers, P. K. (2000). Economic associations among causes of species endangerment in the United States. *Biological Conservation, 50*(1), 593–60.
7. European Molecular Biology Organization (EMBO). (2007). The human impact on biological diversity. *EMBO Reports, 8*(4), 316-318.
8. Fahrig, L. (2001). How much habitat is enough? *Biological Conservation, 100*(1), 65-74.

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

9. Gitay, H., Suárez, A., Watson, R., & Jon Dokken, D. (2002). *Climate change and biodiversity.* IPCC Technical Paper, IPCC.
10. Hadi, A. A., Fadhil, N. A., Saleem, H. K., Jebril, N. M. T., Hamzah, S. H., & Jebril, L. M. T. (2024). The recommendations of using incorporating climate change issues into educational curricula. *Tasnim International Journal for Human, Social and Legal Sciences, 3*(4), 531-539.
11. Lepczyk, C. A., Aronson, M. F. J., Evans, K. L., Goddard, M. A., Lerman, S. B., & MacIvor, J. S. (2017). Biodiversity in the city: Fundamental questions for understanding the ecology of urban green spaces for biodiversity conservation. *BioScience, 67*(9), 799–807.
12. Lundholm, J. T. (2006). Green roofs and facades: A habitat template approach. *Urban Habitats, 4*(1), 87-101.
13. McKinney, M. L. (2002). Urbanization, biodiversity, and conservation. *BioScience, 52*(10), 883-890.
14. Nolan, G., Hamilton, M., & Brown, M. (2009). Comparing the biodiversity impacts of building materials. *Architectural Science Review, 52*(4), 261-269.
15. Ogden, L. E. (2014). Does green building come up short in considering biodiversity? *BioScience, 64*(2), 83–89.
16. Puppim de Oliveira, J. A., Balaban, O., Dolla, C. N. H., Moreno-Peñaranda, R., Gasparatos, A., Iossifova, D., & Suwa, A. (2011). Cities and biodiversity: Perspectives and governance challenges for implementing the convention on biological diversity (CBD) at the city level. *Biological Conservation, 144*(5), 1302-1313.
17. UK Green Building Council. (2009). *Biodiversity and the built environment: A report by the UK-GBC Task Group.* London: UK Green Building Council.
18. United Nations (UN). (1992). *Convention on biological diversity.* United Nations Conference on Environment and Development, Rio de Janeiro. Retrieved from https://www.cbd.int/doc/legal/cbd-en.pdf.
19. United Nations Environment Programme (UNEP). (2011). *United Nations Decade on Biodiversity: Living in Harmony with Nature.* UNEP Convention on Biological Diversity. Retrieved from

https://www.cbd.int/undb/media/factsheets/undb-factsheets-en-web.pdf.

20. Willmott Dixon. (2010). *The impacts of construction and the built environment.* Briefing Note 33, Version 1. London.
21. Woodall, R., & Crowhurst, D. (2003). *Biodiversity indicators for construction projects.* London: Construction Industry Research and Information Association (CIRIA).
22. Zari, P. M. (2012). Ecosystem services analysis for the design of regenerative urban built environments. *Building Research & Information, 40*(1), 54–64.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

The Strategy of Iraq to Combat antibiotic drugs

Najmah Ali Sharad[1], Hala R. Mohammed[2], Juman Oday Sabri[3], Nadia Mahmoud Tawfiq Jebril[4]*, Elham Kadhum Madhloom[5], Aseel H. Al-Sabary[6], Rana Aqeel Ibrahim[7]

ABSTRACT

Combating antibiotic drugs in Iraq is a major health challenge, and the country faces many risks and obstacles in this area, while at the same time seeking to develop effective strategies to address this problem. Therefore, in this article, the risks associated with antibiotic resistance in Iraq, inappropriate use, and lack of awareness were addressed. Suggested strategies to combat antibiotic drugs in Iraq were presented. Antibiotic resistance represents a long-term threat to public health in Iraq and the region, so it is necessary to have a coordinated response between the

[1]Department of Pathology and Forensic medicine, Hammurabi Medical College, University of Babylon, Iraq.

[2]Department of Pharmacology & Toxicology, College of Pharmacy, University of Babylon, Babylon, Iraq

[3]Department of Microbiology, Hammurabi Medical College, University of Babylon, Iraq.

[4]Department of Biology, College of Science for women, University of Babylon, Babylon, Iraq.
*Corresponding author's e-mail address: nadia.tawfiq@uobabylon.edu.iq

[5] Department of Biology, College of Science for women, University of Babylon, Babylon, Iraq.

[6] Department of Biology, College of Sciences, Al-Mustaqbal University, 51001, Babylon, Iraq.

[7] Department of Microbiology, Hammurabi Medical College, University of Babylon, Iraq.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

government, health institutions, and society to address it effectively.

Keywords: Antibiotic drugs, awareness, combat, strategy.

الملخص

إن مكافحة مقاومة المضادات الحيوية في العراق تشكل تحدياً صحياً كبيراً، وتواجه البلاد العديد من المخاطر والعقبات في هذا المجال، وفي الوقت نفسه تسعى هذة الدول إلى وضع استراتيجيات فعالة لمعالجة هذه المشكلة. لذلك، تناولت هذه المقالة المخاطر المرتبطة بمقاومة المضادات الحيوية في العراق والاستخدام غير السليم ونقص الوعي. كما تم تقديم استراتيجيات مقترحة لمكافحة مقاومة المضادات الحيوية في العراق. تمثل مقاومة المضادات الحيوية تهديداً طويل الأمد للصحة العامة في العراق والمنطقة، لذا من الضروري أن يكون هناك استجابة منسقة بين الحكومة والمؤسسات الصحية والمجتمع لمعالجتها بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: المضادات الحيوية، التوعية، المكافحة، الاستراتيجية.

العدد صفر / January - 2025

INTRODUCTION

Antimicrobial resistance risk factors in developing countries are intricate, influenced by healthcare professionals' practices, patient behaviors, and population supply chains of antimicrobials. Factors contributing to antibiotic misuse include inappropriate prescribing, inadequate patient education, limited diagnostic facilities, unauthorized antimicrobial sales, inadequate drug regulatory mechanisms, and non-human use in animal production (Bunduki, et al, 2024: 158)

Intervention efforts in developing countries should focus on the specific root causes of their issues, as these factors may differ from those in developed countries.

This symposium explores health behaviors and healthcare practices causing antimicrobial resistance in developing countries, discusses disease prevention and treatment alternatives, and the environmental threat of antibiotic overuse (Tesema & Birhanu, 2024: 19)

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

Antibiotics, natural, synthetic, or semi-synthetic substances used to treat and prevent infections, are an essential part of modern medicine. However, antibiotic resistance and a lack of new therapeutic agents threaten their extinction. The number of treatment failure cases in patients with infections caused by multiple, broad-spectrum, drug-resistant bacteria is increasing (Clardy, et al, 2009: 437-441), which has led to failure to treat a disease, leading to deaths.

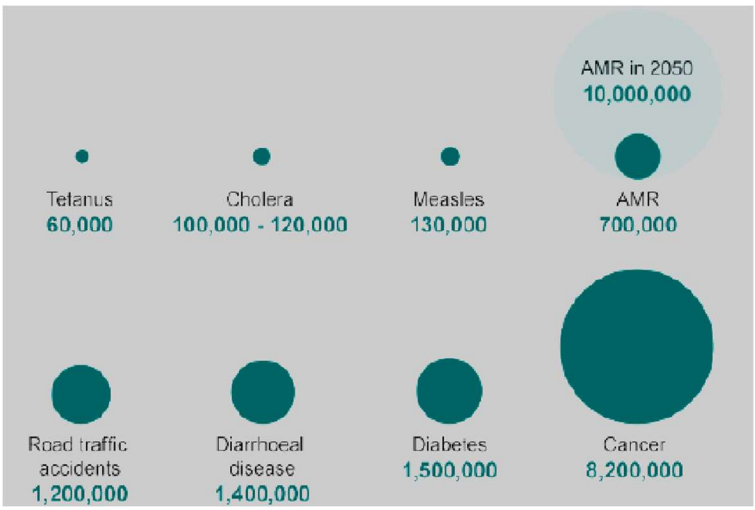

Figure 1. Deaths attributed to antimicrobial resistance each year compared to other leading causes of death due to antimicrobial resistance were found to be the fourth leading cause of death after tetanus, cholera and measles.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

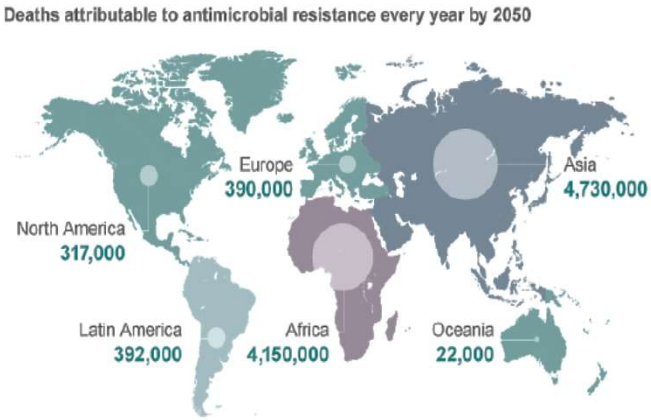

Figure 2. Countries where deaths are attributed to antimicrobial resistance each year found that a developing country in Asia and Africa ranks first compared to other continents and countries.

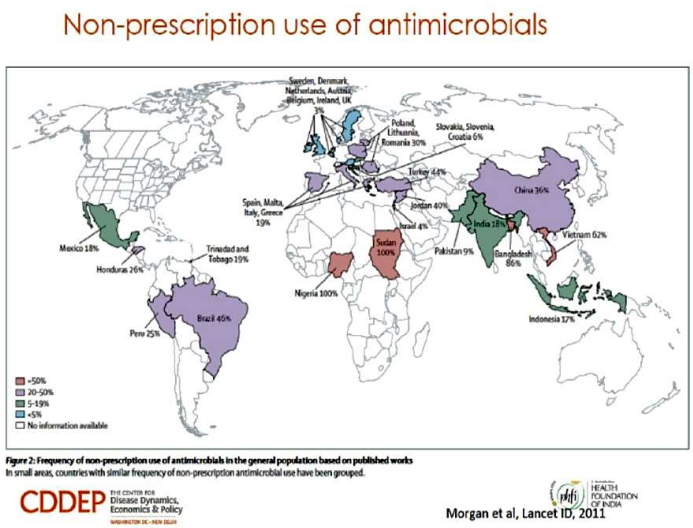

Figure 3. The cause of deaths due to antimicrobial resistance each year is attributed to taking antibiotics according to the doctor's diagnosis and treatment prescription.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

WHY IRAQ BUY ANTIBIOTICS RANDOMLY

Antibiotic use in Iraq health facilities is a challenge, with two common approaches: experience-based and guideline-based. Experience-based decision-making is used when doctors don't know the disease etiology and wait for microbiological tests. Over half of patients switch antibiotics after positive tests, making treatment selection difficult even after diagnosis.

In developing countries, antimicrobials can be purchased without a prescription and often dispensed by untrained individuals on the street (Moran, et al, 2021: 6659-6664)

Healthcare professionals, including physicians, must adhere to evidence-based practices, such as antimicrobial prescribing, to ensure effective disease treatment and prevention.

Patients' accidental or intentional misses of doses, leading to subtherapeutic drug concentrations, increase the risk of developing antimicrobial resistance.

Antimicrobials are used in non-human settings for disease prevention, treatment, and growth promotion in animal husbandry, including prophylaxis in high-risk animals (Okaiyeto, et al, 2024).

Antimicrobial agents are used in plant agriculture, particularly in disease prevention sprays, and in industrial processes, posing health risks to humans and animals by promoting the development of resistant bacteria.

Limited laboratory antimicrobial susceptibility testing and inadequate surveillance are hindering the development of effective policies against emerging resistance trends in clinical practice.

Antimicrobial susceptibility testing is often unavailable in laboratories due to capacity issues. Community-based surveillance

data can help manage infections with specific susceptible antimicrobials, but resistance rates can vary across regions (Murthannagari, et al, 2024: 79-85)

ANTIMICROBIAL RESISTANCE CONTROL STRATEGIES

Global pharmaceutical companies view the search for new antimicrobials as low-profit and believe resistance will eventually develop (Okaiyeto, et al, 2024).

Improving hygiene and sanitation can reduce the spread of resistant microorganisms, which are facilitated by overcrowding and poor sanitation, through person-to-person contact, contaminated water, food, or vectors.

Improving hospital infection prevention and control can reduce the spread of acquired resistance bacteria like Staphylococcus aureus, while vaccinations can reduce disease severity, protect against pathogen elimination, and raise disease thresholds.

THE ROLE OF GOVERNMENT REGULATORY AGENCIES TO COMBAT ANTIBIOTIC DRUGS

Governments worldwide are implementing antimicrobial resistance action plans, but lack of quality regulatory agencies in developing countries, particularly Africa, hinders progress.

In 2014, the US and UK released strategies to combat antimicrobial resistance, with the US launching the National Strategy and the UK implementing the UK Five-Year Strategy. In 2012, 16 national and provincial hospitals in Vietnam partnered with the Oxford University Clinical Research Unit and Linköping University in the Vietnam Resistance project to develop the country's capacity to deal with Antimicrobial Resistance (AMR).

The project included establishing a national reference lab and surveillance network, piloting a Clinically Oriented Antimicrobial Resistance surveillance Network (ACORN), and providing hospitals with data for clinical decision-making. Hospitals were also provided with data on their performance relative to other hospitals to motivate quality improvement (Wertheim, et al, 2013)

The lack of knowledge about proper antibiotic use in the community remains a significant challenge in preventing AMR. The ineffectiveness of AMR health promotion campaigns in Vietnam can be attributed to limited information accessibility, cultural and linguistic barriers, varying health literacy levels, inadequate resources, persistent antibiotic misuse, a lack of sustainable strategies, inadequate monitoring and evaluation, and the complexity of the AMR message. Patients' knowledge and behavior persist due to affordable access to pharmaceutical care via self-medication practices and pharmacists' profit from selling antibiotics and health supplements. The perceived mutual benefit of these practices reinforces the need for community or primary care programs aligned with hospital programs (Belkina, et al, 2014; Gebretekle, et al, 2018; Jamhour, et al, 2017).

On the other hand, human resource constraints hinder the enactment of AMS programs, particularly in the national management agency and hospitals. This leads to inconsistent coordination and supervision in facilitating NAPCA activities and limited implementation of AMS programs. Training on AMR to doctors, pharmacists, and other healthcare professionals is crucial in combating AMR. Many hospitals in Vietnam have provided training on AMR and antibiotic management in combination. Policies that enable ongoing supervision are critical for improving appropriate antibiotic use. A clinical pharmacist plays a vital role in AMS teams. The increasing number of pharmacy graduates presents opportunities for reinforcing AMS in both hospital and

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

community settings. However, specific training regarding appropriate dispensing and AMR is still lacking for many graduates. This could create competitive pressure for sales, potentially driving excess antibiotic use in the private sector (Broom, et al, 2016; Thakolkaran, et al, 2017; Blanchette, et al, 2018) [11], [12.[13] ,[

IRAQI STRATEGY TO COMBAT ANTIBIOTIC DRUGS

Iraq should adopt the approach of developed countries to reduce the use of antibiotics to minimize their impact on the ecosystem as a whole (humans, animals, plants and the environment)

1. Enhance monitoring access to data on antibiotic resistance, sales, use, healthcare infections, and antibiotic release into the environment to increase knowledge.
2. Continue strong preventive measures Take effective measures to prevent infection and transmission of infection and minimize the proliferation of multi-resistant bacteria and the release of antibiotics and antimicrobial substances into the environment are significant issues.
3. Responsible use of antibiotics use and manage antibiotics and antimicrobial agents in a responsible and environmentally friendly manner.
4. Knowledge of infectious diseases, new antibiotics, treatment options, diagnostic methods, and vaccines are being developed to prevent and manage bacterial infections and antibiotic resistance.
5. Increased societal awareness of antibiotic resistance and countermeasures is crucial to prevent infection spread and the risk of resistance development due to antibiotic use.

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

REFERENCES

1. Belkina, T., Al Waraf, A., Hussein Eltom, E., Tadjieva, N., Kubena, A., & Vlcek, J. (2014). Antibiotic use and knowledge in the community of Yemen, Saudi Arabia, and Uzbekistan. Journal of Infection in Developing Countries, 8(4), 424–429.
2. Blanchette, L., Gauthier, T., Heil, E., et al. (2018). The essential role of pharmacists in antibiotic stewardship in outpatient care: An official position statement of the Society of Infectious Diseases Pharmacists. Journal of the American Pharmacists Association (JAPhA), 58(5), 481–484.
3. Broom, A., Plage, S., Broom, J., Kirby, E., & Adams, J. (2016). A qualitative study of hospital pharmacists and antibiotic governance: Negotiating interprofessional responsibilities, expertise, and resource constraints. BMC Health Services Research, 16(1), 43.
4. Bunduki, G. K., Masoamphambe, E., Fox, T., Musaya, J., Musicha, P., & Feasey, N. (2024). Prevalence, risk factors, and antimicrobial resistance of endemic healthcare-associated infections in Africa: A systematic review and meta-analysis. BMC Infectious Diseases, 24(1), 158.
5. Clardy, J., Fischbach, M. A., & Currie, C. R. (2009). The natural history of antibiotics. Current Biology, 19(11), R437–R441.
6. Gebretekle, G. B., Haile Mariam, D., Abebe, W., et al. (2018). Opportunities and barriers to implementing antibiotic stewardship in low- and middle-income countries: Lessons from a mixed-methods study in a tertiary care hospital in Ethiopia. PLOS ONE, 13(12), e0208447.
7. Jamhour, A., El Kheir, A., Salameh, P., Hanna, P. A., & Mansour, H. (2017). Antibiotic knowledge and self-medication practices in a developing country: A cross-sectional study. American Journal of Infection Control, 45(4), 384–388.
8. Murthannagari, V. R., Thumpati, V. P., & GNK, G. (2024). Combatting antibiotic resistance: Regulatory exclusivities for new antibiotic development in the United States and Europe. Infectious Diseases & Immunity, 4(2), 79–85.

9. Okaiyeto, S. A., Sutar, P. P., Chen, C., Ni, J. B., Wang, J., Mujumdar, A. S., ... & Xiao, H. W. (2024). Antibiotic-resistant bacteria in food systems: Current status, resistance mechanisms, and mitigation strategies. Agriculture Communications, 100027.
10. Omran, S. T., Mohammed-Jawad, N. K., & Fareed, N. Y. (2021). Population knowledge about rational use of antibiotics and antibiotic resistance in Basrah, Iraq. Research Journal of Pharmacy and Technology, 14(12), 6659–6664.
11. Tesema, M. Y., & Birhanu, A. G. (2024). One health initiative to mitigate the challenge of antimicrobial resistance in the perspectives of developing countries. Bulletin of the National Research Centre, 48(1), 19.
12. Thakolkaran, N., Shetty, A. V., D'Souza, N. D. R., & Shetty, A. K. (2017). Antibiotic prescribing knowledge, attitudes, and practice among physicians in teaching hospitals in South India. Journal of Family Medicine and Primary Care, 6(3), 526–532.
13. Wertheim, H., Chandna, A., Phu, V., et al. (2013). Providing impetus, tools, and guidance to strengthen national capacity for antimicrobial stewardship in Viet Nam. PLOS Medicine, 10, e1001429.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

Sustainable development and climate change in Iraq

Ali Talib Ahmed Alaaraji[1], Zahraa Hamid Mohan Al-Gawwam[2], Nada Allawi Fadhil[3], Nadia Mahmoud Tawfiq Jebril[4]*, Aseel H. Al-Sabary[5], Rana Aqeel Ibrahim[6]

ABSTRACT

The world is now witnessing clear climate changes that have arisen in the Earth's surface temperature to 1.5 C°. Therefore, this study aimed to find out the reasons for the rise in the Earth's temperature Based on four main indicators of climate change – greenhouse gas concentrations, sea level rise, ocean warming, and ocean acidification, the thermal gas concentration was chosen, and the thermal gasses that cause it. This available source https://www.macrotrends.net/countries/IRQ/iraq/ghg-greenhouse-gas-emissions and CO_2 and Greenhouse Gas Emissions - Our World in Data was relied upon to take the recorded concentrations of thermal gasses to investigate their concentration in the world and Iraq. This research

[1]College of Dentistry, Al-Mustaqbal University, Babylon, Iraq.

[2]Department of Physiology, Hammurabi College of Medicine, University of Babylon, Iraq.

[3]Babylon Technical institute, Al Furat Al Awsat Technical University, Iraq.

[4]Department of Biology, College of Science for women, University of Babylon, Iraq.
*Corresponding author's e-mail address: nadia.tawfiq@uobabylon.edu.iq

[5] Department of Biology, College of Sciences, Al-Mustaqbal University, 51001, Babylon, Iraq.

[6] Department of Physiology, Hammurabi College of Medicine, University of Babylon, Iraq.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

showed that the greenhouse gases produced in the world's atmosphere are much higher than in the atmosphere of Iraq, contributes to greenhouse gas emissions and ranks 12, based on the Similar Country Ranking of 12 of CO2 equivalent. In conclusion, this data answers the question of this research and finds that Iraq is influential and affected by climate change.

Keywords: Atmosphere, climate change, CO2 emissions, sustainable development.

الملخص

يشهد العالم الآن تغيرات مناخية واضحة أدت إلى ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض إلى 1.5 درجة مئوية، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ارتفاع درجة حرارة الأرض بناءً على أربعة مؤشرات رئيسية لتغير المناخ - تركيزات الغازات الدفيئة وارتفاع مستوى سطح البحر واحترار المحيطات وتحمض المحيطات، تم اختيار تركيز الغازات الحرارية والغازات الحرارية المسببة لذلك، وتم الاعتماد على هذا المصدر المتاح https://www.macrotrends.net/countries/IRQ/iraq/ghg-greenhouse-gas-emissions *و CO_2 وانبعاثات الغازات الدفيئة - عالمنا في البيانات لأخذ التركيزات المسجلة للغازات الحرارية للتحقيق في تركيزها في العالم والعراق، وأظهر هذا البحث أن الغازات الدفيئة المنتجة في الغلاف الجوي للعالم أعلى بكثير من تلك الموجودة في الغلاف الجوي للعراق، ويساهم العراق في انبعاثات الغازات الدفيئة ويحتل المرتبة 12، بناءً على ترتيب الدول المماثلة للكيلو طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وفي الختام فإن هذه البيانات تجيب على تساؤل هذا البحث وتجد أن العراق من أكثر العراق تأثيراً وتأثراً بالتغيرات المناخية.*

الكلمات المفتاحية: الغلاف الجوي، تغير المناخ، اتفاقية باريس، انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، الغازات المسببة للاحتباس الحراري، التنمية المستدامة.

January - 2025 / العدد صفر

INTRODUCTION

Iraq is the world's 5th most vulnerable country to global warming, facing environmental hazards such as rising temperatures, drought, water shortages, and dust storms. The crisis disproportionately affects vulnerable communities, with 94% of displaced populations in southern governorates attributing

displacement to water shortages. Iraq's deep social divides and inequalities create a risk for a systemic crisis, with physical impacts and financial risks linked to oil revenues (Hansen, et al, 2021). The rise in the Earth's temperature to 1.5 °C, as shown in Figure 1 (Hadi, et al, 2024) has led to clear climate changes affecting human health, the environment, and the economy.

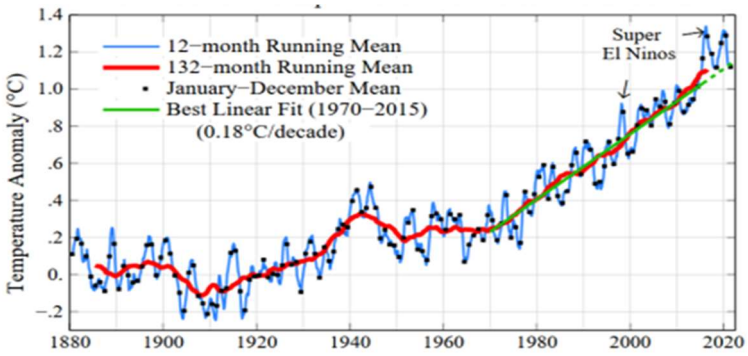

Figure 1. Average temperature of the earth (Hadi, et al, 2024).

It is known that the main reason for this rise in the Earth's temperature is the emission of greenhouse gases from various human activities. Causes of climate change Carbon dioxide (CO2), methane (CH4), and water vapor (H2O) are greenhouse gases found in the atmosphere (Ritchie & Roser, 2023; Prasad, et al, 2024). Energy is transmitted from the Sun to the Earth as a short-wave beam. It does not interact strongly with greenhouse gas molecules, so it reaches the Earth's surface. Therefore, the United Nations established a convention on climate change. This agreement was pledged under the Paris Agreement to limit this warming to 1.5°C (Meinshausen, et al, 2022; Baidya & Saha, 2024). The United Nations has taken several measures to reduce the emission of thermal gases. However, greenhouse gases are still released into the air by human activities. If alleviated atmospheric arrangement at today's GHG volumes, it would be getting about

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

العدد صفر / January - 2025

0.5-1°C more warming, In general, the largest industrialized countries are at greater risk of emitting more greenhouse gases into the atmosphere. In Iraq limited local industries are being, and this would not contributed to climate change as a result of greenhouse gase emissions. However there are sources of emission of greenhouse gases from several different activities in Iraq, such as electric generators, oil refining wells, and various factories emitting emissions (Ajam, et al, 2024). Therefore, this study aimed to investigate whether Iraq is influential or affected by climate change. Websites sources were relied upon to take the recorded concentrations of the contributions to investigate their values in the world and in Iraq.

METHODOLOGY

This source https://www.macrotrends.net/countries/IRQ/iraq/ghg-greenhouse-gas-emissions (www.macrotrends.net) and CO_2 and Greenhouse Gas Emissions - Our World in Data (Our World in Data) were relied upon to take the recorded concentrations of thermal gases to investigate its concentration in the world and in Iraq.

RESULTS AND DISCUSSION

According to the Similar Country Ranking of kt of CO2 equivalent, China was on the top on the emisson contribution and Iraq contributed on the rank 12 (Figure 2) .

The difference in CO_2 emissions among income groups is significant, with high-income countries having twice the global average, lower-middle-income countries having less than half, and low-income countries having one-fifteenth of the global rate. China and the US are the largest contributors, while oil-rich countries like Iraq is the largest emitter. Methane emissions per capita range from 0.8 to 1.5 tCO_2e, with countries like China, Russia, and Brazil

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

being major contributors.

Figure 2. Similar Country Ranking of kt of CO2 equivalent, based on the sources https://www.macrotrends.net/countries/IRQ/iraq/ghg-greenhouse-gas-emissions

Figure 3 shows the change in Greenhouse gas emissions in the world of the period from 1850 to 2021, measured in CO2 over a 100-year . The concentrations reached to over 50 billion tonnes as a results of short-term pledges (Meinshausen, et al, 2022). Contrary , Figure 4 shows the changes in CO2 concentrations in the Iraq from year 1927 to 202, and the concentrations reached over 4 tonnes. The measured in CO2 produced in the atmosphere of the world are much higher than in the atmosphere of Iraq, and Iraq contributes to greenhouse gases emissions (Gafsi & Bakari, 2024).

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

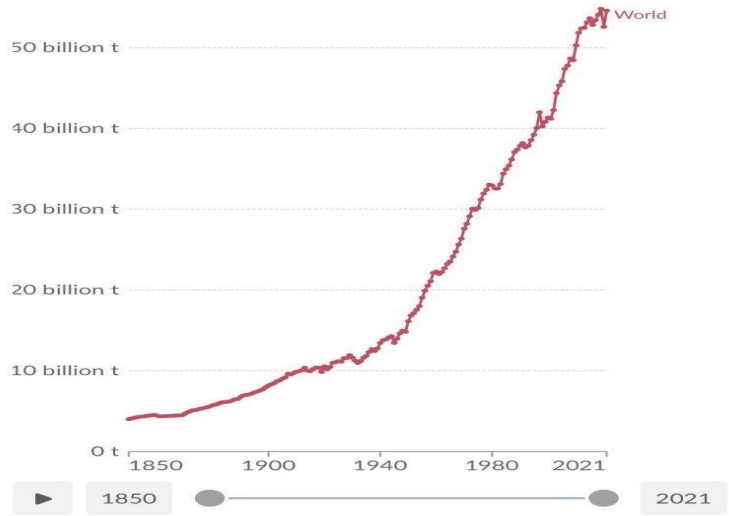

Figure 3. shows the change in Greenhouse gas emissions in the world based on the sources of Greenhouse gas emissions - Our World in Data.

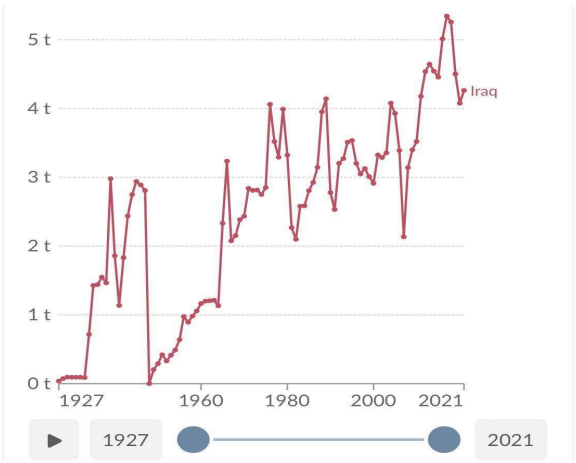

Figure 4. shows the change in Greenhouse gas emissions in Iraq based on the sources Iraq: CO2 Country Profile - Our World in Data.

In 2020, the CO2 emissions in Iraq declined in contrast to 2019, and that could be because of the COVID-19 pandemic.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

Continuously, the emissions reduced to a level lower than in 2019. Iraq should do steps to overcome the problems of rising temperatures in Iraq as a study by (Hassan, 2021) predicted that the minimum and maximum temperature of Iraq will be rise to 0.22 °C and 1.76 °C, respectively by year 2099.

On the other hand, Europe countries do policy-linked emissions that reduced GHS and more reductions would be before the 2000s as a result of longer-term progress (Lamb, et al, 2022).

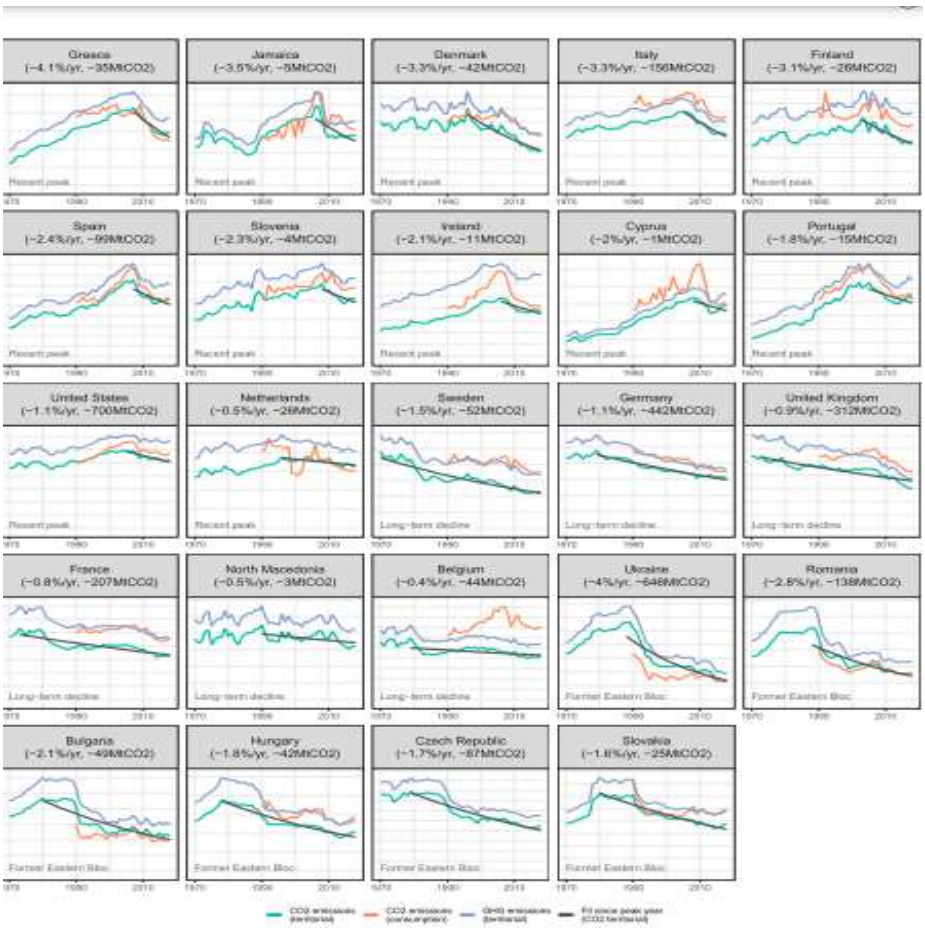

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

Figure 5. 24 countries sustained GHS reductions.

CONCLUSIONS

Glasgow Climate Pact1and United Nations Climate Change Conference (COP26) effort to retune back the earth`s atmosphere to its normal temperature. However, still countries produce GHS and it has been suggested that if countries take their actions in reducing the emission and applying the agenda of Glasgow Climate Pact1and COP26, they would just keep 2 degrees Celsius. This study find that Iraq is Iraq influential and affected by climate change. The greenhouse gases produced in the atmosphere of the world are much higher than in the atmosphere of Iraq, and Iraq contributes to greenhouse gases emissions and on the rank 12. Therefore Iraq requires policies and actions to reduce emission and do activities to cope the problem. Iraq not just do reducing of GHS emissions but needs to replace coal use with greener energy sources.

REFERENCES

1. Ajam, W. H., Al-Gawwam, Z. H. M., Eidan, B. A. K., Jebril, L. M. T., Hamzah, S. H., & Jebril, N. M. T. (2024). The contribution and challenges of water treatment in achieving the SDGs. Tasnim International Journal for Human, Social and Legal Sciences, 3(4), 540–548.
2. Baidya, A., & Saha, A. K. (2024). Exploring the research trends in climate change and sustainable development: A bibliometric study. Cleaner Engineering and Technology, 100720. https://doi.org/10.1016/j.clet.2024.100720
3. Gafsi, N., & Bakari, S. (2024). Impacts of agricultural CO_2 emissions, agricultural exports and financial development on economic growth: Insights from East Asia and Pacific countries. International Journal of

Energy Economics and Policy, 14(6), 136–153. https://doi.org/10.32479/ijeep.14382
4. Greenhouse gas emissions - Our World in Data. (n.d.). Retrieved from https://ourworldindata.org/greenhouse-gas-emissions
5. Hadi, A. A., Fadhil, N. A., Saleem, H. K., Jebril, N. M. T., Hamzah, S. H., & Jebril, L. M. T. (2024). The recommendations of using incorporating climate change issues into educational curricula. Tasnim International Journal for Human, Social and Legal Sciences, 3(4), 531–539.
6. Hansen, J., Sato, M., & Ruedy, R. (2022). Global temperature in 2021. Columbia University. Retrieved from http://www.columbia.edu/~jeh1/mailings/2022/Temperature2021.13January2022.pdf
7. Hassan, W. H., & Nile, B. K. (2021). Climate change and predicting future temperature in Iraq using CanESM2 and HadCM3 modeling. Modeling Earth Systems and Environment, 7, 737–748. https://doi.org/10.1007/s40808-020-01034-y
8. Lamb, W. F., Grubb, M., Diluiso, F., & Minx, J. C. (2022). Countries with sustained greenhouse gas emissions reductions: An analysis of trends and progress by sector. Climate Policy, 22(1), 1–7. https://doi.org/10.1080/14693062.2021.2012775
9. Macrotrends. (n.d.). Iraq greenhouse gas emissions and CO_2 levels. Retrieved from https://www.macrotrends.net/countries/IRQ/iraq/ghg-greenhouse-gas-emissions
10. Meinshausen, M., Lewis, J., McGlade, C., Gütschow, J., Nicholls, Z., Burdon, R., Cozzi, L., & Hackmann, B. (2022). Realization of Paris Agreement pledges may limit warming just below 2°C. Nature, 604(7905), 304–309. https://doi.org/10.1038/s41586-022-04553-z
11. Prasad, S., Yadav, K. K., Kumar, S., Pandita, P., Bhutto, J. K., Alreshidi, M. A., ... & Cabral-Pinto, M. M. (2024). Review on biofuel production: Sustainable development scenario, environment, and climate change perspectives − A sustainable approach. Journal of Environmental Chemical Engineering, 12(2), 111996. https://doi.org/10.1016/j.jece.2024.111996

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

12. Ritchie, H., & Roser, M. (2023, September 27). Sector by sector: Where do global greenhouse gas emissions come from? Our World in Data. Retrieved from https://ourworldindata.org/sector-by-sector-emissions
13. UNFCCC. (1992). Convention on Biological Diversity. United Nations Conference on Environment and Development. Retrieved from https://www.cbd.int/doc/legal/cbd-en.pdf

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

From Chivalry to Trickery: Social Hierarchies and Satire in Chaucer's *The Knight's Tale* and *The Miller's Tale*

Abdullah Kareem Al-Shamarti [1]

January - 2025 / العدد صفر

ABSTRACT

Geoffrey Chaucer's The Canterbury Tales presents a rich tapestry of medieval society through its diverse array of narratives. This paper examines The Knight's Tale and The Miller's Tale, two markedly different stories that reflect contrasting perspectives on class, power, and human folly. The Knight's Tale upholds the ideals of chivalry, courtly love, and divine fate, portraying nobility through a lens of honor and duty. In contrast, The Miller's Tale, a bawdy fabliau, subverts these ideals through satire, irreverence, and social inversion. By juxtaposing these two tales, Chaucer offers a critique of both aristocratic and common life, revealing the fluid nature of social hierarchies and the enduring power of wit over status. This study explores how Chaucer employs genre, language, and character dynamics to highlight tensions between social expectation and personal ambition, ultimately demonstrating his nuanced engagement with medieval social structures.

Keywords: Geoffrey Chaucer, The Canterbury Tales, Chivalry and Satire, Social Hierarchy, Fabliau and Courtly Romance.

[1]Masters' degree candidate at Kharazmi University, Tehran, Iran.
Translation Exec., Al-Thakawat Foundation for Culture, Intellect & Arts, Najaf, Iraq.
Asst. Ed., Al-Alawi Institute for Islamic Researches and Studies, Imam Ali Holy Shrine, Najaf, Iraq.
Email: scottmitchell733@gmail.com

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

INTRODUCTION

Geoffery Chaucer: A Background

Geoffrey Chaucer (c. 1343–1400) is widely regarded as one of the most influential poets of the late medieval period, known for his innovative use of Middle English at a time when Latin and French dominated literary and courtly circles (Pearsall, 1992). Born into a family with trade connections, he benefited from court patronage and diplomatic engagements that allowed him to travel extensively. Through these experiences, Chaucer absorbed diverse literary traditions—from French courtly poetry to Italian humanist works by Dante, Petrarch, and Boccaccio—fusing them into a distinctly English literary style. These cross-cultural encounters also enriched his understanding of social hierarchies, religious customs, and political structures, all of which permeate his writings.

The late medieval period, spanning the 14th to the early 15th century, was marked by significant social upheavals: the Black Death (1347–1351), intermittent warfare such as the Hundred Years' War (1337–1453), and growing dissatisfaction with ecclesiastical corruption (Pearsall, 1992). In England, these pressures birthed both societal turmoil and cultural vitality. Widespread labor shortages after the plague led to tensions between peasantry and nobility, and a rising merchant class began to reshape class dynamics. At the same time, literacy rates were gradually increasing beyond the clergy and nobility, paving the way for more vernacular works to be read and shared.

Chaucer's life unfolded within this vibrant and shifting landscape, enabling him to capture a cross-section of late medieval society in his works. Employed as a courtier, diplomat, and civil servant, he interacted with nobility, clergy, merchants, and commoners alike. This unique vantage point gave him firsthand

insight into the moral and social tensions of the age (Pearsall, 1992). Consequently, when Chaucer began composing his poetry—including The Canterbury Tales—he drew upon these varied social experiences, infusing his narratives with a depth and realism that resonated strongly with contemporary and later audiences.

The Canterbury Tales as a Literary Milestone in Middle English

The Canterbury Tales, composed primarily in the last decade of the 14th century, stands as a monumental achievement that popularized Middle English for sophisticated literary expression (Benson, 1987). While earlier writers such as the "Pearl Poet" had used Middle English, Chaucer's work captured a far broader audience, solidifying the language's literary legitimacy. The poetic form and vernacular style were revolutionary, given that Latin and French still dominated clerical and aristocratic literature in England. Chaucer's success in writing entertaining, morally probing, and linguistically rich stories in English was a turning point that paved the way for future writers like William Langland and, centuries later, William Shakespeare.

Beyond the choice of language, The Canterbury Tales exemplifies Chaucer's keen ability to weave multiple genres—romance, fabliau, moral exemplum, saint's life—into a unified framework (Cooper, 1996). The text's poetic structure, characterized by rhyming couplets in iambic pentameter, highlights Chaucer's artistry in balancing colloquial language with elegant verse. Each pilgrim's tale showcases a distinct narrative voice and rhetorical style, reflecting both the storyteller's social standing and personal worldview. By melding these stylistic elements, Chaucer enriched the literary tradition, demonstrating that English was equally capable of capturing nuanced characters

and complex moral debates.

Scholars continue to laud the collection as a literary milestone because it mirrors the evolving cultural tapestry of late medieval England while maintaining a timeless appeal. The intense scholarly engagement—from historicist interpretations analyzing medieval social structures, to modern theoretical readings employing feminist or psychoanalytic perspectives—underscores its enduring resonance (Bloom, 2008). As such, The Canterbury Tales remains a cornerstone of the English literary canon, providing valuable insight into the language's development and the multifaceted concerns of a society on the cusp of the Renaissance.

Chaucer's Use of the Pilgrimage Framework

One of the most distinctive features of The Canterbury Tales is its framing device: a pilgrimage to the shrine of Saint Thomas Becket at Canterbury Cathedral. In medieval Europe, pilgrimage was both a religious duty and a cultural phenomenon, drawing individuals from diverse social ranks under a shared spiritual goal (Cooper, 1996). Chaucer leverages this popular practice, using the pilgrimage motif as a narrative vehicle to bring together an eclectic mix of pilgrims—knights, clerics, tradespeople, and more—on a common journey. This setting offers a plausible reason for their interactions and the storytelling contest that ensues, ensuring that various tales, each with its own genre and moral orientation, can coexist within a single overarching plot.

The pilgrimage framework not only justifies the assembly of diverse voices but also highlights Chaucer's astute social observation. The structure allows for the satire of religious figures like the Pardoner and the Summoner, the disruption of social hierarchies by the Miller, and the idealized vision of the chivalric class presented by the Knight (Benson, 1987). This unity-within-diversity concept mirrors the medieval notion of the "body politic,"

wherein different estates performed distinct roles to maintain social equilibrium. In Chaucer's fictional pilgrimage, every pilgrim is a microcosm of a specific societal role, weaving together a tapestry of perspectives on morality, religion, and daily life.

The debate over whether The Canterbury Tales is truly unified or intentionally fragmented has fostered rich scholarly discussions. On one hand, the pilgrimage setting provides a unifying motif—an overarching reason for all these stories to be told in sequence. On the other hand, the work is famously incomplete, with some planned tales either missing or abruptly concluded, leaving questions about Chaucer's final intentions (Robertson, 2001). Nevertheless, the pilgrimage paradigm remains central to understanding the collection. It underscores the thematic diversity of the tales while offering a coherent framework within which Chaucer can explore issues of social class, personal virtue, and narrative artistry.

I. CHAPTER ONE: THE KNIGHT'S TALE

The Knight's Tale opens The Canterbury Tales, establishing a tone of nobility and high romance that reflects Chaucer's intent to showcase a lofty narrative style before delving into the broader social tapestry of his work. While the text is set in a mythic version of ancient Greece, it is profoundly shaped by medieval ideals of chivalry, courtly love, and classical mythology. Chaucer likely drew direct inspiration from Giovanni Boccaccio's Teseida, adapting its source material to medieval sensibilities and infusing it with distinctly English elements of chivalric ceremony (Benson, 1987; Cooper, 1996).

The setting revolves around Duke Theseus of Athens, who subdues the city of Thebes and captures two knights, Palamon and Arcite. Though the environment is ostensibly "classical," Chaucer reimagines ancient Greek deities—Mars, Venus, and Diana—in a

manner that resonates with his late medieval audience's understanding of fate, love, and chastity (Cooper, 1996). This fusion of classical motifs with medieval cultural frameworks is a hallmark of The Knight's Tale, reflecting the literary practice of "Christianized classicism" common during the period.

Palamon and Arcite, as noble Theban cousins, initially share a deep bond forged in warfare and captivity. Their imprisonment in Athens becomes the crucible in which their brotherly loyalty is tested. Both knights first glimpse the beautiful Emily (or Emelye) in a garden near the prison window. This chance sighting kindles an immediate and profound devotion in each man's heart, radically shifting the narrative from a tale of martial conquest to one centered on romantic rivalry (Aers, 1986). Palamon interprets his love for Emily as a near-holy calling, while Arcite's approach is more pragmatic but no less intense.

Emily, meanwhile, functions as the pivotal figure whose presence propels the tale's central conflict. Although she occupies the role of an idealized lady in the tradition of courtly love, she rarely speaks or exercises substantial agency over her fate. Medieval romances frequently elevated women to symbolic figures of virtue or objects of devotion, and Chaucer adheres to—and slightly questions—this convention by emphasizing Emily's lack of direct influence over the unfolding events (Benson, 1987). Through Emily, Chaucer invites the audience to consider the constraints placed on women within chivalric culture.

Duke Theseus's decision to stage a grand tournament to determine which knight may rightfully marry Emily underscores the structured theatricality of chivalric life. Theseus embodies the archetype of the just and compassionate ruler, imposing rules to maintain order and limit unnecessary bloodshed. Each knight, aided by wealthy patrons and supporters, prepares for this epic

clash, while Chaucer devotes significant narrative space to describing the elaborate lists, temples, and ceremonies constructed for the event (Pearsall, 1992). This emphasis on spectacle and ritual reflects the medieval romance genre's delight in pageantry and public affirmation of social hierarchies.

The role of the gods—Mars, Venus, and Diana—further complicates the knights' competition, illustrating how medieval audiences conceived destiny as influenced by supernatural forces (Cooper, 1996). Palamon, true to his character, prays to Venus for success in love, while Arcite petitions Mars for triumph in battle. Emily prays to Diana, seeking to preserve her chastity. Chaucer thus dramatizes the tension between individual longing and cosmic will, a recurring theme in medieval thought. Despite Arcite's ultimate victory in the tournament, he is abruptly struck down by a fatal accident—an event that highlights the precariousness of human endeavors under the sway of fortune.

Before succumbing to his mortal injury, Arcite reconciles with Palamon, endorsing his cousin's devotion and effectively granting him the right to wed Emily. This poignant moment underscores the interplay of tragedy and romance that characterizes The Knight's Tale: triumph and sorrow, earthly love and divine decree, all intersect in the final resolution (Benson, 1987). Palamon's union with Emily, bittersweet in light of Arcite's death, reinforces the unpredictability of fate. It also suggests that honor and fellowship, though tested by rivalry, ultimately endure when tempered by humility and forgiveness.

In summation, The Knight's Tale operates on multiple levels: it serves as an homage to the medieval chivalric romance tradition, showcases Chaucer's deft adaptation of classical sources, and foregrounds themes of friendship, love, and fate against a backdrop of courtly spectacle (Aers, 1986; Pearsall, 1992). The intricate

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

interplay among these elements illustrates Chaucer's literary genius, setting an elevated tone for the remainder of The Canterbury Tales. By fusing grand tournaments, philosophical reflections on destiny, and nuanced depictions of medieval social structures, The Knight's Tale offers a rich tapestry that continues to captivate scholars and readers alike.

Main Characters

Palamon

Palamon is introduced as one of the two Theban knights captured by Duke Theseus following the conflict with Thebes. Along with his cousin Arcite, he is taken prisoner and confined in a tower overlooking a garden. Although The Knight's Tale is set against a classical backdrop, Palamon's experience is a quintessentially medieval one: he is an aristocratic warrior subject to the higher authority of Theseus and the unpredictable nature of fortune (Cooper, 1996).

Characterized by his deep emotional and almost spiritual devotion to Emily, Palamon represents the courtly lover par excellence. He beholds Emily from the prison window and interprets his sudden infatuation as a sign of destiny or divine intervention (Benson, 1987). His reverence for love is somewhat idealistic; he regards Emily as a near-saintly figure, illustrating the medieval tradition of ennobling love wherein knights envision their beloved as a moral and inspirational guide.

Despite being gentle in his romantic devotion, Palamon remains a capable knight tied to the chivalric code. His rivalry with Arcite emerges from genuine devotion, yet it also reveals the tensions chivalric warriors face between brotherhood and personal desire (Aers, 1986). This tension comes to a head during the grand tournament Theseus organizes; Palamon's prayers to Venus underscore his commitment to love as a higher cause,

distinguishing him from Arcite, who seeks Mars's favor for martial triumph.

Arcite

Arcite is Palamon's cousin and close companion, also taken captive by Theseus. Unlike Palamon, however, Arcite manages to secure his freedom early in the story through the intercession of a friend at the Athenian court (Cooper, 1996). This freedom, however, proves bittersweet. He can no longer remain openly in Athens to admire Emily, so he disguises himself and returns incognito, effectively swapping physical captivity for a form of emotional imprisonment.

More pragmatic and forthright than Palamon, Arcite prays to Mars, the god of war, once it is clear that both he and his cousin are competing for Emily's affection (Benson, 1987). His inclination towards direct action contrasts with Palamon's devotional intensity. Arcite's willingness to risk his newfound liberty—and ultimately his life—to win Emily speaks to his determination and underscores Chaucer's broader commentary on how intense desire can override prudence.

Arcite's final victory in the tournament is short-lived, as he suffers a fatal accident before he can fully claim his prize. On his deathbed, Arcite relinquishes Emily to Palamon, reconciling with his cousin and underscoring the tragic irony of fate. His abrupt end encapsulates one of the tale's core themes: even the most valiant deeds and carefully laid plans are subject to the caprice of fortune, a sentiment deeply rooted in medieval cultural and literary consciousness (Aers, 1986).

Emily

Emily, often spelled "Emelye," is the central female figure of The Knight's Tale. She resides in Theseus's household and is first

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

seen by Palamon and Arcite while they are imprisoned. Although she appears largely as an object of male desire, Emily's presence is nonetheless integral: she embodies the idealized lady of courtly love tradition, admired for her beauty and virtue (Pearsall, 1992).

Despite being the impetus for the knights' rivalry, Emily's agency within the narrative is notably constrained. Medieval romance frequently positions noblewomen as the personifications of grace or spiritual inspiration, rather than autonomous decision-makers (Cooper, 1996). Emily's reluctance to marry—voiced in her prayer to Diana—highlights her personal wishes, yet social pressures and Theseus's eventual decree guide her fate more than her own volition.

Emily's character thus invites reflection on broader medieval gender norms. Even as she occupies a revered place in the knights' imaginations, her role in deciding her future remains limited by paternalistic structures. This dynamic underscores Chaucer's nuanced portrayal of women in The Canterbury Tales: while revered as symbols of purity and courtly love, they often remain peripheral to the machinations of male ambition and social hierarchies (Aers, 1986).

Duke Theseus

Duke Theseus is the authoritative figure who governs the narrative's political and social framework. Renowned for his military conquests and administrative wisdom, Theseus represents the ideal medieval ruler: just, chivalrous, and attentive to the well-being of his subjects (Cooper, 1996). His earlier subjugation of Thebes demonstrates his martial prowess, but he tempers his power with a sense of responsibility and ethical judgment.

As the orchestrator of the grand tournament, Theseus embodies the medieval archetype of a magnanimous lord who turns potential chaos into orderly spectacle (Benson, 1987). Instead of allowing

Palamon and Arcite to battle to the death, he imposes structured rules and public ceremonies, both to protect honor and to avoid unnecessary bloodshed. In so doing, he upholds the chivalric ideal that celebrates valor but also demands fairness and mercy.

Theseus's interventions underscore the tale's fascination with governance, revealing how strong leadership can harmonize disparate social forces and personal ambitions. He resolves the knights' rivalry in a manner that respects chivalric norms, yet his solution still relies on the underlying assumption that Emily is a "prize" to be awarded (Aers, 1986). Through Theseus, Chaucer illustrates the complexities of medieval rulership: powerful, ostensibly benevolent, but still reflective of social inequalities in which individual desires, particularly those of women, are subordinated to collective order.

Key Themes

1. **Chivalric Honor and Courtly Love**

A dominant theme in The Knight's Tale is the intertwining of chivalric honor with the conventions of courtly love. Palamon and Arcite uphold the chivalric code by valuing loyalty, courage, and respect for noble lineage, yet both are consumed by romantic passion for Emily. This conflict reveals how the knightly pursuit of honor often intersects—and sometimes clashes—with personal desire (Cooper, 1996). While they strive to prove their valor in the grand tournament, their ultimate goal remains winning Emily's favor, underscoring the medieval notion that martial prowess and courtly devotion were not merely separate ideals but mutually reinforcing aspects of noble identity.

2. **Fate vs. Free Will**

Underlying the knights' struggle is the tension between predetermined destiny and individual agency. As Arcite and

Palamon pray to classical gods—Mars and Venus, respectively—they explicitly acknowledge that higher forces may govern the outcome of their contest (Benson, 1987). Chaucer thus highlights a key medieval concern: whether human effort can meaningfully alter a divinely ordained plan or astral influence. The notion that Arcite's death results from a freak accident—despite his apparent victory—further questions the reliability of mortal designs against the unpredictability of fortune, aligning with the broader medieval tradition of contemplating the "wheel of fortune" and cosmic unpredictability (Cooper, 1996).

3. Friendship and Rivalry

The relationship between Palamon and Arcite evolves from brotherly camaraderie to fierce rivalry once they both fall in love with Emily. Their bond, initially forged in captivity, deteriorates into open hostility fueled by jealousy and romantic obsession (Aers, 1986). This shift highlights the fragility of human alliances when confronted with competing desires. However, Chaucer also provides a measure of reconciliation at the end through Arcite's deathbed acknowledgment of Palamon's rightful claim. This outcome suggests that genuine knightly brotherhood can endure, albeit tragically, when tempered by humility and a willingness to relinquish personal pride.

4. The Role of Women in Medieval Society

Emily symbolizes the idealized lady central to the courtly love tradition. While Palamon and Arcite project their visions of purity and desirability onto her, Emily herself exercises minimal agency in choosing her fate (Pearsall, 1992). Her prayers to Diana reveal her preference for remaining unwed, yet her fate ultimately hinges on the knights' competition and Duke Theseus's commands. Through Emily's constrained role, Chaucer reflects broader medieval attitudes in which noblewomen were often positioned as

treasured, almost sacred objects of devotion, rather than autonomous actors within aristocratic society. Critically, this dynamic invites reflection on how female characters in medieval romance can simultaneously embody lofty ideals and systemic limitations.

5. The Nature of Nobility and Governance

Duke Theseus, presiding over Athens and orchestrating the tournament, serves as a model of medieval kingship or lordship: he is just, merciful, and mindful of social order (Cooper, 1996). His initial victory against Thebes affirms the supremacy of Athens, while his carefully staged tournament provides a structured environment for chivalric display. By depicting Theseus as a benevolent yet firm ruler, Chaucer presents an image of nobility that aligns with the period's ideal of a balanced leader: one who enforces the law yet remains attuned to moral and ethical considerations. This thematic emphasis on wise governance mirrors the medieval fascination with the rightful exercise of power and the potential for harmony under a judicious monarch.

Literary Elements

1. Hybridization of Classical and Medieval Motifs

A striking literary feature of The Knight's Tale is Chaucer's blending of classical elements—such as Greek gods and a mythic Athenian setting—with the distinctly medieval practices of chivalry and courtly love (Benson, 1987). This fusion creates an almost timeless sphere where ancient deities coexist with feudal social structures. While the characters address Mars, Venus, and Diana, they do so in ways reminiscent of Christian prayer, highlighting Chaucer's tendency to adapt classical material to fit medieval cultural frameworks.

2. Narrative Structure and Poetic Form

Chaucer employs iambic pentameter couplets, a relatively new poetic form in his time, which would later become a mainstay of English verse (Pearsall, 1992). The tale's structure follows a linear narrative, but interspersed with descriptive passages that lavishly depict temples, heraldic designs, and ceremonial displays. These digressions serve not only as aesthetic flourishes but also as means to deepen thematic resonance. By pausing the plot to detail the tournament's preparation, Chaucer immerses his audience in a rich tapestry of chivalric culture, ensuring that the spectacle and gravity of the knights' contest remain at the forefront of the reader's imagination.

3. Characterization and Psychological Depth

While medieval romances often prioritize archetypes over nuanced psychology, Chaucer's characters possess a distinctive realism. Palamon's contemplative devotion contrasts with Arcite's decisive, pragmatic approach, illustrating their individualized responses to the same emotional stimulus—love for Emily (Cooper, 1996). Even Theseus, often regarded as a mere authority figure, exhibits statesmanship and empathy, particularly in how he orchestrates the tournament. Although Emily's agency remains limited, Chaucer still offers glimpses of her inner world through her prayer to Diana, suggesting that her subdued role stems more from the constraints of chivalric convention than from a lack of emotional complexity.

4. Symbolism and Allegorical Elements

The temples of Mars, Venus, and Diana are laden with symbolic imagery that foregrounds the central themes of warfare, love, and chastity. Decorated with depictions of violence, desire, and purity, these temples manifest the spiritual or cosmic forces believed to govern the mortal realm (Pearsall, 1992). Moreover, the knights' prayers highlight how each character aligns with a different facet

of human experience—Martial ambition, romantic devotion, and reluctant chastity. This interplay of symbol and narrative underscores Chaucer's interest in how personal motives intersect with grand, often allegorical frameworks.

5. Elevated Tone and Courtly Language

Lastly, the tale's elevated tone, befitting its placement as the opening of The Canterbury Tales, contrasts sharply with the earthiness and humor found in subsequent stories like The Miller's Tale. By beginning with The Knight's Tale, Chaucer foregrounds a polished, courtly style that celebrates valor, beauty, and aristocratic ritual. This stylistic choice not only showcases his mastery of various poetic registers but also sets a high literary precedent that later tales will subvert or challenge (Aers, 1986). The grandiose language, formal addresses, and ceremonial descriptions immerse readers in a rarified world, reflecting the social stratum from which the Knight emerges and the ideals he embodies.

Critical Interpretations

Scholarly attention to The Knight's Tale often centers on the tension between its apparent romantic ideals and the undercurrent of tragedy embedded in the narrative. Early critics, such as Derek Pearsall (1992), emphasized the tale's adherence to the chivalric romance model: it showcases noble characters who seek honor, love, and divine favor in a quasi-classical setting. Yet beneath the pageantry of tournaments and devout prayers, there persists a somber meditation on human vulnerability. For instance, Arcite's untimely demise, despite winning Emily's hand, invites reflection on the seeming futility of human endeavors in the face of fate.

Another prominent line of inquiry explores Chaucer's adaptation of classical sources within a medieval framework. Helen Cooper (1996) notes how Chaucer borrows story elements

from Giovanni Boccaccio's Teseida but reshapes them to align with the chivalric and courtly love conventions familiar to his English audience. Critics argue that by fusing pagan gods like Mars, Venus, and Diana with medieval sensibilities of predestination, Chaucer engages both classical and Christian philosophies. This intermingling underscores The Knight's Tale's role as a liminal text, one that bridges ancient mythic motifs and contemporary medieval concerns about divine providence, moral order, and social hierarchy.

Feminist interpretations have interrogated the limited agency afforded to Emily, noting that while she catalyzes the knights' rivalry, she rarely directs the course of events (Aers, 1986). These readings suggest that Emily's role underscores broader patterns of women's marginalization in medieval society, wherein aristocratic ladies are cherished as symbols of purity but remain subject to male-dominated institutions (Cooper, 1996). Consequently, Emily's constrained voice within the narrative has been viewed as a critique—or at least a reflection—of the cultural norms that idealized women even as they restricted their power.

From a theological and philosophical standpoint, critics have zeroed in on the narrative's depiction of fate, fortune, and free will. David Aers (1986) emphasizes how Arcite's sudden, fatal accident reveals an unsettling gap between human aspiration and cosmic reality. Though both knights meticulously plan and pray for victory, the outcome of the tournament ultimately hinges on what appears to be random chance. In this respect, The Knight's Tale aligns with medieval beliefs in the "wheel of fortune," a literary motif that captures the precariousness of mortal ambitions. The tension between divine sovereignty and human striving thus remains a focal point of scholarly debate.

More recent interpretations highlight The Knight's Tale as a

deliberately ironic choice to open The Canterbury Tales. By beginning with a grand tale of noble deeds, Chaucer establishes a high cultural standard that is promptly undercut by the bawdy Miller's Tale and the ensuing realistic and comic stories (Benson, 1987). This structural juxtaposition suggests Chaucer's broader commentary on the diverse social fabric of his time, as well as his literary dexterity in navigating both lofty and earthy modes of storytelling. In sum, critical evaluations of The Knight's Tale consistently underscore its complex engagement with chivalric ideals, gender roles, and questions of destiny—marking it as a linchpin in any study of Chaucer's oeuvre.

Conclusion

In sum, The Knight's Tale inaugurates The Canterbury Tales with a grand vision of chivalric ideals, romantic devotion, and cosmic uncertainty. Chaucer weaves together a medieval adaptation of classical motifs, emphasizing the cultural tension between fate and free will, as well as the social codes that governed nobility and courtly love. Palamon and Arcite's rivalry lays bare the human cost of competing loyalties—friendship versus passionate desire—while Emily's constrained position underscores how women's roles were shaped (and often limited) by patriarchal values. Through its rich tapestry of ceremonial pageantry, divine intervention, and personal strife, the tale illuminates both the allure and fragility of high chivalric aspirations.

At the heart of this narrative lies the question of how individuals navigate the gap between personal ambition and the broader forces—be they societal or divine—that govern medieval life. Despite the martial drama and romantic overtones, The Knight's Tale is tinged with melancholy, culminating in Arcite's tragic, accidental death. Chaucer's deft blending of pageantry and pathos reveals that, for all its external splendor, chivalric society is still

subject to the mercurial whims of fortune (Benson, 1987). This tension sets the stage for a collection of tales that will similarly probe the complexities of social roles and human desires.

As modern scholarship has shown, Chaucer's first tale is both a tribute to the lofty tradition of courtly romance and a subtle commentary on the instability embedded within it (Aers, 1986; Cooper, 1996; Pearsall, 1992). By placing it at the forefront of The Canterbury Tales, Chaucer offers readers an exemplary model of noble conduct—only to have it subverted, challenged, or parodied in subsequent tales. The Knight's Tale thus serves as a foundational text for understanding Chaucer's literary aims: to depict the breadth of medieval society in all its grandeur and all its failings, and to explore how questions of love, honor, and destiny reverberate across different walks of life.

II. CHAPTER TWO: THE MILLER'S TALE

The Miller's Tale is the second story in Geoffrey Chaucer's The Canterbury Tales, following immediately after the lofty chivalric narrative of The Knight's Tale. This abrupt shift in tone—from the refined world of knights and courtly love to a bawdy, comedic world of tricksters and gullible husbands—epitomizes Chaucer's satirical approach to social hierarchy. In the overarching pilgrimage framework, the Miller insistently interjects his story out of turn, thereby challenging the Host's intended ordering and the expectations set by the Knight's dignified tale (Benson, 1987). The Miller's personal characteristics—coarse humor, drunken behavior, and candid irreverence—shape the tone of his narrative, which is classified within the fabliau tradition.

In medieval literary culture, fabliaux were short, often bawdy tales that tended to mock social norms and celebrate cunning over virtue (Cooper, 1996). By placing a fabliau immediately after a romance, Chaucer showcases his willingness to juxtapose distinct

genres for dramatic and comedic effect. The Miller's Tale stands as one of the earliest and most notable examples of fabliau in English literature, featuring earthy humor, sexually charged plots, and characters drawn from common, rather than aristocratic, life. This thematic and stylistic contrast underscores Chaucer's broader project of capturing the full range of social strata and human experiences.

The principal characters—John, a carpenter; Alison, his much younger wife; Nicholas, a cunning scholar; and Absolon, a foppish parish clerk—bring the comedic tensions of small-town life into sharp relief (Benson, 1987). John is portrayed as overly possessive, paranoid about Alison's fidelity, and susceptible to gullibility. Alison, in turn, is spirited and clever, finding ways to indulge her desire for Nicholas while navigating her husband's jealous watchfulness. Nicholas, a lodger in John's household, orchestrates an elaborate ruse to sleep with Alison without arousing John's suspicion, exploiting both John's superstition and Alison's willingness to join in the deception.

Absolon serves as a counterpoint to Nicholas, pining for Alison through song and courtly gestures that fit poorly in the mundane setting of a carpenter's home. Chaucer uses Absolon's romantic posturing to satirize the conventions of courtly love, transferring them into a context where they appear absurd and ineffectual (Cooper, 1996). This comedic misalignment is central to the fabliau's humor: while Absolon attempts an elegant seduction, Alison and Nicholas brazenly manipulate events for their own amusement and gratification.

The central prank occurs when Nicholas convinces John that a catastrophic flood is imminent, persuading him to suspend tubs from the rafters to save themselves from doom. As John dozes in his tub, Nicholas and Alison seize the opportunity to consummate

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

their affair. Absolon's ill-fated attempt to secure a midnight kiss from Alison leads to a series of mishaps, concluding with Nicholas's painful comeuppance—and John's public humiliation. This chaotic finale epitomizes the fabliau tradition's commitment to subverting social norms and celebrating clever trickery (Pearsall, 1992). Through The Miller's Tale, Chaucer not only injects ribald humor into The Canterbury Tales but also critiques the illusions of romantic idealism and reveals the extent to which human folly can be both pitiable and uproariously comic.

Main Characters of *The Miller's Tale*

1. **John the Carpenter**

John is introduced as an older, somewhat overprotective husband who has married a much younger wife, Alison. Described by Chaucer as a man who is deeply jealous and suspicious, John's overwhelming concern is to guard Alison's chastity against potential suitors (Benson, 1987). His position as a carpenter situates him within the working class of medieval society, marking a stark departure from the aristocratic backdrop of The Knight's Tale.

John's defining characteristic is his gullibility. He is easily swayed by Nicholas's prophecies of an impending deluge, a ruse that the young scholar devises to gain uninterrupted access to Alison. John's superstitious nature and lack of critical thinking allow Nicholas's elaborate story about a second Great Flood to appear credible. His willingness to suspend tubs from the rafters illustrates how fear can override logic, particularly when it concerns his wife's perceived vulnerability (Cooper, 1996).

Ultimately, John's character functions as the butt of the tale's humor. While he is not malicious, his obsessive protectiveness and credulity create the conditions for Nicholas and Alison's deceitful plot. His disastrous fall from the rafters—amid the supposed

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

flood—epitomizes fabliau elements of physical comedy and social inversion: a working-class man manipulated and humiliated by those he believes he is protecting (Pearsall, 1992). Through John, Chaucer underscores how naivety and jealousy can lead to one's downfall, turning him into an unwitting figure of ridicule.

2. Alison

Alison is the young wife of John, portrayed as vivacious, cunning, and notably more worldly than her older husband anticipates. Described by Chaucer in vivid terms, Alison symbolizes a sensuality and energy that resonates with the comedic tone of The Miller's Tale. Her attractiveness becomes the focal point of both Nicholas's and Absolon's romantic (or lustful) pursuits (Benson, 1987).

Unlike the courtly heroines of chivalric romance, Alison is neither saintly nor reserved. She actively participates in the deception that Nicholas orchestrates, showcasing her autonomy and appetite for mischief. This subversion of expected female passivity, particularly given the era's norms, highlights the tale's fabliau genre, where characters often act on immediate desires without moral scruple (Cooper, 1996).

Alison's role in humiliating both John and Absolon underscores her resourcefulness. She deftly navigates between Nicholas's schemes and her husband's watchful eye, enjoying the thrill of clandestine affairs while evading blame. Yet, she remains largely uninterested in Absolon's flowery courtship, finding Nicholas's direct approach more aligned with her own impulses (Pearsall, 1992). Through Alison, Chaucer lampoons the era's idealized images of female chastity, offering instead a portrayal of a sharp-witted, pleasure-driven character who manipulates social conventions to her advantage.

3. Nicholas

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

Nicholas the scholar is introduced as a lodger in John's household and the chief architect of the ruse that propels the plot. Though he is ostensibly learned—studying astrology and other arts—Nicholas's intellect is channeled into trickery rather than high-minded pursuits (Benson, 1987). His primary motivation is to spend time alone with Alison, revealing a character guided by opportunism rather than moral or spiritual values.

True to the fabliau tradition, Nicholas exemplifies the cunning trickster archetype. He convinces John of an impending biblical flood by expertly blending religious allusions and scientific references, exploiting John's faith and gullibility. Nicholas's capacity to dupe John not only testifies to his cleverness but also underscores the tale's satirical treatment of those who place uncritical trust in self-proclaimed authorities (Cooper, 1996).

Nicholas's eventual comeuppance is both abrupt and comedic. In attempting to mock Absolon, he unwittingly becomes the victim of a scorching "branding." This moment highlights Chaucer's penchant for poetic justice within the fabliau genre: the same mischievous ingenuity that Nicholas employs to outwit John is turned against him in a moment of painful humiliation (Pearsall, 1992). Despite his setbacks, Nicholas remains a central figure driving the plot's tension and humor, illustrating the theme of intellect turned toward self-serving ends.

4. Absolon

Absolon is the parish clerk who stands in stark contrast to Nicholas. Where Nicholas exudes directness and cunning, Absolon embodies an almost parodic version of courtly romance: he serenades Alison with songs, lavishes her with gifts, and maintains a prim, fastidious demeanor (Benson, 1987). These behaviors appear grossly out of place in the earthy, working-class environment of a carpenter's home, amplifying the comedic

January - 2025 / العدد صفر

mismatch that drives the tale's humor.

Notable for his vanity, Absolon is excessively concerned with personal appearance and social propriety. Yet, his stilted courtship is hopelessly inadequate for winning Alison's affections, especially given her preference for Nicholas's irreverent daring. This dynamic highlights The Miller's Tale's subversion of courtly love traditions. Rather than admire Absolon's refined gestures, Alison and Nicholas ridicule him, finding more appeal in bawdy humor and immediate gratification (Cooper, 1996).

The infamous "window-kissing" scene cements Absolon's role as the tale's comedic foil. His romantic overtures culminate in an embarrassing incident that sees him tricked and humiliated, first by Alison and then by Nicholas (Pearsall, 1992). Absolon's misfortunes illustrate how The Miller's Tale inverts aristocratic ideals of love, elevating coarse wit over refined sentiment. His predicament underscores Chaucer's broader critique of pretentious suitors and the fragility of social personas that cannot withstand the raucous energy of fabliau humor.

Bawdy Humor and Social Inversion

Fabliau Tradition

One of the defining features of The Miller's Tale is its affiliation with the fabliau tradition, a genre of short, comic, and frequently bawdy narratives that originated in medieval France (Cooper, 1996). Fabliaux typically revolve around ordinary, often lower-class characters who engage in sexual or scatological humor, aiming to entertain through crude wit and the undermining of social decorum. By transplanting the fabliau into The Canterbury Tales, Chaucer underscores his interest in capturing the full spectrum of medieval society—from its highest aspirations to its most ribald impulses.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

In fabliaux, the primary driving forces are trickery, deceit, and the triumph of cunning over naivety. The Miller's Tale perfectly exemplifies these elements: Nicholas concocts a spectacular ruse to outwit John, framing the older carpenter as a comedic dupe (Benson, 1987). The essential humor arises from watching self-assured characters—particularly those concerned about reputation or control—embarrass themselves through gullibility or misplaced pride. Fabliaux thrive on such inversions, as they lay bare human folly for the audience's amusement.

Another hallmark of fabliau is its unabashed treatment of sexual desire, often depicted in the most direct and unromantic terms. Alison's willingness to engage in a clandestine liaison, Nicholas's cunning pursuit, and Absolon's hapless courtship collectively strip away the veneer of courtly love introduced in The Knight's Tale. Instead, The Miller's Tale ventures into overtly bawdy episodes, such as the notorious "kissing" prank, to punctuate the text with outrageous and subversive humor (Pearsall, 1992). Chaucer demonstrates that earthly appetites, rather than loftier ideals, can be equally compelling engines for narrative.

Through these bawdy elements, Chaucer draws attention to the fragility of class and moral boundaries. While The Knight's Tale upholds aristocratic values of honor, decorum, and courtly love, The Miller's Tale inverts these protocols, bringing them down to earth—quite literally, in the case of John's fall from the rafters (Cooper, 1996). This generic shift exhibits the malleability of medieval storytelling, wherein authors could oscillate between refined and ribald forms to comment on diverse aspects of human nature.

Crucially, Chaucer adapts the fabliau tradition to suit his broader commentary on social and moral hypocrisy. Even though John ostensibly tries to protect his wife's chastity, his arrogance

العدد صفر / January - 2025

and credulity set the stage for his cuckolding. Similarly, Absolon's pretensions to refined affection crumble under the weight of his childish pranks and humiliating end. By maintaining the core ingredients of fabliau—trickery, sexual farce, and ridiculing the proud—Chaucer reaffirms the genre's capacity for social satire, while simultaneously weaving it into a pilgrimage narrative that claims to offer moral edification (Benson, 1987).

Satire of Social Norms

Placed immediately after The Knight's Tale, The Miller's Tale works as a stark satire of the chivalric and courtly norms previously established. Whereas the Knight presents a vision of noble love, divine intervention, and grand tournaments, the Miller introduces an irreverent world in which everyday lust and cunning drive the plot (Cooper, 1996). This jarring contrast underscores Chaucer's narrative skill: he invites the audience to question whether lofty ideals genuinely permeate society or if they merely serve as polished fictions masking human appetites.

The tale's characters personify this satirical inversion. John, a tradesman, lacks the grace and measured conduct of a noble Knight, yet he attempts to exert control over his household with an authority akin to a feudal lord (Benson, 1987). His failure to manage the mischievous Nicholas reveals how social structures break down when confronted by raw human cunning. Moreover, the very fact that a drunken, lower-class Miller cuts in to tell his story out of turn mocks the notion that higher-ranking pilgrims (like the Knight) should always hold narrative precedence.

Absolon, too, becomes a target of satire. His mimicking of courtly love—serenades, tokens, and refined manners—is out of place and ultimately futile in the mundane environment of a carpenter's home. By subjecting Absolon to a humiliating prank, the tale lampoons not just his personal pretensions, but also the

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

overblown, ceremonial expressions of affection that permeated chivalric society (Cooper, 1996). Absolon's downfall thus resonates beyond simple slapstick, pointing to the fragility of imposing "noble" sentiments on a world uninterested in them.

In a broader sense, the Miller's irreverent humor critiques any presumed moral or social hierarchy. The Miller's Tale demonstrates that intelligence and wit can supersede wealth or status, as Nicholas, an ordinary scholar, successfully orchestrates an elaborate deception. Meanwhile, Alison disregards her marital vows in favor of personal gratification, subverting the Church's moral authority (Pearsall, 1992). Such episodes suggest that the moral codes upheld by the Church and the aristocracy may be more fragile than they appear, susceptible to the whims of human desire.

Finally, the public humiliation that concludes The Miller's Tale—with John being ridiculed by his neighbors—underscores how social norms can invert dramatically when stripped of the veneer of formality. Once the Carpenter's gullibility is exposed, the community sides against him, echoing the fickle judgments that often govern social life. In this moment, Chaucer weaves together themes of fabliau mockery and class inversion to deliver a sharp critique: whether one is a noble Knight or a humble Miller, human folly and the pursuit of pleasure can topple any structure of respect or reverence (Benson, 1987). Through bawdy humor and pointed satire, The Miller's Tale emerges as one of Chaucer's most enduring commentaries on the porous boundaries separating lofty ideals from unvarnished reality.

Language and Rhetoric

In The Miller's Tale, Chaucer adopts a colloquial and comedic style that stands in sharp contrast to the elevated tone of The Knight's Tale. Whereas the Knight's story features formal speeches, elaborate descriptions, and a reverence for chivalric

العدد صفر / January - 2025

codes, the Miller's language brims with everyday expressions, lively banter, and frank discussions of sexual desire (Benson, 1987). This linguistic shift underscores the fabliau's irreverent nature: it relies on humorous exaggerations, coarse jokes, and ironic twists to captivate a more "earthy" audience. By leaning into dialect and casual speech patterns, Chaucer grounds The Miller's Tale in the lived reality of ordinary medieval folk rather than the refined world of noble courts.

Chaucer's rhetorical devices in The Miller's Tale also highlight physical humor and wordplay. Slapstick elements—such as the raucous misadventures with Absolon and Nicholas's final comeuppance—are conveyed with direct, vivid language, evoking laughter rather than solemn reflection (Pearsall, 1992). The dialogue and narration abound with puns and suggestive double meanings, reflecting the Miller's own inclination toward bawdy entertainment. This emphasis on laughter and surprise disrupts any expectation of a moralizing or courtly lesson, instead affirming the tale's status as a comic relief with a subversive edge.

The colloquial register reflects not just a narrative choice but also the Miller's social standing and worldview. As a lower-class tradesman given to drink and irreverence, the Miller's outlook aligns with the coarse, uninhibited spirit of the story he tells (Cooper, 1996). By choosing this more rustic idiom and comedic tone, Chaucer allows the Miller to assert his identity—and, by extension, the authenticity of his social rank—through language. The result is a tale where speech itself becomes an instrument of satire and social commentary, highlighting the distance between aristocratic ideals and the common people's lived experiences.

Gender Dynamics and Power

In The Miller's Tale, Alison stands out for her resourcefulness and boldness within a social setting that typically places women

under the authority of husbands or fathers. Though she is married to John the Carpenter—an older man who attempts to shield her from other male attention—Alison shows little deference to traditional notions of wifely obedience. Instead, she pursues her own desires and forms alliances with Nicholas to deceive John, subverting his controlling behavior (Benson, 1987). This dynamic underscores how a medieval woman, even one with relatively limited power, can harness cunning to navigate or circumvent social restraints.

Alison's agency emerges most strikingly in the ruse orchestrated against John. While Nicholas devises the elaborate flood narrative, Alison assents to and actively participates in the plan. She exploits her knowledge of John's paranoia, helping Nicholas manipulate John's fears without betraying any sign of guilt or reluctance (Cooper, 1996). This complicity reveals Alison's independence: she is not merely a passive recipient of Nicholas's intentions, but rather a co-conspirator who embraces deception to secure her personal freedoms.

Furthermore, Alison demonstrates that her sexual autonomy extends beyond the bedroom. When Absolon attempts to woo her with flowery serenades and tokens of "courtly" affection, Alison crafts a practical and comedic response that mocks his pretentiousness (Pearsall, 1992). Her decisive rejection of Absolon highlights her ability to navigate social and romantic situations without needing to hide behind John's protection. She chooses Nicholas over Absolon with little regard for the latter's wounded pride, illustrating her priorities and personal agency.

Chaucer's portrayal of Alison challenges contemporary assumptions about female subservience. Her role as an architect of mischief, rather than a victim or mere accessory, aligns with the fabliau tradition's broader inclination to display cunning women

and outwit unwitting men (Benson, 1987). This comedic premise, however, does not invalidate the significance of Alison's agency. Even in a genre known for bawdy humor, her character's wit and refusal to be confined by societal expectations point to a more radical critique of patriarchal constraints.

Ultimately, Alison's presence in The Miller's Tale enriches the tapestry of female representation in The Canterbury Tales. While Chaucer inserts comedic elements into her narrative, he simultaneously underscores a serious observation about the capacity of women to assert themselves in a male-dominated environment. By leveraging charm, intelligence, and shrewdness, Alison navigates her world on her own terms, reinforcing the thematic tension between social norms and individual self-determination (Cooper, 1996).

The starkest contrast between Alison and the women in The Knight's Tale—primarily Emily—lies in the level of autonomy each character exercises. Emily is depicted as an object of devotion, fought over by Palamon and Arcite, with the men's chivalric ideals framing her as a distant, almost saintly figure (Benson, 1987). In contrast, Alison, though also the focal point of male desire, is not rendered passive or idealized. She actively orchestrates her own romantic entanglements, exercising a degree of agency rarely seen in courtly romance.

Another point of divergence is the narrative tone surrounding these women. Emily's portrayal is steeped in an elevated, poetic register befitting the chivalric romance tradition of The Knight's Tale (Cooper, 1996). Her minimal direct speech and near-angelic description underscore her role as a paragon of virtue within a high-stakes, destiny-driven love triangle. Conversely, The Miller's Tale is a fabliau that embraces coarse humor and colloquial speech, granting Alison more direct interaction and personal expression

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

than Emily ever receives. Chaucer thus uses genre differences to highlight the varying ways medieval literature could represent female characters.

Both Emily and Alison remain subject to broader social forces, but the nature of those constraints differs. In The Knight's Tale, Emily's outcome is chiefly decided by divine interventions and the decree of Duke Theseus, reflecting the aristocratic and often fate-driven frameworks of high romance (Benson, 1987). Alison, meanwhile, contends with the more mundane constraints of a jealous husband and societal gossip. Yet her success in outmaneuvering John and snubbing Absolon illustrates her comparatively greater practical agency, as she does not rely on external figures to determine her fate.

Notably, Alison's independence also contrasts with the idealized chastity that Emily embodies. While Emily prays to Diana to remain unwed—highlighting a wish for spiritual or personal freedom—she ultimately follows the path dictated by patriarchal forces (Pearsall, 1992). Alison, on the other hand, shows no desire for the lofty moral or spiritual ideals that dominate The Knight's Tale. Her actions stem from immediate passions and a willingness to embrace physical desire. This unabashed pursuit of earthly pleasure underscores the fabliau's defiance of courtly norms, positioning Alison as a more overtly autonomous figure.

In sum, comparing Alison and Emily illuminates Chaucer's multifaceted approach to depicting women's roles and limitations in medieval society. Emily, while noble and idealized, ends up as a passive prize within a grand chivalric contest. Alison, by contrast, seizes opportunities to shape her own destiny—even if it involves deceit and social transgression (Cooper, 1996). By placing these portrayals back-to-back in The Canterbury Tales, Chaucer underscores the gulf between high-born romance and everyday

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

cunning, prompting readers to reflect on the varied forms and degrees of female agency permitted—or exercised—across different social strata and literary genres.

Conclusion

The Miller's Tale functions as a sharp pivot in The Canterbury Tales, interrupting the lofty chivalric atmosphere established by The Knight's Tale. Through its embrace of fabliau conventions—bawdy humor, deceptive pranks, and irreverent depictions of sexual desire—Chaucer crafts a narrative that revels in everyday folly and bodily comedy. This tonal shift underscores the thematic diversity of the pilgrimage framework, illustrating how competing social voices vie for attention and undermine any singular notion of moral or aesthetic decorum.

By centering on lower-class characters, The Miller's Tale debunks the assumption that literary worthiness belongs exclusively to aristocratic or courtly realms. The tale's satire of social norms—seen in John's gullibility, Absolon's misplaced courtliness, and Alison's clever manipulation—lays bare the pretensions and vulnerabilities of medieval society across all strata. In doing so, Chaucer not only entertains his audience but also offers a critique of rigid social hierarchies, revealing how cunning and desire can disrupt established orders.

Ultimately, The Miller's Tale enriches The Canterbury Tales by broadening its narrative scope and challenging the moral framework introduced by the Knight. Through colloquial language, slapstick humor, and an unwavering focus on human appetites, Chaucer exposes the gap between lofty ideals and messy realities. As a result, readers encounter a carnival of perspectives that embraces both the romantic and the ribald—an inclusivity that remains central to Chaucer's enduring literary legacy.

III. CONCLUSION

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

January - 2025 / العدد صفر

Summary of Key Findings

Across both The Knight's Tale and The Miller's Tale, Geoffrey Chaucer demonstrates his remarkable ability to depict and critique the social structures of late medieval England. The Knight's Tale upholds the chivalric realm of aristocratic courtesy, where martial valor and courtly love intertwine with questions of destiny and divine intervention. In contrast, The Miller's Tale transports readers into a bawdy, lower-class environment marked by sexual trickery and the triumph of cunning over gullibility. By juxtaposing these two distinct spheres—noble romance and earthy fabliau—Chaucer underscores the breadth of social and moral complexities that shaped medieval life.

In terms of class and power, The Knight's Tale highlights the nobility's elaborate customs, from grand tournaments to deference toward rulers like Duke Theseus. This aristocratic order relies heavily on ideals of honor, tempered by fate and religious devotion. The Miller's Tale, however, eschews formal codes, revealing the manipulations and desires of ordinary folk. Yet beneath its comedic exterior lies a pointed commentary on power dynamics, as working-class characters like John the Carpenter can quickly find themselves outwitted by bold, irreverent minds like Nicholas and Alison.

Human failings occupy a central place in both stories. In The Knight's Tale, despite their noble status, Palamon and Arcite fall prey to jealousy and romantic obsession, to the point of undermining their former bond as kinsmen. Meanwhile, The Miller's Tale showcases a more brazen type of folly: John's credulity, Absolon's pompous courtship, and Nicholas's hubris all invite ridicule. In each case, Chaucer deftly explores how human desires and weaknesses cut across social boundaries, reminding us that foolishness and passion are not restricted to any single class.

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

By employing disparate genres—a courtly romance in one instance and a bawdy fabliau in the other—Chaucer not only entertains his audience but also satirizes and questions contemporary values. The Knight's Tale frames chivalry and divine justice as noble but ultimately precarious in the face of fate, while The Miller's Tale dismantles any pretensions of courtly behavior, opting instead for a celebration of wit, trickery, and physical humor. These varied approaches reveal Chaucer's skill at weaving satire into both refined and coarse narratives, upending neat moral distinctions and reminding readers of the complexity of ethical codes in medieval society.

Taken together, these tales illustrate Chaucer's mastery of narrative voices, social commentary, and genre-blending. His critique of class and moral hypocrisy resonates throughout both stories, whether through the tragic underpinnings of Arcite's death in The Knight's Tale or the outright buffoonery that befalls John in The Miller's Tale. In both narratives, Chaucer proves adept at dissecting the values and follies of his time, highlighting the universal struggles of honor, desire, and fortune that continue to fascinate modern readers and scholars alike.

Synthesis of Themes

Despite their stark differences in style, The Knight's Tale and The Miller's Tale share a preoccupation with how social hierarchy shapes human experience. In the courtly realm of The Knight's Tale, power is formalized through lineage, chivalric codes, and divine sanction. By contrast, The Miller's Tale relocates authority to clever manipulation and deceptive prowess, allowing even those of modest standing to outmaneuver their superiors. This tension highlights Chaucer's nuanced grasp of the ways in which social power—whether inherited or seized by wit—impacts relationships and individual destinies (Benson, 1987).

العدد صفر / January - 2025

مجلة دي بونو
للدراسات الانسانية والاجتماعية والقانونية

Religion and moral authority also feature prominently, albeit in different guises. The Knight's Tale interweaves classical gods with Christian-influenced notions of providence, culminating in a philosophical examination of fate and free will. Meanwhile, The Miller's Tale touches on religious belief only insofar as it mocks the gullible piety of John and the hollow courtly manners of Absolon, a parish clerk with little spiritual depth (Cooper, 1996). Here, Chaucer cleverly demonstrates that even sacred institutions can be subjects of irreverent humor when viewed through a fabliau lens.

Both tales underscore personal agency within constraining social frameworks. Palamon and Arcite wrestle with their inability to shape events fully, despite their noble rank and prayers to deities. Alison, from a comparatively disadvantaged position in The Miller's Tale, exhibits striking independence, orchestrating her own desires and gleefully defying patriarchal oversight. Their divergent paths exemplify Chaucer's belief that agency arises not just from status or religious devotion, but from individual cunning, courage, or, at times, mere serendipity.

In thematic terms, each narrative grapples with the consequences of unbridled desire. The Knight's Tale presents romantic yearning in an elevated register, where love borders on a cosmic force that even knights cannot fully control. The Miller's Tale transforms similar impulses into raw, immediate lust, wholly unencumbered by moral or chivalric constraints. Despite the disparity in tone and genre, both tales reveal how desire—whether for love, sex, or status—can disrupt personal bonds and social norms.

Overall, the interplay between these two tales reveals Chaucer's literary dexterity in shifting between high and low registers, philosophical inquiry, and raucous comedy. By placing them side

January - 2025 / العدد صفر

by side in The Canterbury Tales, Chaucer underscores a broader thematic tapestry: from the ideals of knightly virtue to the cunning pranks of commoners, all levels of society are prone to ambition, deception, and unexpected reversals of fortune. This duality remains pivotal for understanding Chaucer's comprehensive portrayal of medieval social life—one that refuses to simplify or idealize the human condition.

Wider Implications and Future Research

While this analysis has focused on The Knight's Tale and The Miller's Tale, the insights gleaned here can readily be applied to other narratives in The Canterbury Tales. For instance, The Wife of Bath's Tale offers another perspective on female agency and marital dynamics, while The Nun's Priest's Tale uses animals in an allegorical farmyard to critique social pretense and intellectual pomp. Examining these stories alongside the two discussed above may reveal more about Chaucer's sustained interest in mocking or scrutinizing social hierarchies.

Future scholarship could benefit from comparing Chaucer's chivalric and fabliau elements with similar traditions in continental literature. Boccaccio's Decameron and the French fabliaux, for example, engage in parallel efforts to depict a wide range of social experiences—from bawdy humor to romantic entanglements. Such comparative approaches might illuminate how Chaucer innovates on or diverges from contemporary literary trends, highlighting the uniqueness of his portrayal of English society.

Another fertile avenue lies in linguistic analysis, focusing on Chaucer's Middle English. Detailed studies of diction, syntax, and poetic form could clarify how Chaucer tailors his language to fit each tale's social context and thematic purpose. For instance, comparing the elevated, courtly register of The Knight's Tale with the colloquial idioms of The Miller's Tale might reveal subtleties

of Chaucer's rhetorical choices—particularly how he codes class and moral perspective through speech patterns.

Scholars might also delve deeper into the historical underpinnings of these tales. Contextualizing The Knight's Tale against the backdrop of late medieval aristocratic values—such as the significance of tournaments and feudal loyalties—can yield insights into how accurately Chaucer reflects or critiques his milieu. Similarly, investigating the urban and rural social structures that shaped a carpenter's life in Chaucer's time could provide a richer understanding of the comedic potential and social tensions embedded in The Miller's Tale.

Lastly, interdisciplinary research combining literary analysis with sociology, theology, or gender studies promises to expand our appreciation of Chaucer's complexity. Through such studies, the allegiances and conflicts among medieval estates, religious institutions, and local economies might come into sharper relief, aligning these narratives with broader cultural shifts in late 14th-century England. In this sense, Chaucer's tales remain not only a cornerstone of English literature but also a vital window into the changing fabric of medieval society.

Concluding Remarks

The interplay between The Knight's Tale and The Miller's Tale captures the essence of Chaucer's literary ambition: to present a microcosm of medieval life, complete with its lofty ideals and earthly desires, its solemn reverence and subversive laughter. By juxtaposing a courtly romance marked by chivalric codes and spiritual undertones with a bawdy fabliau teeming with tricks and lustful pursuits, Chaucer challenges readers to reflect on the fluid nature of social status, moral conduct, and personal aspiration. This dual focus not only underscores the enduring fascination of The Canterbury Tales but also invites ongoing dialogue among scholars

https://debono.tcia-iq.com
info@debono.tcia-iq.com 009647800888123

and students eager to unravel the cultural, linguistic, and historical layers woven into these timeless narratives.

REFERENCES

1. Benson, L. D. (Ed.). (1987). The Riverside Chaucer (3rd ed.). Houghton Mifflin.
2. Bloom, H. (Ed.). (2008). Geoffrey Chaucer's The Canterbury Tales (Bloom's Modern Critical Interpretations). Chelsea House.
3. Chaucer, G. (2000). The Canterbury Tales, and Other Poems. THE GUTENBERG PROJECT.
4. Cooper, H. (1996). Oxford Guides to Chaucer: The Canterbury Tales. Oxford University Press.
5. Pearsall, D. (1992). The Life of Geoffrey Chaucer: A Critical Biography. Blackwell Publishers.
6. Robertson, K. (2001). The Laborer's Two Bodies: Labor and the "Work" of the Text in The Canterbury Tales. The Chaucer Review, 35(2), 148–177. https://doi.org/10.1353/cr.2001.0013